

رئيسة مالطا تعرض الشراكة وخبرة بلادها في :



السياحة، والرقمنة  
و... اللغة الانجليزية

03

el massa  
**المساء**

يومية إخبارية وطنية

الإجراء يصحح أخطاء سابقة ويكرس سلطة  
القضاء طبقا لتوجيهات رئيس الجمهورية

## سلال يحرر المسيرين من "ظلم" الرسائل المجهولة

وجه الوزير الأول عبد المالك سلال أمس تعليمية إلى أعضاء  
الحكومة والولاة يحثهم فيها على تبليغ المدراء العامين  
للمؤسسات العمومية بالأحكام الجديدة التي أدخلت على قانون  
الإجراءات الجزائية في مجال حماية الإطارات المسيرة، والتي  
تشكل بحق دعم الدولة لإطاراتها وحمايتهم من كل الضغوط  
وأشكال التعسف وأساليب الوشايات والرسائل المجهولة.

03



القرار يخص ولايات تمناست، بشار، أدرار، غرداية و ورقلة

## تخفيف إجراءات دخول السياح الأجانب إلى المواقع الصحراوية

02

بسبب تأخر مشاريع السكن التي يشرفون عليها

## تبون ينهي مهام 15 مديرا



أجرى وزير السكن والعمران السيد عبد المجيد  
تبون أمس، حركة تغيير واسعة مست 75 إطارا  
من مديريات التعمير والبناء والهندسة المعمارية  
ودواوين الترقية والتسيير العقاري. وعلى ضوء المعطيات  
الأخيرة للحصيلة السنوية للقطاع، تقرر إنهاء مهام 15 مديرا، منهم 5  
مديرين للتعمير و 6 مديرين لدواوين الترقية العقارية و 4 مديرين  
للتجهيز؛ بسبب "ضعف النتائج المحققة بمقاطعاتهم".

04

## إنجاز مركب ضخمة للبتروكيماويات بسكيكدة سوناطراك تتراجع عن المشروع وتكتفي بالصيانة

مرضى يتحدثون لـ "المساء"  
عن تجاربهم مع الطب البديل :

"حكماء" يعالجون المخطوف

و"عرق لاسا" و"لقطيع" وكل

ما استعصى على الأطباء !؟

13-12

تحدثت مصادر من  
داخل المنطقة  
الصناعية الكبرى  
لسكيكدة إلى  
"المساء"، بأن مجمع  
سوناطراك يكون  
قد قرر التراجع  
عن مشروع إنجاز  
مركب ضخم  
للبتروكيماويات  
بالشراكة مع  
الكوريين على  
أنقاض المركب  
البتروكيماوي  
الحالي الذي تقرر  
تهديمه.

02





## إنجاز مركب ضخم للبتر وكيمياء بسكيكة سوناطراك تتراجع عن المشروع وتكتفي بالصيانة

تحدثت مصادر من داخل المنطقة الصناعية الكبرى لسكيكة إلى "المساء"، بأن مجمع سوناطراك يكون قد قرر التراجع عن مشروع إنجاز مركب ضخم للبتر وكيمياء بالشراكة مع الكورين على أنقاض المركب البتروكيميائي الحالي الذي تقرر تهديمه. وحسب مصدرنا، فإن قرار التراجع جاء بسبب الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد أمام التراجع الريع لمداخيل النفط، وأضافت مصدرنا أن إنجاز هذا المركب يتطلب أموالا ضخمة، وبالتالي تم الاكتفاء بإعادة التجديد وصيانة ما يمكن صيانتها. للإشارة، أثار قرار إغلاق المركب البتروكيميائي لسكيكة الذي كان يشغل حوالي 800 عامل مع تحويل 100 منهم إلى الوحدات الأخرى التابعة لسوناطراك بالجنوب وإحالة بعض الإطارات على التقاعد منذ تقريبا ثلاث سنوات، أثار استياء العمال من خلال نقاباتهم، التي كانت قد راسلت رئيس الجمهورية بضرورة التدخل لمنع إغلاق المركب الذي يُعد من بين أهم المركبات على المستوى الوطني بالخصوص، وأنه قد سبق له وأن أخضع لعملية إعادة التجديد؛ من خلال الاستثمارات التي خصصتها سوناطراك للمركب، والمقدرة بأكثر من 70 مليون أورو، حُصصت أساسا لإعادة تجديد وصيانة مختلف الوحدات الإنتاجية الكبرى والمقرّدها عددها بسبع وحدات منها، أهمها وحدتا سلسلة البلاستيكية والغازية المتخصصةان لإنتاج مادتي "البولييثيلان" و"الأنيلين" بطاقة إنتاج لكلهما تقوق 140 ألف طن/سنة. كما أن تقرير الخبرة الذي أعده المكتب الكوري للمداسات البترولية "دايلام" سنة 2010، حسيما أقادنا به أحد العمال، أكد إمكانية إعادة فتح المركب من جديد بعد 03 أشهر من إخضاع كل تجهيزاته التي تضررت بفعل الحريق. والأكثر من ذلك، حسب نفس المصدر، فإن الاجتماعات التي ضمت العمال وممثلي النقابة مع الإطارات المركزية لسوناطراك حينها، خرجت باقتراح وافق عليه الجميع بالإبقاء على المركب، وإنشاء وحدات موسعة داخل نفس الموقع. ● بوجمعة ذيب

## الديوان الوطني للإحصائيات ارتفاع نسبة التضخم إلى 4ر8 بالمائة في 2015

ارتفعت نسبة التضخم في الجزائر إلى 4ر8 بالمائة في 2015 (مقابل 2ر9 بالمائة في 2014 و 3ر3 بالمائة في 2013). ويرجع ذلك إلى زيادة مستوى أسعار المواد الغذائية المصنعة إلى 4ر6 بالمائة في 2015 (مقابل 2ر6 في 2014).

حسب الديوان الوطني للإحصائيات، بلغ مؤشر أسعار المستهلك المستعمل لحساب الوتيرة السنوية للتضخم، حسب أصناف المواد 4ر7 بالمائة للمواد الغذائية في 2015 (مقابل 3ر9 بالمائة في 2014). كما تراجع مستوى متوسط أسعار المنتجات الفلاحية الطازجة إلى 4ر75 بالمائة في 2015 (مقابل 5ر26 بالمائة، في حين زاد مستوى متوسط أسعار المواد المصنعة إلى 11ر1 بالمائة في 2015 (مقابل 1ر2 بالمائة). أما مستوى متوسط أسعار الخدمات، فقد ارتفع بـ 4ر35 في 2015 (3ر74 بالمائة). الأغلبية الساحقة للمواد الغذائية سجلت هي الأخرى ارتفاعا لمستوى متوسط الأسعار سنة 2015 مقارنة بـ 2014، حيث شملت بالخصوص الخضار الطازجة (4ر44 بالمائة) والبطاطس (7ر77 بالمائة) والسلمك الطازج (3ر32 بالمائة) والعشريات غير كحولية (3ر31 بالمائة). كما ارتفعت أسعار الخبز والحبوب بـ 4ر89 بالمائة والحبوب والحبوب ومستقناة بـ 3ر27 بالمائة والقهوة والشاي بـ 1ر6 بالمائة. وزاد مستوى متوسط أسعار اللحوم وأحشاء الأغنام بـ 2ر5 بالمائة، بالانسيبة للحوم وأحشاء الأبقار، ارتفعت بـ 2ر8 بالمائة وأسعار اللحوم بـ 7ر7 بالمائة. الفواكه الطازجة عرفت هي الأخرى تراجعا بنسبة 1ر66 بالمائة والبيض بـ 12ر18 بالمائة. وبلغت نسبة التضخم خلال شهر ديسمبر الماضي، 4ر4 بالمائة مقارنة بديسمبر 2014. يذكر أن قانون المالية التكميلي لسنة 2015 توقع بلوغ التضخم 4ر6 بالمائة، مقابل 3ر3 بالمائة في القانون الأصلي.

## القرار يخص ولايات تلمراس، بشار، أدرار، غرداية وورقلة تخفيف إجراءات دخول السياح الأجانب إلى المواقع الصحراوية

قررت السلطات الجزائرية رفع الحظر عن السياح الأجانب من خلال التخفيف من إجراءات حصولهم على تأشيرة دخولهم إلى المواقع السياحية الصحراوية الموزعة على خمس ولايات هامة هي تلمراس، بشار، أدرار، غرداية وورقلة، والتي كانت ممنوعة على السياح الأجانب لأزيد من خمس سنوات. القرار الذي جاء بعد مفاوضات ماراتونية بين مختلف الفاعلين، بث الأمل لدى مئات الوكالات السياحية النشطة بالجنوب وكذا العائلات التي تعيش على مداخيل القطاع المحول عليه للترويج وأخذ مكائته الطبيعية والإستراتيجية في الاقتصاد الوطني الذي مسته أزمة أسعار النفط.

● جميلة أ.



عرف سقوطا حرا خلال الأسابيع الأخيرة مخلفا وراءه ارتباك وخوفا، مشيرا إلى أنه وعلى الرغم من مرور خمسة أعوام من الحضر والجمود، إلا أن الطلب موجود والمستقبل يعد بالكثير من المفاجآت السارة للمنطقة والاقتصاد ككل. للتذكير، العديد من وكالات السياحة كانت رفعت نداء إلى رئيس الجمهورية تطالبه بتحرير عاصمة السياحة الصحراوية تلمراس من قيود التأشيرة وتمكين آلاف السياح (الأجانب على الخصوص) من دخول المنطقة التي منعوا منها لأزيد من خمس سنوات، وهو الوضع الذي شكل حاجسا حقيقيا لهم ومبعث قلق متزايد لأكثر من 65 وكالة سياحية جنوبية بعاصمة الأحقار وأكثر من 4000 عائلة تعيش مباشرة على مداخيل السياحة في مثل هذا الفصل والوقت بالذات. واستعملت في ندائها رئيس الجمهورية والوزير الأول إيجاد حلول عاجلة، حتى لا يضيع موسم الهجرة إلى تلمراس ويموت مداخيل ينتظرها الجميع في الاقتصاد البديل، علما أن ما يزيد عن ربع مليون سائح أجنبي تخلفوا عن تلمراس هذا الموسم مما أنجر عنه حرمان خزينة العمومية ملايين اليورو والدولار.

## برنامج دعم تشغيل الشباب يشمل 4 ولايات في مرحلة أولى

أشارت المكلفة بمشاريع الشراكة ما بين الجزائر والاتحاد الأوروبي السيدة مانويل نافارو، إلى تضمن البرنامج ثلاثة محاور كبرى، تخص تحسين مناخ توظيف الشباب، وتطوير الشراكة ما بين مختلف القطاعات؛ قصد الخروج بسياسة وطنية موحدة تُعنى بالشباب، بالإضافة إلى تشجيع الشباب على المشاركة بقوة في تطوير المجتمع. وبلغوا الأهداف تطرقت نافارو إلى فتح شبك وحيد يسمح للشباب بعرض أنشغالهم للبحث عن حلول لها، مع تنصيب أقطاب جهوية للمجتمع المدني، الذي يجب أن يكون له دور فعال في مساعدة ومراقبة طالبي العمل على الاندماج في القطاع الاقتصادي. وعن سبب اختيار ولايات كل من خنشلة، وهران، عنابة وشار لتنفيذ البرنامج الذي رُصد له مبلغ 26 مليون أورو، صرح السيد زاويدي لـ "المساء" بأن البرنامج سيمس ولايتين ريفيتين وولايتين حضريتين؛ قصد جمع كل المعطيات، والتعرف على طلبات سوق الشغل سواء بالنسبة للباحثين عن العمل أو المهن المطلوبة من طرف المشغلين، وعلى ضوء هذه المعطيات سيتم اعتماد ورقة طريق جديدة للتشغيل، سيتم اعتمادها عبر كل ولايات الوطن ابتداء من 2019.

اتصال هاتفني به المساء"، أمس، عن سعاداته لتوصل الأطراف الرسمية إلى اتخاذ قرارات مصيرية لإعادة بحث النشاط السياحي عامة والصحراوي بشكل خاص، مبرزا أن الأرضية التي انطلقت منها الوزارات المعنية صلبة وجادة ويبقى علينا الذهاب بعيدا لتنفيذ وتجسيد كل الإجراءات والقرارات المتخذة في أقرب الأجل حتى لا نضيع موسما سياحيا آخر.

ما لا يقل عن المليون سائح أجنبي يتوقع توافدهم على الولايات الصحراوية الخمس التي مسها قرار رفع الحضر، وذلك خلال الموسم السياحي المقبل الذي يجري التحضير له منذ الآن حسب السيد بشير جريبي الذي أكد أن القرار وإن لم يحرر بعد، إلا أنه سيدخل الوكالات السياحية في سياق ضد الزمن استعدادا للموسم السياحي الصحراوي القادم الذي يحضر له ابتداء من جوان. جويلية وأوت على أن يتم انطلاق بداية شهر سبتمبر من كل عام. السيد جريبي وبعده أن أشاد بمستوى النقاش الذي دار بين مختلف الفاعلين الذين قال إنهم استمعوا بجديعية عالية لمختلف الانشغالات والمشاكل التي تعترض القطاع، أكد أن السياحة أمامها تحد كبير يتمثل خصوصا في تعويض اقتصاد البترول الذي

انفتحت كل من وزارات الدفاع الوطني والخارجية والداخلية والسياحة على جملة من المبادئ المتعلقة أساسا بتخفيف إجراءات الحصول على التأشيرة الخاصة بالسياح الأجانب الراغبين في التوجه إلى المناطق السياحية الصحراوية المنتشرة في خمس ولايات جنوبية، وسيتم في أقرب الأجل الإفراج عن قرار رسمي يسمح بتجسيده على أرض الواقع هذا العام أي خلال الموسم السياحي الصحراوي القادم على أقصى تقدير.

الولايات المعنية هي كل من بشار، أدرار، غرداية، وورقلة وتلمراس التي فقدت في مجملها ما بين 90 و95 بالمائة من نشاطها السياحي خلال السنوات الخمس الأخيرة جراء منع ما يزيد عن المليون سائح أجنبي من دخول المناطق السياحية التابعة لها لعدة اعتبارات خاصة الأمانية منها.. وكانت "المساء" قد تطرقت في عدد سابق - صدر بتاريخ 22 ديسمبر الماضي- إلى هذه الإشكالية التي رفعت بشأنها الوكالات السياحية بتلمراس نداء لرئيس الجمهورية لإعادة فتح المواقع للسياح الأجانب. رفع الحظر على السياح الأجانب وإن كان نظريا إلى حد الآن، إلا أنه أثار ارتياح الوكالات السياحية التي عبر رئيس نقابتها الوطنية السيد بشير جريبي في

## رصد له الاتحاد الأوروبي 26 مليون أورو

سيتم إطلاق برنامج تحت اسم "دعم شباب تشغيل" عبر ولايات كل من خنشلة، عنابة، وهران وشار، وذلك بالتنسيق بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والاتحاد الأوروبي، وهو ما يسمح باقتراح مجموعة من المبادرات الجديدة لتوجيه الباحثين عن العمل، إلى التخصصات المنتجة مع تشجيعهم على إنشاء مؤسسات صغيرة. البرنامج الأول من نوعه رُصد له غلاف مالي يقدر بـ 26 مليون أورو، منها 23 مليون أورو تخص حصة الاتحاد الأوروبي، على أن يمتد إلى غاية نهاية 2018 قبل تعميمه على كل ولايات الوطن.

● نوال ح. ومناسبة الانتهاء من مرحلة التحضير والتحول إلى العمل الميداني، كشف رئيس ديوان وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي السيد نصر الدين بوقرة أمس، أن الوزارة عازمة على الحد من ظاهرة البطالة التي بلغت 11,5 بالمائة، وذلك من خلال تنسيق العمل مع عدة قطاعات تهتم بالشباب؛ لتوحيد الجهود والسرهر على توجيه الباحثين إلى القطاعات المنتجة. وأكد بوقرة أن برنامج "شباب شغل" يدخل في إطار عصنة سياسة التشغيل وإدماج الشباب، مع تشجيع المجتمع المدني على المساهمة في رفع نسبة الوعي لدى طالبي العمل حتى يتوجهوا



إلى القطاعات الاقتصادية، ويحرصوا على التريص في مهن جديدة تتماشى وطلبات السوق الاقتصادية. من جهته، أكد المدير العام للتشغيل والإدماج بوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي السيد فضيل زاويدي، أن الوضعية الاقتصادية التي تعرفها البلاد لم تؤثر على نشاط الوكالات التي تعنى بمجال التوظيف والإدماج؛ من منطلق أن الاقتصاد الوطني سيكون مبنيا على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهو النشاط الذي تحاول الوزارة إنعاشه من خلال اقتراح جملة من التسهيلات لحاملي المشاريع، مع إعادة توجيه المتخرجين الجدد من الجامعات والمعاهد إلى وكالة التشغيل

## الإجراء يصحح أخطاء سابقة ويكرس سلطة القضاء

### سلاسل يحرق المسيرين من "ظلم" الرسائل المجهولة

يحملون لوحدهم مسؤولية فشل أو عدم تحقيق الأهداف المسطرة.

كما تركز هذه التعليمات في نهاية المطاف مقومات دولة الحق والقانون وترسخ استقلالية القضاء الذي لا يرتكز في معالجة القضايا المطروحة أمامه، إلا بالاعتماد على ملفات اتهام معززة بقرائن وأدلة دامغة حول الجرائم المرتكبة (لا اتهام إلا بملف وأدلة)، حيث تبقى العدالة في هذا الباب بالذات وحدها المخولة بالفصل في القضايا.

جدير بالإشارة إلى أن رفع التجميع عن فعل التسيير الذي كرسه الدولة في قانون الإجراءات الجزائية في صيغته الجديدة المعدلة، وسع صلاحيات مجالس الإدارة في المؤسسات الاقتصادية والتجارية والمالية وغيرها، حيث أصبح من حق هذه المجالس الإدارية متابعة أعمال التسيير مع تحميلها بشكل حصري دور الرقابة المقررة بمسؤولية إخطار العدالة بتباعد سوء التسيير.

انطلاقا من هذه الصلاحيات الموسعة يضمن الإجراء لأعضاء المجالس الإدارية المشاركة في التسيير الفعلي للمؤسسات والرقابة على هذا الفعل وعدم الاكتفاء بدور العضوية والملاحظة، وظل هذا الدور المعزز لمجالس الإدارة والهيئات الاجتماعية للمؤسسات، يشكل مطلباً أساسياً أحت عليه كلا من المركزية النقابية والتنظيمات المهنية خلال دورات متعاقبة لاجتماع أطراف الثلاثة، كما لم يفوت الوزير الأول عبد المالك سلال في توجيهاته المتكررة للفاعلين الوطنيين من مختلف الولايات، التحذير من عواقب الرسائل المجهولة التي أصبحت تحد من روح المبادرة لدى المسيرين وتشكل حاجزا معقولا وسببا رئيسيا في رفض العديد من مكافآت والإطارات وتولي مسؤوليات، خفية الوقوع في وضع لا يحمد عقباه.

في الحقيقة إن تعليمات سلال التي تحرر المسيرين، تستعمل على تشجيع روح المبادرة وتجعل مسؤولية أي تجاوز أو سوء تسيير لا تخضع إلا لسلطة القضاء وتقدر، كما تعزز أداء الإطارات المسيرة التي تستفيد عبر هذه التعليمات من الثقة الكاملة للدولة في قدراتها وكفاءتها.

في الأخير، لا بد من التذكير بأن تعليمات الوزير الأول تصحح أخطاء فادحة ارتكبت في الماضي، ولا زالت ظلالها قائمة إلا يومنا في كلام الساسة ورجال القانون فيما يعرف بقضية "الأيادي النظيفة"، حيث ذهب ضحية تلك الأخطاء آلاف المسيرين والمسؤولين بما فيهم مسؤولون سامون في الدولة، نتيجة رسائل مجهولة وحسابات سياسية ضيقة ومنهجية غير مؤسسة، كلفتهم المكوث لأشهر وسنوات وراء القضبان، قبل أن يتم الإفراج عنهم لا حقا وتبرئتهم بشكل كامل. ولعل أشهر ما تناولته وسائل الإعلام والشارع السياسي في هذا الإطار، ملف إطارات الحجار في منتصف التسعينيات.

### مساهل يسلم رسالة من الرئيس بوتفليقة نظيره الأوغندي

استقبل وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل أمس بقرور (أوغندا)، من طرف الرئيس الأوغندي يويري موسيفيني، الذي سلمه رسالة من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

يقوم السيد مساهل بزيارة إلى أوغندا، في إطار تنفيذ القرارات التي اتخذها الرئيس خلال الزيارة التي قام بها الرئيس موسيفيني إلى الجزائر في شهر نوفمبر 2015.

وتخص هذه القرارات تعزيز التعاون الثنائي في كافة المجالات، وتدعيم التشاور حول كافة القضايا القارية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وفي هذا الإطار تمحورت المحادثات التي أجراها السيد مساهل والرئيس الأوغندي، حول النزاعات في إفريقيا، ومسألة الصحراء الغربية، والوضع في ليبيا والساحل وبيرواندي والصومال.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر حول أهم المسائل المدرجة في جدول أعمال القمة المقبلة لرؤساء دول الاتحاد الإفريقي، المرتقبة في آديس أبابا (إثيوبيا) يومي 30 و31 يناير 2016. (وا)

وجه الوزير الأول، عبد المالك سلال، أمس، تعليمية إلى أعضاء الحكومة والولاة، يحثهم فيها على تبليغ المديرين العمامين للمؤسسات العمومية بالأحكام الجديدة التي أدخلت على قانون الإجراءات الجزائية في مجال حماية الإطارات المسيرة، والتي تشكل بحق دعم الدولة لإطاراتها وحمايتهم من كل الضغوط وأشكال التعسف وأساليب الوشايات والرسائل المجهولة

• محمد / ب  
تعليمية سلال التي تلقت "المساء" نسخة منها، ذكرت بأبرز الأحكام التي تضمنها هذا الإجراء القانوني الذي سيعمل على تحرير المبادرات ويرفع الضغوط على الإطارات المسيرة للمؤسسات الوطنية، ومنها تأخير الحبس المؤقت، وإعطاء النيابة إمكانية الاستعانة بمساعدين مختصين، ما يسمح بالمساهمة على مستوى التحقيقات الأولية في تقديم توضيحات مفيدة كفيلا بتفادي كل متابعة غير مؤسسة، فضلا عن إدراج أحكام تشريعية تضمن حماية الشهود، وبالتالي تفادي اللجوء إلى الرسائل المجهولة، التي غالبا ما تكون مغرضة وتعمسية، وألحقت الضرر بكثير من الإطارات المسيرة وشوشت سمعهم دون إثباتات أو أدلة وقرائن اتهام يمكن التحقق منها بالملف.

ودعا الوزير الأول في هذا الإطار مسؤولي القطاعات الوزارية إلى تبليغ جميع المسؤولين العاملين تحت سلطتهم بالامتناع عن اتخاذ أي قرار في حق الإطارات المسيرة والموظفين التابعين للادارات والهيئات والمؤسسات العمومية، والاعتماد على الوشايات المجهولة. هذا يعني صراحة عدم إيلاء أي اهتمام للرسائل المجهولة المصدر، باستثناء تلك المرتبطة بقضايا ذات الصلة بالأمن الوطني أو التي أخطر بها القضاء وفقا للقانون.

انطلاقا من حرص الدولة على تنفيذ هذا الإجراء، خلص سلال في تعليمته إلى أن ما ينظر من الإطارات المسيرة، هو بذل المزيد من المبادرات من أجل تفعيل مختلف المشاريع التي تقع على عاتقهم، ضمن أفق تحقيق الأهداف المنوطة بكل واحد من الأجيال المحددة وفي ظل الشفافية التامة.

تعليمية سلال التي تأتي تطبيقا للتعليمات الجديدة التي أدرجت في قانون الإجراءات الجزائية، وتكرس لانتزامات رئيس الجمهورية في إطار برنامج الإصلاحات السياسية، ومسار عصريته، العدالة، تضع حدا نهائيا لأي تجاوز أو ضغوط مباشرة على المسيرين، هؤلاء كثيرا ما يتعرضون لمراقيل أو يقعون في فشل تأدية المهام المنوطة بهم، بفعل ضغوطات ناجمة عن تدخلات خارجية أو من داخل المؤسسات التي يشرفون على تسييرها، وتحول دون تطبيق المعايير الحقيقية للتسيير، ما يترتب عنه عادة تأخير تنفيذ المشاريع، ثم بعد ذلك

## سلاسل يدعو إلى إقامة جسر بحري بين البلدين

### رئيسة مالطا تعرض تجربة بلادها في السياحة والرقمنة... واللغة الإنجليزية

دعا الوزير الأول عبد المالك سلال، رجال الأعمال الجزائريين والمالطيين إلى استغلال كل الفرص المتاحة من أجل إقامة شراكات ترضي الطرفين وتعود بالفائدة عليهما، مؤكدا أن الحكومة ستدعم كل المساعي الرامية لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين ورفعها إلى مستوى العلاقات السياسية التي تربطهما. وهو نفس الخطاب الذي ركزت عليه كلمة الرئيسة المالطية، ماري لويز كاليرو وبروكا، التي اقترحت تقاسم تجربة بلادها مع الجزائر في مجالات عدة أهمها السياحة والرقمنة والتكوين في اللغة الإنجليزية.

• حنان حيمر / تصوير: مصطفى-ع



والنقل... "، دون أن تنسى التذكير بنجاح بعض الشراكات في مجالات "الأمن والبنية التحتية وتجارة التجزئة والسياحة". وأقرت الرئيسة المالطية جزءا هاما من خطابها لجانب التكوين، مشيرة إلى أن بلادها استثمرت بكثافة في الترتيب والتعليم لاستقطاب الاستثمارات العالية المستوى. وفي هذا السياق، ووعيا منها بأن اللغة الإنجليزية تعد أولوية بالنسبة للحكومة الجزائرية"، كما قالت، فإنها عرضت خدمات المدارس الطبية العالية المستوى في هذا المجال، لتكوين الطلبة الجزائريين. كما اقترحت فتح مدارس خاصة مالطية بالجزائر، وتعاونها وثيقا في مجال البنى التحتية السياحية والتسيير الفندقي.

وأكدت من جانب آخر أن زيارتها ستسمح بدون شك بإقامة مجلس أعمال جزائري-مالطي، من أجل توفير فضاء يسمح بديمومة مسار التعاون التجاري والاقتصادي بين بوابتي أوروبا وإفريقيا.

العلاقات الدبلوماسية بينهما عمرها أربعون سنة تتميز به الاحترام المتبادل، إلا أنها اعترفت بأن هذه العلاقات "وصلت أوجها" في الأشهر الماضية، وهو ما يفتح أبوابا عديدة لتوسيع التعاون الثنائي، بالنظر إلى إمكانيات كل طرف في مجال التجارة والاستثمار، خاصة بعد زيارة الوزير الأول المالطي في نوفمبر الماضي. ومما سيعيد هذا التوجه إعادة تفعيل اللجنة المختلطة في دورتها الخامسة خلال السنة الجارية "بعد 28 سنة من الغياب"، كما أشارت إليه، معتبرة أن الجزائر "بلد وفير الموارد ولديه قدرات اقتصادية هامة"، وأن مالطا تملك الخبرات في مجال تنويع الاقتصاد وملتزمة بدعم الجزائر "في مسار تنويع اقتصادها، وركزت على جملة من القطاعات أهمها "الخدمات البحرية والخدمات المالية وتكنولوجيا الإعلام والاتصال والصيدلة والطاقة والصحة

### الرئيسة كاليرو وبروكا تترحم على أرواح شهداء الثورة التحريرية

ترحمت الرئيسة جمهورية مالطا، ماري لويز كاليرو وبروكا أمس بمقام الشهيد بالجزائر العاصمة على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة، وقامت رئيسة مالطا التي كانت مرفوقة برئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح، ووزير التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، مونية مسلم، بوضع أكلي من الزهور على النصب التذكاري المخلد لشهداء الثورة التحريرية ووقفت دقيقة صمت ترحما على أرواحهم الطاهرة. وعقب ذلك، قامت رئيسة مالطا بزيارة المتحف الوطني للمجاهد، حيث قدمت لها شروحات وإفاهة حول أهم الحقب التاريخية التي عاشتها الجزائر، لا سيما الثورة التحريرية لتوقع بعدها على السجل الذهبي للمتحف.

وكانت رئيسة جمهورية مالطا قد شرعت في وقت سابق من نهار أمس في زيارة دولة إلى الجزائر تدوم ثلاثة أيام بدعوة من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة. ق. و.

### الجزائر تدعو إلى مواصلة الجهود

واسعة في مجال مكافحة الإرهاب، "لها معرفة جيدة بتطبيعة الإرهاب العابرة للحدود" وأن "المكافحة الفعالة لظاهرة التطرف العنيف تركزت أساسا على الإصلاحات وتجسيد الجانب الأيديولوجي.

وأكد المسؤول بقول "إننا مقتنعون بأن الأفكار الأساسية يجب أن تجسّد في شكل إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية وبيئية عميقة على الصعيدين الوطني والدولي لمكافحة فكرة تطرفية بشكل فعال". وعلى الصعيد الدولي، قال السيد عجابي "يجب خوض الإصلاحات لدمقرطة العلاقات الدولية في إطار مجلس الأمن الدولي لتحقيق التنمية والمساواة التي بدونها يكون من غير الممكن العمل على تحقيق السلم والأمن والاستقرار الدولي". وتكتسي هذه الورشة التي تدوم ثلاثة أيام أهمية كبرى كونها تعد دليلا جديدا على علاقات التعاون الممتازة القائمة بين الجزائر ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة وكذا تأكيداً على اهتمام الجزائر والتزامها في مجال مكافحة الإرهاب، وسيسبب التطرق إلى عدة مواضيع يناقشها خبراء جزائريون وأجانب خلال هذا اللقاء، لاسيما التعاون الدولي والإطار القانوني الدولي المتعلق بمكافحة الإرهاب، الرامي إلى تعزيز تشريع الأمن حسب المنظمين.

أكد ممثل وزارة الشؤون الخارجية، مراد عجابي أمس بالجزائر العاصمة على ضرورة مواصلة الجهود المبذولة على المستوى العالمي لمكافحة تصاعد ظاهرة التطرف العنيف.

وأوضح السيد عجابي أن "الجزائر تقدر أهمية الجهود الواجب بذلها باستمرار على المستوى العالمي لمكافحة أفضل لأشكال الإرهاب المتغيرة، لاسيما مع تصاعد ظاهرة التطرف العنيف". وجاء هذا التصريح خلال افتتاح أشغال الورشة الوطنية حول "التحقيق ومتابعة قضايا إرهابية ذات صلة بتهديد محاربين إرهابيين أجانب" التي ينظمها مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة، بالشراكة مع وزارة الشؤون الخارجية وسفارة اليابان بالجزائر.

وأكد السيد عجابي أن الجزائر - في إطار مكافحتها للإرهاب - "تفدّت سياسة عميقة ومتعددة الأبعاد لمكافحة التطرف التي أضحت ضرورية". وفي هذا السياق، أشار ممثل الوزارة إلى أن الإرهاب يظل يشكل انشغالا بالنسبة للجزائر ومثل تحديا أساسيا للسلم والأمن الدوليين. واعتبر السيد عجابي أن الجزائر التي تتمتع بتجربة

وجاء انعقاد المنتدى الثاني لرجال الأعمال الجزائريين - المالطيين المنعقد أمس بالجزائر العاصمة، بمناسبة زيارة رئيسة مالطا إلى بلادنا، ليرسخ العودة القوية للعلاقات الثنائية لبلدين يجمعهما التاريخ والجغرافيا، بعد انقطاع لحولي ثلاثين سنة.

وهو ما أشار إليه السيد سلال عندما قال في كلمة له أمام جمع من المتعاملين الاقتصاديين والوفد المالطي المرافق للرئيسة، إن المنتدى الثاني ينعقد في "طرف زمني قصير"، بعد شهرين من المنتدى الأول -، وهو ما يعطي دفعا أكبر للعلاقات بين البلدين في جانبيها الاقتصادي بالخصوص، ليكون العلاقات السياسية توجد في "المستوى المطلوب وتتمس بتفاهم تام بين البلدين".

وإذ أبدى رضاه عما أنجز في السنوات الأخيرة اقتصاديا، خالصا بالذكر فتح خط جوي ووجود تبادل هام وكذا تمكن رجال أعمال من إقامة شراكات، "وهو النهج الذي تشجعه الحكومة سعيا لتنويع اقتصادها"، فإن الوزير الأول شدد على ضرورة مواصلة الجهود، مؤكدا دعم الحكومة لأي أعمال في هذا الاتجاه لاسيما في مجالات "الطاقة والفلاحة والمناولة والسياحة".

هذه الأخيرة - السياحة - تملك مالطا فيها خبرة واسعة، كما أشار إليه، معبرا عن رغبة الجزائر في الاستفادة منها لاسيما في مجال تسيير الفنادق. كما أكد على وجود حاجة في الاستفادة من الخبرات المالطية في مجال "الرقمنة"، قائلا إن "الحكومة ستقوم تعزيز اقتصاد الرقمنة في الأشهر المقبلة، لأنه هو الذي سيدعم بصفة قوية الاقتصاد الوطني".

واستغل السيد سلال الفرصة للتذكير بأهمية مشروع إنجاز أكبر ميناء للحاويات في الجزائر، والذي قال إنه سيلعب دورا حيويا على المستوى الأوروبي والإفريقي، وعرض إقامة "جسر بحري" مع مالطا.

هذا الاتجاه الجهوي في العلاقات الثنائية، ركزت عليه الرئيسة المالطية التي أكدت إرادة بلادها للعمل مع الجزائر وبلدان أخرى شريكة في منطقة المتوسط من أجل وضع أسس تعاون فعال، معتبرة أن العلاقات الجيدة بين مالطا والجزائر لها "آثار على كل منطقة المتوسط".

والنسبة للسيد كاليرو وبروكا، فإن حسن العلاقات بين البلدين له جذور تاريخية تمتد إلى قرون مضت، كما أن

### لمكافحة الإرهاب على المستوى العالمي

أكد ممثل وزارة الشؤون الخارجية، مراد عجابي أمس بالجزائر العاصمة على ضرورة مواصلة الجهود المبذولة على المستوى العالمي لمكافحة تصاعد ظاهرة التطرف العنيف.

وأوضح السيد عجابي أن "الجزائر تقدر أهمية الجهود الواجب بذلها باستمرار على المستوى العالمي لمكافحة أفضل لأشكال الإرهاب المتغيرة، لاسيما مع تصاعد ظاهرة التطرف العنيف". وجاء هذا التصريح خلال افتتاح أشغال الورشة الوطنية حول "التحقيق ومتابعة قضايا إرهابية ذات صلة بتهديد محاربين إرهابيين أجانب" التي ينظمها مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة، بالشراكة مع وزارة الشؤون الخارجية وسفارة اليابان بالجزائر.

وأكد السيد عجابي أن الجزائر - في إطار مكافحتها للإرهاب - "تفدّت سياسة عميقة ومتعددة الأبعاد لمكافحة التطرف التي أضحت ضرورية". وفي هذا السياق، أشار ممثل الوزارة إلى أن الإرهاب يظل يشكل انشغالا بالنسبة للجزائر ومثل تحديا أساسيا للسلم والأمن الدوليين. واعتبر السيد عجابي أن الجزائر التي تتمتع بتجربة

خلال تدخلها بالمنتدى العالمي للتربية بلندن

## بن غبريط تستعرض إصلاحات المدرسة الجزائرية

وأشارت السيدة بن غبريط إلى أن الجزائر "التزمت في إطار مساعيها لتوسيع مكامب الإصلاح التربوي باحترام مبدأ الشااور والزامية النتائج". وقالت الوزيرة إن إقرار الحق في التعليم في الجزائر سمح ببلوغ نسب تـمدرس "ممتازة" وتحقيق تكافؤ بين البنات والأولاد في جميع المستويات، مضيفة أن المقرر الخاص الأممي قد أكد ذلك في ماي 2015 في تقريره التقييمي حول مسألة الحق في التعليم.

كما أكدت السيدة بن غبريط أن المدرسة الجزائرية تستقبل 8ر5 مليون تلميذ، مما يشكل مع التعليم العالي (5ر1 مليون من الطلبة) والتكوين المهني (500.000) ربع سكان البلاد.

وخلال النقاش الذي تلى تدخل وزيرة التربية الوطنية، طرح على السيدة بن غبريط سؤال يتعلق بالوصول إلى الإصلاحات المجندة لتحسين تطبيق الإصلاحات والثاني حول المسمى الجزائري لتحقيق التوازن بين متطلبات البعد الوطني والعولمة.

تطرقت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريط أمس بلندن إلى العمل الذي تقوم به دائرتها الوزارية لإعداد المدرسة الجزائرية لمواجهة تحديات الألفية الثالثة.

وأشارت السيدة بن غبريط في تدخلها بالمنتدى العالمي للتربية الذي جمع حوالي مئة وزير والعديد من الخبراء إلى أن "وزارة التربية الوطنية إرتأت ضرورة الشروع في مسار تعديل الإصلاحات قصد كـتيف قطاع التربية مع التحولات التي تشهدها الجزائر وسائر دول العالم".

كما تطرقت السيدة بن غبريط إلى موضوع تجنيد الموارد البشرية لتجسيد التزامها من أجل القضية التربوية، انطلاقا من هدف "إنجاح" أكبر عدد في مجال التعليم واكتساب الكفاءات.

وأوضحت أن هذا المسمى التعديلي لإصلاح النظام التربوي، ارتكز على المحاور المرتبطة بجمع واستغلال المعطيات من خلال التحقيقات والتقارير والمكتبيات والخبرة وتجنيـد الموارد البشرية بالحوار والتشااور.

## .. وتجادت مع مسؤولي المركز الثقافي البريطاني

حدثتها عن الجانب المتعلق بنظام التفقيش لاسيما تكوين المفتشين، أكدت الوزيرة على أهمية هذا السلك في قطاع التربية في الجزائر.

من جانب آخر، أشارت السيدة بن غبريط إلى رهنات وتحديات المدرسة الجزائرية، مؤكدة على الجهود المبذولة لإنشاء منظومة تربوية ذات نوعية، تلقن القيم العالمية وتبني العلاقة مع المواطنة والإقليمية.

من جانبها، أعرب رئيس المجلس التنفيذي لهذه المؤسسة السيد دوفان عن "ارتياحه" للعمل الذي قام به المركز الثقافي البريطاني في الجزائر، معبرا عن أماله في تعزيز هذا التعاون أكثر، كما أكد على إرادة المؤسسة التي يديرها في تعميق هذه العلاقة في جميع المجالات التربوية، وما ذهبت إليه السيدة جو بيل التي قامت بزيارة عمل إلى الجزائر في شهر سبتمبر الأخير والتي أكدت أن الجزائر تعد بلدا هاما بالنسبة للمملكة المتحدة، مشيرة إلى الاهتمام الذي يوليه الوزير الأول، دافيد كامرون لهذا التعاون.

وأعربت المتحدثة عن "أملها" في إنشاء آلية للحوار والعمل الثنائي رفيع المستوى من أجل تجسيد أهداف هذا التعاون، مقترحة تنظيم لقاء بين ممثلي التربية الوطنية بغية تحديد الاحتياجات في هذا الميدان وتوسيع مجال التعاون.

كما حدثت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريط أول أمس بلندن مع مسؤولي المركز الثقافي البريطاني التي تطرقت معهم إلى وضعية التعاون بين الجزائر وهذه المؤسسة التربوية والتعليمية، وتطرقت الوزيرة المتواجدة بلندن للمشاركة في المنتدى العالمي للتربية 2016 خلال زيارتها لهذه المؤسسة، إلى وضعية التعاون الثنائي في مجال التعليم وذلك رفقة الرئيس التنفيذي لهذه الهيئة السيد سيران ديفان والمديرة الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (مينا)، السيدة غايل كامبل ومديرة التربية السيدة جو بيل.

الوزيرة، أعربت عن "أملها" في رؤية هذا التعاون يتعدى تعليم اللغة الإنجليزية من أجل طرق جوانب أخرى، وذلك في إطار إصلاح المنظومة التربوية الجزائرية في البلاد. وتناولت من جانب آخر أربعة مجالات تعاون ممكنة مع المركز الثقافي البريطاني لاسيما المنهجية في إعداد البرامج والجوانب التعليمية وتكوين المكونين ونظام تسيير المؤسسات المدرسية.

وخلال زيارتها إلى المركز الثقافي البريطاني، حضرت الوزيرة عرضا حول المنظومة التربوية البريطانية ومتغيراتها في مختلف أـم المملكة المتحدة وسارها ونظام التفقيش. و في معرض

بسبب تأخر مشاريع السكن التي يشرفون عليها

## تبون ينهي مهام 15 مديرا

أجرى وزير السكن والعمران السيد عبد المجيد تبون أمس، حركة تغيير واسعة مست 75 إطارا من مديريات التعمير والبناء والهندسة المعمارية ودواوين الترقية والتسيير العقاري. وعلى ضوء المعطيات الأخيرة للحصول السـتوية للقطاع، تقرر إنهاء مهام 15 مديرا، منهم 5 مـديرين للتعمير و6 مـديرين لدواوين الترقية العقارية و4 مـديرين للتجهيز؛ بسبب "ضعف النتائج المحققة بمقاطعاتهم".

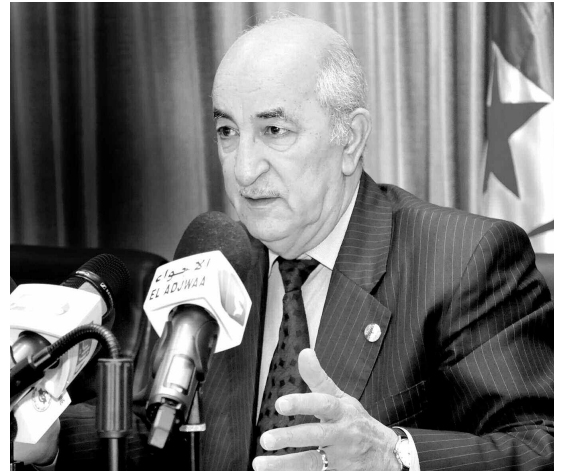
نوال .ح

مديرين للتجهيزات، كما وتـج 29 مديرا، منهم 5 مـديرين لدواوين الترقية والتسيير العقاري ومديران للتعمير والبناء و22 مديرا للسكن. وذلك بعد تسجيل حصيلة غير مرضية في مجال السكن الريفي.

ومن دون التطرق للولايات المعنية بهذه القرارات، أشار البيان إلى أن الوزير قرر ترقية 30 إطارا إلى منصب مدير، من بينها 13 ترقية تخص مديريات التعمير والبناء والهندسة المعمارية، و7 تـرقيات على رأس دواوين الترقية والتسيير العقاري، بالإضافة إلى 10 تـرقيات تـمس مديريات التـجهيزات العمومية، مع العلم أن هذه الحركة تضمنت أسماء 9 نساء، وهو ما يؤكد الاهتمام الذي توليه الوزارة للكفاءات النسوية في القطاع.

من جهة أخرى، تضمنت حركة التغييرات تحويل 30 مديرا إلى ولايات أخرى، من بينهم 18 مديرا للتعمير والبناء والهندسة المعمارية، و12 مديرا للتجهيزات العمومية، في حين تمت إحالة 3 مـديرين على التقاعد بناء على طلب منهم.

وتسعى الوزارة من خلال هذه الحركة لتكريس مبدأ البحث عن الكفاءة في التعيينات والمحاسبة الدورية والمتابعة المستمرة لأداء مختلف مسؤولي القطاع، مع تفعيل العنـد النسوي.



وحسب بيان للوزارة تلقت "المساء" نسخة منه، فقد قرر الوزير تنفيذ وعيده على مستوى ولاياتهم، تأخر فادح في

جمارك منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط

## بن طاهر يشارك في اجتماعات القاهرة

يشارك المدير العام للجمارك، قدور بن طاهر بالقاهرة في اجتماعات حول جمارك منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط للمنظمة العالمية للجمارك والجامعة العربية وذلك لاستعراض نشاطات المنظمة في مجالات تعزيز القدرات لصالح بلدان هذه المنطقة والحوكمة في الجمارك والجمارك الرقمية.

م.م.خ

وتضم المنطقة العربية الكبرى للتبادل الحر، 19 دولة منها الجزائر التي انضمت إليها في 2009.

وقدرت المبادلات التجارية بين الجزائر وبلدان هذه المنطقة بـ6ر6 مليار دولار في 2014 مقابل 8ر8 مليار دولار في 2013 بميزان تجاري لصالح الجزائر.

وأسنورت الجزائر 2ر67 مليار دولار في 2014 (مقابل 3ر44 مليار دولار)، في حين صدرت 3ر93 مليار دولار (مقابل 3ر43 مليار دولار).

وخلال السداسي الأول من 2015، سجل الميزان التجاري للجزائر مع هذه المنطقة عجزا بـ56 مليون دولار مقابل 440 مليون دولار في نفس الفترة من 2014. ويفسر هذا العجز بأنهيـار أسعار النفط وتراجع الصادرات الجزائرية.

اجتماع مديري الجمارك للجامعة العربية الذي يـختتم اليوم، خصص أيضا لمتابعة تنفيذ نشاطات الجمارك بالمنطقة. ويتعلق الأمر أساسا بوضع أدوات التكامل الاقتصادي العربي لإتـمـام آلية المنطقة العربية الكبرى للتبادل الحر عبر اتحاد جمركي ومدى تقدم قانون جمركي عربي موحد وكذا انسجام ترجمة قائمة "النظام المنسجم" بحلول 2017.

كما يتطرق الاجتماع أيضا إلى انسجام الإجراءات الجمركية وتنظيم تصـريـح جمركي عربي موحد واتفاقية تسهيل التبادلات المعروفة، تحت مسمى اتفاقية "بالي" وعصرنة الجمارك في إطار التكامل الإقليمي. وسيكون وضع إستراتيجية لتحقيق انسجام الأنظمة الجمركية العربية مع اتفاقية بالي من بين الملفات التي ستكون على طاولة هذا الاجتماع.

في وقفة بالعاصمة لأقارب ورفاق الفقيد

## إشادة بخصال حسين آيت أحمد

الوطني بعد أن أسس سنة 1963 حزب جبهة القوى الاشتراكية الذي اتهم بتنظيم "تمرد في منطقة القبائل" وتم توقيفه في أكتوبر 1964 وحكم عليه بالإعدام قبل أن يهرب من سجن الحراش واللجوء إلى سويسرا.

وفي سنة 1999 شارك آيت أحمد في الانتخابات الرئاسية قبل أن ينسحب من السباق وينسحب نهائيا في ديسمبر 2012 من الساحة السياسية لأسباب صحية.

كما ألف آيت أحمد عديد الكتب منها "الفاشية الإفريقية" و"الحرب وما بعد الحرب" و"قضية سيدي" أو أيضا "ذاكرة محارب روح الاستقلال 1942-1952".

توفي حسين آيت أحمد في 23 ديسمبر 2015 بـلوزان (سويسرا) عن عمر ناهز 89 سنة. (وا)

أما الأمين الوطني السابق لجبهة القوى الاشتراكية أحمد بطاطاش فقد أشاد بالراحل حسين آيت أحمد "كمناضل مغاربي" و"رائد الدبلوماسية الجزائرية" الذي قاد الوفد الجزائري في مؤتمر باندونغ سنة 1955 قبل توقيفه سنة 1956 بـرفقة أحمد بن بـلة ومصطفى لشرف ومحمد بوضياف ومحمد خير بعد تحويل طائرتهما في 22 أكتوبر 1965 على يد الجيش الفرنسي.

ولد آيت أحمد بعين الحمام (تيزي وزو) سنة 1926 وانضم إلى حزب الشعب الجزائري، حيث اقترح إنشاء المنظمة الخاصة التي ترأسها قبل أن يصبح أحد أهم قادة جبهة التحرير الوطني خلال ثورة أول نوفمبر 1954.

وبعد الاستقلال ترك جبهة التحرير

نظم أقارب ورفاق الفقيد حسين آيت أحمد، أمس، بالجزائر العاصمة وقفة تخليدا للذكرى الراحل وللإشادة بخصال "شخصية بارزة في مجال الثقافة والحوار".

الوقفة نظمها جمعية "الكلمة" تعبيراً عن اعتراف جيل الشباب بهذا "الرمز" في الالتزام والوطنية الذي وافته النية في 23 ديسمبر 2015.

الحامي ميلود إبراهيمي، الذي رافق حسين آيت أحمد بعد استقلال الجزائر أشاد بالثقافة الواسعة التي كانت تتمتع بها هذه الشخصية التاريخية البارزة التي "لا زالت تسترعي حتى اليوم" إعجاب معاصريه وكافة الأجيال.

كما نوه بهذه المناسبة بـ"الترام" وتواضع شخصية تاريخية "منحت لأفكارها من الاهتمام ما لم تمنحه للحكم".

تحديد الرزامة الجديدة للامتحانات الرسمية

## البكالوريا يوم 29 ماي و"البيام" يوم 24 ماي و"السيزيام" في 22 ماي

حددت أمس اللجنة الوزارية المنصبة يوم الخميس الماضي بعد إعلان وزيرة التربية، نورية بن غبريط عن تقديم مواعيد الامتحانات المدرسية الرسمية إلى ما قبل شهر رمضان المبارك. رزامة الامتحانات المدرسية الرسمية دورة 2016. واستقرت اللجنة على تاريخ 29 ماي لإجراء امتحان شهادة البكالوريا الذي سيـمـتد إلى غاية 02 جوان 2016. فيما حددت تاريخ إجراء امتحان شهادة التعليم المتوسط من 24 إلى 26 ماي و امتحان السنة الخامسة ابتدائي يوم 22 ماي المقبل. وأكد رئيس نقابة عمال التربية "أس. أن. تي. أو" فرحات شايف في تصريح لـ"المساء" أن اللجنة الوزارية التي كلفت بتعديل تواريخ الامتحانات الرسمية الثلاثة، والتي تضم كلا من مديريتي التعليم الأساسي والثانوي العام والتكنولوجيا، الفتشية العامة وممثل عن ديوان الوزارة ومديرية التكوين والاستشراق، أجمعت على هذه التواريخ المحددة ورات أنها مناسبة وتسـمـح للتلاميذ بالتـحـضير للامتحانات في كل راحة بشرط أن يتم استكمال الدراسة في موعدها المحدد. وستعلن وزيرة التربية نورية بن غبريط عن المواعيد الجديدة للامتحانات فور عودتها من لندن، حيث تشاور في المنتدى العالمي للتربية، أي يوم الجمعة المقبل، فيما رحبت النقابات بالتوافيق التي حققها أعضاء اللجنة الوزارية التي اجتمعت أمس بـقر ثانوية الرياضيات بالقبة، كما أبدى ممثلو جمعيات أولياء التلاميذ ارتياحهم وأكدوا أن تقديم مواعيد الامتحانات جاء في مصلحة التلاميذ.

حسينة.ل



## أشرف على تنفيذ مناورة بجبل الطاقة بتبسة

### اللواء مناد نوبة يشدد على الجاهزية التامة والتواجد الميداني



الخاصة وبإسناد ناري وتغطية جوية لطائرات الهليكوبتر التابعة للدرك الوطني. وتمثلت هذه المناورة في اكتشاف تسلسل مجموعة إجرامية مسلحة تتكون من أكثر من 20 مجرماً عبر الحدود الشرقية للبلاد إلى منطقة الطاقة بولاية تبسة، حيث قامت بعدد من الأعمال الإجرامية، ضابقت من خلالها أهل هذه المنطقة التي تمتاز بتضاريس وعرة وطقس بارد وبنترية المواشي.

وتواجد هذه المجموعة الإجرامية بإحدى المزارع المهجورة بجبل الطاقة، أقامت قنات التراب الوطني سياج أمني محيط بالمزرعة لمنع تسلسل أي مجرم من المجموعة إلى الخارج وأولت مهمة القضاء على المجموعة الإجرامية للمفرزة الخاصة للدرك الوطني.

وقد أقامت فصيلة من السرية الخاصة للتدخل ومختصين في نزع الألغام ودرسين قناصة في هذه المناورة بعدما لم يستجب أفراد المجموعة الإجرامية لطلب تسليم أنفسهم وفقاً للضوابط، ما استدعى محاصرتهم من طرف قوات الدرك الوطني المتميزين لمختلف الوحدات وبتغطية جوية لطائرات الهليكوبتر.

وقد أظهر الدركيون المشاركون في هذه المناورة قدرة قتالية عالية وتحكم كبير في الوسائل النارية والمعدات وكذا السيطرة التامة على المسرح العملي. ويهدف هذا التمرين أساساً إلى اختبار القدرات القتالية والعملياتية لمختلف وحدات الدرك الوطني المشاركة في المناورة وهو الأداء العملي المتميز به ليل نهار في كل مناطق البلاد كما تمت الإشارة إليه.

وفي ختام زيارته إلى ولاية تبسة، أشرف اللواء مناد نوبة على تشييد مقر سريتي حراس الحدود بكل من بوشبكة وحويجيات وذلك تعزيزاً للجاهزية ومكافحة التهريب والجريمة والهجرة غير الشرعية.

أكد قائد الدرك الوطني، اللواء مناد نوبة أمس بتبسة على ضرورة ضمان الجاهزية التامة والتواجد الميداني والمستمر لعناصر الدرك الوطني، وذلك في إطار السهر على تطبيق القوانين وحماية الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة.

ودعا اللواء مناد خلال إشرافه على تنفيذ مناورة بجبل الطاقة ببلدية لوجيجيات على ضرورة رفع مستوى الأداء العملي وتعزيز المراقبة عبر الشريط الحدودي من أجل مكافحة "فعالة" للجرائم العابرة للحدود والتهريب والجريمة المنظمة.

وأوضح قائد الدرك الوطني خلال هذه المناورة التي حضرها، بالإضافة إلى إطارات سامية من الناحية العسكرية الخامسة وكذا القيادة الجهوية الخامسة للدرك الوطني، السلطات المدنية والقضائية لولاية تبسة بأن أمن الحدود ومكافحة التهريب يعد من أولويات الدرك الوطني، مشدداً على "ضرورة إحاطة أي اعتداءات مفترضة عبر الشريط الحدودي"، وذلك من خلال تكثيف مراقبة الأشخاص وخاصة المركبات عبر الحواجز إجراء التحولات المالية الكبرى التي أجرتها بعض الشركات المتورطة في القضية في حسابات بعض المتهمين على غرار ابن الرئيس المدير العام سوناطراك، مزيان محمد رضا ومغاوي الهاشمي ومغاوي يزيد، مضيفاً أن هذه الأموال الطائلة التي دفعت للمتهمين من طرف المجمع الجزائري الألماني "كونتال" جراء التحويلات المالية الكبرى التي أجرتها بعض الشركات المتورطة في القضية في حسابات بعض المتهمين على غرار ابن الرئيس المدير العام سوناطراك، مزيان محمد رضا ومغاوي الهاشمي ومغاوي يزيد، مضيفاً أن هذه الأموال الطائلة التي دفعت للمتهمين من طرف المجمع الجزائري الألماني "كونتال" تحت غطاء الاستشارة أو أرباح سنوية ليس لها مبررات اقتصادية.

للإشارة، يعطي اليوم رئيس محكمة الجنائيات السيد محمد رقاد خلال الجلسة الـ 20، الكلمة للنيابة العامة قصد المرافعة، لفتح الباب بعدها أما أزيد من 30 محامياً للمرافعة لصالح موكليهم الـ 19 المتهمين، منهم 15 أشخاص طبيعيين و4 منغويون.

وأوضح اللواء مناد بأن هذه المناورة التي احتضنها جبل الطاقة الذي لا يبعد عن الحدود الجزائرية - التونسية سوى 8 كلم، والمعروف بارتفاعه عن سطح البحر بـ 850 متراً، تندرج في إطار التحضير القتالي لوحدات الدرك الوطني وتنفيذ مخطط التكوين المتواصل لوحدات الدرك الوطني 2015-2016. وقد نفذ هذه المناورة مختلف وحدات الدرك الوطني وحرس الحدود ووحدات التدخل للدرك الوطني والوحدات الإقليمية للدرك الوطني وعناصر المفرزة

## محامو الطرف المدني في قضية "سوناطراك 1"

### المتورطون خرقوا القوانين وسرقوا أموال الشعب

أجمع محامو الطرف المدني أمس خلال مرافعاتهم في قضية "سوناطراك 1" على أن المتورطين الذين داسوا من خلال "قرائن ثبوتية" على قوانين الجمهورية، وتعاملوا بشئى طرق التجايل، باستعمال النفوذ وتعاطي الرشوة، دنسوا سمعة المجتمع والبلد بأكمله، وتعهدوا بتبديد أموال وثروة الشعب، معتبرين أن تبريرات المتهمين خلال الجلسات السابقة، ما هي إلا مسرحية هدفها الإفلات من العقاب.

• رشيد كعبوب



سياسم كونتركتينغ الجزائر التي قدمت عرضاً مرتفعاً جداً بنسبة 118 بالمائة بالمقارنة مع ميزانية المشروع و 63 بالمائة مرتفع بالمقارنة مع أسعار السوق ورغم ذلك منحت له الصفقة.

ومن جانبه، أكد الوكيل القضائي للجزيرة العمومية الأستاذ بلعربي جمال أن "خزينة قد أصابها ضرر معتبر، جراء التحولات المالية الكبرى التي أجرتها بعض الشركات المتورطة في القضية في حسابات بعض المتهمين على غرار ابن الرئيس المدير العام سوناطراك، مزيان محمد رضا ومغاوي الهاشمي ومغاوي يزيد، مضيفاً أن هذه الأموال الطائلة التي دفعت للمتهمين من طرف المجمع الجزائري الألماني "كونتال" تحت غطاء الاستشارة أو أرباح سنوية ليس لها مبررات اقتصادية.

للإشارة، يعطي اليوم رئيس محكمة الجنائيات السيد محمد رقاد خلال الجلسة الـ 20، الكلمة للنيابة العامة قصد المرافعة، لفتح الباب بعدها أما أزيد من 30 محامياً للمرافعة لصالح موكليهم الـ 19 المتهمين، منهم 15 أشخاص طبيعيين و4 منغويون.

وسوناطراك هي أيضاً ملك للدولة، وأنه بذلك يحق لها أن تتأسس كطرف مدني على أساس المادة 1 فقرة 2 من قانون 198/63 الصادر في 9 جوان 1963 والمتضمن إنشاء وكالة قضائية وتحديد مهامها، وتلا المحامي نص هذه المادة التي تقول بأن "الدولة تعد طرفاً مدنياً بقوة القانون في جميع القضايا التي تمس المال العام" وهي "معفية" بذلك من تقديم طلبات التأسيس في مثل هذه القضايا.

وعتبر محامو الطرف المدني أن مؤسسة ضخمة مثل "سوناطراك" غير مسموح لها أن يمكنها بالدخول في المفاوضات مع أية شركة من أجل تخفيض الأسعار المتعلقة بالصفقات، متذكّرين أن التعليمات المذكورة لا تنص على التفاوض.

### "طابع الاستعجال" لا يبرر تصرفات التراضي البسيط

وقال محامي شركة "سوناطراك" الأستاذ سعيد عيدون أثناء مرافعته أنه تم تسجيل خروقات قانونية عديدة أثناء إنجاز هذه المشاريع، موضحاً أن سوناطراك لم تحدد بعد حجم الأضرار، جراء هذه التصرفات غير القانونية، معتبراً أن طابع الاستعجال لا يمكن أن يؤخذ به لتبرير الجوء إلى التعاقد بصيغة التراضي البسيط في هذه المشاريع، نظراً لاستعجال هذه المشاريع وقتاً طويلاً قبل الانطلاق في إنجازها على غرار مشروع الحماية الإلكترونية لمركب الجنوب التي استغرقت الدراسة المنوطة بها سنة كاملة، مضيفاً بخصوص مشروع أنابيب الغاز بين الجزائر وسردينيا أنه أخلافاً لقانون الصفقات العمومية، فقد منح المشروع للشركة المجمع الإيطالي

أكد الأستاذ عبد المجيد سليني، نقيب المحامين في مرافعته كطرف مدني مؤسس في حق شركة سوناطراك أن ما وقع في قضية الحال "يعد مهزلة ومسخرة نعيشها اليوم، جعلتنا مضحكة أمام الشعوب.

مؤكداً أن الخروقات المجسدة على أرض الواقع لم تترك مجالاً للشك في أن ما جاء به المتهمون من تفسيرات بخصوص تورطهم، ما هو إلا ضرب من "التعتيل"، الهدف منه السطو على أموال تمثل 98 بالمائة من معيشة 40 مليون جزائري، موضحاً أن ما في باطن الأرض ملك لهم وأن إطارات "سوناطراك" ليسوا إلا مكلفين بتسيير ثروة الشعب، مستغرباً أن تبرم "سوناطراك" عقداً مع "شركة مؤقتة" تعيش سنتين، وأخرى تحصل على صفقة بدعوى "حالة الاستعجال" لكنها لا تجسدها خلال سنتين.

ويشأن صفقات المراقبة البصرية بمنشآت حاسية مسعود، ذكر السيد سليني أنه لو شعرت الدولة بخاطر محقق بثرواتها فإن الجيش والأسلاك الأمنية موجودة وأن إجراءات الحماية موجودة من خلال الحزام الأمني المضروب على هذه المنطقة الحساسة على بعد عشرات الكيلومترات، قائلاً: "ليس من السهل دخول حاسي مسعود بسهولة".

### كل العقود اخترقت القوانين وثروات سوناطراك ملك للدولة

وأكد محامو الطرف المدني لكل من الخزينة العمومية ومجمع "سوناطراك" أثناء مرافعتهم أن جميع العقود الواردة في القضية تم من خلالها خرق القوانين المتعلقة بالصفقات العمومية والتعليمات الداخلية، سوناطراك على غرار تعليمات "R15" التي كانت تشكل آخر تعليمات معدلة بتاريخ 2014 وتخص العقود، صفقات نظام المراقبة والحماية الإلكترونية، مشروع أنابيب الغاز بين الجزائر وسردينيا وكذا مشروع إعادة تهيئة مقر شركة سوناطراك بحي أحمد غرمول وسط العاصمة، وأنه لم يتم احترام الإجراءات القانونية المتعلقة بالمناقصة المفتوحة بخصوص هذه المشاريع التي منحت للشركات التي قدمت أعلى عرض مالي، في حين أنه كان من المفروض أن تمنح لأقل عرض أو عرض أكثر ملائمة.

وذكر الوكيل القضائي للخزينة العمومية الأستاذ، زواو محمد أن الدولة التي تعد أهم مساهم في مجمع سوناطراك بـ 254 ألف حصة (أي أن الشركة كلها ملك للدولة) وأن الثروات التي توجد تحت الأرض وتدر أرباحاً على

### شرطة الأغواط

### الكشف عن ملابسات جريمة قتل والقبض على مرتكبها

تمكنت قوات الشرطة لولاية الأغواط من كشف ملابسات جريمة قتل راح ضحيتها شخص يبلغ من العمر 33 سنة والقبض على القاتل. وكان بلاغ ورد إلى مصالح الشرطة يوم 11 نوفمبر 2014، يفيد بالموت على جثة مجهولة الهوية ملقاة على الأرض مقابل الطريق الوطني رقم 01 بولاية الأغواط. وبالاتصال إلى مسرح الجريمة من قبل رجال الضبطية القضائية وخبراء الأدلة الجنائية ومسرح الجريمة، تم تحديد هوية الضحية التي كانت مسجدة على الأرض وبها عدة طعنات متفرقة بالجسم.

وبناء على ذلك، تم تشكيل فريق بحث وتحري لجمع الاستدلالات والكشف عن مرتكب الجريمة وملاحقته والقبض عليه وتسليمه للجهات القضائية. وبمتابعة البحث والتحري، تمكن الفريق من تحديد هوية المشتبه ومعرفة مكان تواجده، وبمواجهته بالأدلة والقرائن المتحصل عليها من مسرح الجريمة، اعترف بقيامه بقتل المجني عليه بدافع السرقة. وقد تمت إحالة المعني على النيابة العامة المختصة إقليمياً.

• ق.و

## مجموعة الاحتياط والتدخل للأمن الوطني بالقبة تفتتح أبوابها للجمهور

### سهر على حماية الأفراد ومكافحة الجريمة

تحقيق وجبة صحية.

كما تحدث السيد ميسايب عن المهام التي تقوم بها وحدة الاحتياط والتدخل المتمثلة في 5 وحدات أمنية، 10 حواجز أمنية، 43 دورية راجلة، 72 نقطة ثابتة. كما تقوم المجموعة بحماية الأشخاص والممتلكات والمنشآت والهيئات الرسمية ذات الطابع السيادي، تأمين نقاط المراقبة والوضعية الأمنية، محاربة الجرائم البسيطة والمتوسطة، تطبيق قانون المرور، الدوريات الراجلة بالشوارع وتطبيق مبدأ الشرطة الجوارية، بالإضافة إلى تطبيق مختلف التظاهرات الرياضية والثقافية، الترحيل وإعادة الإسكان.

ولاحظنا في زيارتنا الميدانية أن الوحدات تسلم مهامها خلال اجتماعات تقام قبل خروجها لأداء عملها، وكل هذه التعليمات تهدف لضمان التكوين للشرطي، حسبما أكدته نائب قائد المجموعة بوضياف إسماعيل، موضحاً أن التكوين يبقى من أولويات المديرية العامة للأمن الوطني، وهذا من أجل تطوير قدرات الشرطة وضمان التنمية الشاملة والحفاظ على الإمكانات المعرفية واستعمال المواد العضوية، منها السلاح الفردي.

التدخل والاحتياط" ومهمتها التدخلات المختلفة على مستوى إقليم ولاية الجزائر، حيث تتربع هذه الأخيرة على مساحة إجمالية تقدر بـ 142.711 متراً مربعاً من بينها 17.469 متراً مربعاً مساحة مبنية و 125.242 متراً مربعاً غير مبنية.

وفي سنة 1992، استلمت المجموعة الاعتماد الرسمي بتسمية المجموعة الجوية الثامنة لوحدات الجمهورية للأمن التي كانت مشكلة من أربع وحدات "36، 37، 38، 39، بعدها دعمت بالوحدة الأربعين سنة 2011، لتغير اسم المجموعة سنة 2014 إلى وحدة "الاحتياط والتدخل".

وأوضح المتحدث أنه تم تسخير كل الإمكانيات البشرية والمادية لإنجاح مهام المجموعة على أكمل وجه، وهو ما لاحظناه بمقر الوحدة بالقبة، حيث سخرت المكيفات الهوائية على مستوى المقر، توفير فضاء للانترنت، تجهيز المركز الطبي الاجتماعي، تسخير طاقم كفاء من الأطباء قصد التدخل الأمثل بالجانب الصحي والنفسي لقوات الشرطة، توفير خدمات نوعية على مستوى النادي، تجهيز مصلحة الإعلام والإعانة بمختلف التجهيزات لغرض

كونت مجموعة الاحتياط والتدخل بالقبة، 1538 شرطياً توزعوا على 6 وحدات مجندة لحماية الأفراد والممتلكات ومكافحة الجريمة بكل أشكالها. وتم الحرص خلال مراحل التكوين على تحسين مؤهلات أفراد الشرطة، بالاعتماد سياسة التشبيب، تقرب الشرطة من مكان الإقامة والكفاءة، حسبما أكدته قائد الوحدة العميد الأول، عبد القادر ميسايب.

• نسيمة زيداني  
وأكد ميسايب، على هامش الزيارة الموجهة التي نظمت أمس بمقر الوحدة لفائدة الإعلاميين، تنفيذ المخطط الاتصالي للمديرية العامة للأمن، أن الوحدة تعمل على ترسيخ مبدأ "الشرطة الجوارية" وتقربها من المواطن والتعريف بمختلف مؤسسات الأمن الوطني. وأشار إلى أن مجموعة الاحتياط والتدخل أنشئت، كمجموعة جوية ثامنة لوحدات الجمهورية للأمن بالقبة في بادئ الأمر كقوة احتياطية مكونة من خمس فصائل، أطلقت عليها تسمية كتيبة

## اختتام اجتماع أعضاء لجنة متابعة تنفيذ اتفاق السلم بمالي

# المشاركون يدعون إلى تسريع التنفيذ وتجسيد الالتزامات

دعا المشاركون في ختام أشغال الاجتماع التشاوري رفيع المستوى لأعضاء لجنة متابعة تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة في مالي، إلى تسريع وتيرة عمله، لاسيما فيما يتعلق بتجسيد الالتزامات المسجلة في إطار المرحلة الانتقالية، بالإضافة إلى الأولويات المدرجة في إطار الاجتماع السادس للجنة المتابعة.

• مليكة خ.



والتعاون الدولي، رحمان لعامة، السيدين أنجيل لوسادا فيرنانديز ممثل الاتحاد الأوروبي الخاص في الساحل والأمن العام لوزارة خارجية جنوب إفريقيا جيري ماتيو ماتيجيلا. وقد شدّد أنجيل لوسادا فيرنانديز على ضرورة تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة في مالي المينوق من مسار الجزائر. وقال السيد فيرنانديز عقب الاستقبال "نحن نمر بمرحلة حاسمة من مسار السلم في مالي وعليه يجب التحرك لتنفيذ اتفاق السلم والمصالحة في مالي". وبعد أن "شكر الجزائر على دفعها لمسار السلم في مالي" حيا بهذه المناسبة احتضان الجزائر لاجتماع لجنة متابعة اتفاق السلم والمصالحة في مالي. ولدى طرحه للوضع في بوركينا فاسو وبعد أن أدان الأعمال الإرهابية التي استهدفت يوم الجمعة الماضي فندقا بواغادوغو، حيث يمثل الاتحاد الأوروبي سلطات هذا البلد على المضي قدما "في طريق الديمقراطية". وأوضح السيد لوسادا فيرنانديز أنه حضر مؤخرا حفل تنصيب رئيس بوركينا فاسو الجديد كريستيان كابوري وأنه أعرب عن "ارتياحه" للانتخابات التي جرت في هذا البلد.

## جنوب إفريقيا تشيد بدور الجزائر

أما الأمين العام لوزارة خارجية جنوب إفريقيا، جيري ماتيو ماتيجيلا، فقد أشاد بدور الجزائر في إرساء السلم والأمن في منطقة الساحل. وصرح السيد ماتيجيلا عقب استقباله من طرف السيد رحمان لعامة قائلاً "أحيي الجزائر على دورها وجهودها من أجل عودة السلم والاستقرار في مالي وليبيا". وبنفس المناسبة أعرب المسؤول الجنوب إفريقي عن "دعم" بلاده لجهود الجزائر في هذا الاتجاه. ومن جهة أخرى، أكد السيد ماتيجيلا موقف جنوب إفريقيا تجاه القضية الصحراوية التي تقوم على حق الشعب الصحراوي الثابت في تقرير المصير. كما قال أنه تشارك مع السيد لعامة إلى "عدة مواضيع" سيما العلاقات "القوية" والوطيدة التي تربط الجزائر وجنوب إفريقيا.

قطعها الأطراف الموقعة بمرافقة المجتمع الدولي على درب عودة السلم وتعزيز المصالحة في مالي. من جهة أخرى، أعربت الجزائر ومالي عن ارتياحهما للتطور الإيجابي لمسار السلام في شمال مالي، حسب البيان المشترك الذي صدر، أول أمس، عقب اجتماع الدورة العاشرة للجنة الثنائية الاستراتيجية الجزائرية - المالية حول شمال مالي. وحرص الطرف المالي على تجديد "تمسكه بتنفيذ الاتفاق الذي سخرت له وسائل معتبرة، لاسيما فيما يخص الجانب المالي" و"التزم بمواصلة تعبئة كل ما في وسعه قصد تنفيذ الملموس والتام والسريع". وتطرق الطرف المالي أيضا إلى "سلسلة الورشات والمبادرات الجارية أو المزمع إنجازها في إطار الفترة الانتقالية، لاسيما التي لها علاقة بتعزيز الثقة وتنسيق تنفيذ الاتفاق وتعيين السلطات المحلية والإصلاح المؤسساتي والتحديثات لندوة الوفاق الوطني وتعزيز التقارب بين الجماعات". وجدد مالي ثقته في الجزائر في إطار متابعة تنفيذ الاتفاق، معربا عن "أمله في أن تتمكن الجزائر من متابعة وتعزيز المساعدة التي تقدمها لمالي في هذا المجال".

من جانبها، أكدت الجزائر على "أهمية" وضرة استكمال حكومة مالي مبادراتها الجارية أو المستقبلية في إطار تنفيذ اتفاق السلام بالتنسيق الوثيق مع شريكه الآخرين. كما دعت الأطراف الفاعلة إلى "العمل على تسهيل مهمة جمع التوافق الضروري من أجل سير أمثل وفعال لهيئات المتابعة، مجددة الاهتمام الذي يولييه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لإقرار السلم الدائم وبما وكذا تحقيق المصالحة بين الأشقاء الماليين". كما جددت بلادنا التزامها بالبقاء إلى جانبه إلى غاية استتباب السلم والأمن والاستقرار في هذا البلد.

## ممثل الاتحاد الأوروبي يلح على تنفيذ الاتفاق

وعلى أشغال الاجتماع التشاوري رفيع المستوى لأعضاء لجنة متابعة تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة في مالي، استقبل وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية

أعضاء لجنة متابعة الاتفاق، أعربوا عن "ارتياحهم للتقدم المسجل" في تطبيق الاتفاق منذ التوقيع عليه، لاسيما وقف الاعتداءات". كما ذكروا بمسؤولية الحكومة المالية في تطبيق الاتفاق والدور الهام الذي يجب أن يضطلع به الطرفان الموقعان الأخران في هذا المجال، في إطار المسؤولية المتبادلة والشراكة الفعلية من أجل السلم والمصالحة. كما طالب البيان الختامي كافة الأطراف المالية إلى المزيد من التشاور لتعزيز الثقة فيما بينها لوضع حيز التنفيذ بشكل توافقي، أحكام الاتفاق المنبثقة عن اجتماعات لجان المتابعة، مسجلة في هذا الصدد أهمية الإجراءات المتخذة في هذا المجال لتسهيل العملية. في هذا السياق، جدد المشاركون دعمهم الكامل للاتفاق الذي يعد وثيقة متوازنة تأخذ في الحسبان الانشغالات الشرعية لكافة الأطراف، مشيرين إلى أن تطبيقه يسمح بمعالجة الأزمات بشكل دائم في منطقة شمال مالي ومن ثم عزل أكثر العناصر الإرهابية والإجرامية.

اليان حيا أيضا التقارب المسجل بين حركات أرضية الجزائر والأزواد على إثر اللقاءات المنعقدة بمنطقة انفس في سبتمبر وأكتوبر الماضيين، حيث شجع المشاركون الجانبين لمواصلة جهود التقارب وتكثيفها، من خلال إدراجها في إطار المصالحة الوطنية. كما حثهم على إتمام المشاورات بخصوص التشكيلة النهائية لهيئات المتابعة المتضمنة في الاتفاق ضمن الأطار الشامل. دعا المشاركون الأطراف المالية لدعم الإنجازات المحققة ميدانيا، كما طالبوا بتجديد التمويلات الضرورية لضمان التسيير الجيد للجنة متابعة الاتفاق وميكانيزماته، فضلا عن ضمان الحضور الدائم لممثلي الأطراف داخل الهيئات وتفعيل عمل الدوريات المشتركة.

على صعيد آخر، شجع المشاركون المجموعة الدولية على مواصلة دعمها السياسي والتقني والمالي في عملية وضع حيز التنفيذ للاتفاق، لإنجاز برامج التنمية بشمال مالي قصد تمكين السكان من الاستفادة من مزايا السلم. للإشارة، سمح الاجتماع التشاوري بتبادل وجهات النظر حول تطور الوضع منذ التوقيع على الاتفاق والأشواط التي

## شرقي يعتبر دسترة حرية التعبير أفضل حماية لها ويؤكد

# منع تجريم الصحفي مكسب كبير لأهل المهنة

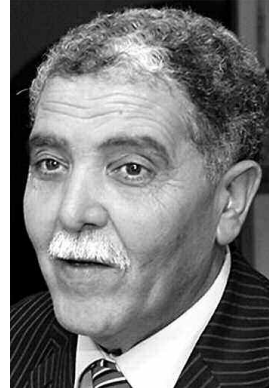
اعتبر رئيس سلطة ضبط السمعي البصري ميلود شرقي، منع تجريم مجلة الصحافة ضمن مشروع مراجعة الدستور، خطوة هامة نحو الأمام، ومكسبا كبيرا للصحفيين، مشيرا إلى أن دسترة حرية التعبير في الجزائر تعد أفضل حماية لهذه الحرية، وطريقة لوضع حد للغموض حول هذا المكسب الواضح.

• ق. و.

وشدّد المتحدث على ضرورة أن يلعب قطاع الإعلام والاتصال دورا متميزا في ضمان حق المواطن في ثقافة تصور احتياجاته، بما ينسجم مع هويته ويلبي لمطالباته على الأصعدة الفكرية والاجتماعية والثقافية، مبرزا، في سياق متصل، أهمية تهيئة مكسب إدراج الأمازيغية كلفة وطنية ورسمية للبلاد، إلى جانب مكاسب أخرى تضمنتها مختلف مواد مراجعة الدستور.

على صعيد آخر، أشار السيد شرقي إلى وجود "فوضى حقيقية" تميز، في الوقت الحالي، قطاع السمعي البصري، ولا سيما في مجال تسيير القنوات التلفزيونية الخاصة، متوقفا وضع حد لهذه الحالة مع تطبيق "عما قريب"، القوانين التنظيمية للقطاع، وذكر في نفس السياق، بأنه من أصل 45 قناة تلفزيونية خاصة تبت برمجتها من الجزائر، 5 قنوات فقط مرخصة. كما أشار إلى أن مبادئ قانون السمعي البصري ستسمح بضمان "خدمة عمومية في مجال السمعي البصري في مستوى تطلعات وآمال الجميع".

من جهته، تطرق الجامعي محمد حدير خلال هذا اللقاء المنظم من طرف سلطة ضبط السمعي البصري بالتعاون مع كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري لجامعة قسنطينة 3، لمهام وصلاحيات سلطة ضبط السمعي البصري، بينما تناول الأستاذ عبد الحميد بوشوشة في مداخلته، وضعية السمعي البصري في الجزائر، ملاحظا "غياب الاحترافية لدى غالبية القنوات التلفزيونية الخاصة"، حيث تنشر البعض منها، حسبها، "أفكارا تدعو إلى التعصب والكراهية".



أكد السيد شرقي في محاضرة ألقاها أمام طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 حول "وضعية وأفاق السمعي البصري في إطار الإصلاحات الجديدة"، أن حرية التعبير طالما كانت "حقا مكفولا من طرف الدولة الجزائرية"، مضيفا أن دسترة هذا الحق تعد تعزيزا لقناعة راسخة، "وأفضل حماية لحرية التعبير، وطريقة لوضع حد لجميع أولئك الذين يبقون على الغموض حول مكسب واضح". وذكر رئيس سلطة ضبط السمعي البصري بأن المادتين 41 مكرر 2 و 41 مكرر 3 من مشروع مراجعة الدستور، "تكسّر حرية الصحافة المكتوبة والسمعي البصري وحول شبكات الإعلام"، مشيرا إلى أن هذا المشروع يتضمن محاور وجوانب تقع "في صلب انشغالات قطاع الإعلام والاتصال ضمن مسعى لتجسيد مبدأ حق المواطن في المعلومة.

## المنظمة الوطنية للمجاهدين:

# مشروع تعديل الدستور فصل بوضوح في القضايا الجدل

على طريق تحقيق آمال الشهداء والاستجابة للتطلعات المشروعة للشعب الجزائري في السري الاجتماعي والاقتصادي. وكررت المنظمة بأنها "ساهمت في جلسات إثراء مشروع الدستور الذي يبادر به رئيس الجمهورية السيد، عبد العزيز بوتفليقة، الأمر الذي أتاح لها فرصة تقديم العديد من الاقتراحات التي تراها مناسبة لتعزيز كل ما له صلة بشورة التحرير، إلى جانب المساهمة في إثراء العديد من المحاور المتعلقة بدور مؤسسات الدولة على اختلاف مهامها".

من جانب آخر، أشارت المنظمة إلى "المنحى الذي انخرطت فيه هذه الأيام بعض الأطراف وأعطت نفسها حق تأويل الأحداث التي مرت بها البلاد خلال فترة سابقة"، مؤكدة أن هذا المنحى "يفرض علينا كمجاهدين دعوة هذه الجهات إلى تمثيل قيم وأهداف ثورة التحرير في أبعادها السامية والبدول عما تذهب إليه من اجتهادات في تأويل الأحداث وتفسيرها من منطلق ما يخدم أغراضها". (واج)

اعتبرت المنظمة الوطنية للمجاهدين أن مشروع تعديل الدستور قد فصل "بكل وضوح" في القضايا التي أثارت الكثير من الجدل خلال السنوات الأخيرة. وعبرت المنظمة في بيان لها أمس الثلاثاء عن ارتياحها لدسترة الأمازيغية كلفة رسمية، وهو ما "يعزز الهوية الوطنية". معتبرة أن "الفرصة قد تهيأت أمام الجميع للسهر على تطبيق ما تضمنته هذه الوثيقة ميدانيا، وذلك من منطلق الحرص على حماية أمن البلاد وضمان استقرارها، خاصة في هذه الظروف البالغة الخطورة والتعقيد إقليميا ودوليا".

وأضافت المنظمة أن "الأحكام المسبقة التي استحكمت في بعض النفوس لا يمكن أن تقودها إلا لقرارات خاطئة وتأويلات مغرضة تتنافى ومقاصد هذه الوثيقة المرجعية الهامة، داعية كل القوى الوطنية الفاعلة والمؤثرة في المجتمع، إلى "إبداء حرصها على تطبيق أحكام هذه الوثيقة في ضوء ما ينطبق عنها من قوانين تمكن البلاد من قطع خطوات

## وهران تستفيد من دار للتضامن



تنطلق قريبا بوهران أشغال إنجاز دار للتضامن، موجهة للجمعيات لترقية الأنشطة الرامية إلى تطوير الثقافة الجمعوية، بعد أن تم اختيار المؤسسة التي ستعجز هذا الفضاء للتكوين وتطوير الحياة الجمعوية. ومن المقرر الانطلاق في الأشغال بداية الأسبوع القادم.

ومن أهداف هذا المرفق الذي سيجسد بحي "جمال الدين" (وهران) احتضان نشاطات الجمعيات ذات الطابع الاجتماعي، وبالتالي تنشيط الحياة الجمعوية.

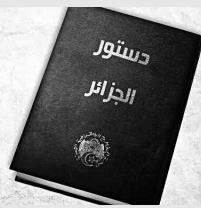
وستوضع فضاءات هذا الهيكل تحت تصرف الجمعيات ذات الطابع الاجتماعي والإنساني التي تدافع عن حقوق الأشخاص المعوقين وفي وضعية صعبة.

ومن بين الأهداف الأخرى لهذا الفضاء البيداغوجي للتكوين، تجدر الإشارة إلى تحسين التبادلات بين أعضاء الجمعيات وتسهيل التواصل بينهم وتقديم لهم المساعدة والدعم والمرافقة والمعلومات في مجالات التنظيم والتسيير وإنشاء المشاريع.

## الفلاحة تستعين بالبحث العلمي

يتأسس كل من وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري السيد، سيد أحمد فروخي والتعليم العالي والبحث العلمي السيد، طاهر حجار اليوم لقاء وطنيا حول البحث العلمي والابتكار في خدمة التنمية الفلاحية وتربية المائيات.

ويدخل اللقاء في إطار التبادل والاتصال ما بين القطاعين للتعرف على طلبات الفلاحين والصيادين في مجال البحث العلمي، مع استعراض البحوث المنجزة في هذا الإطار، قصد تنفيذها على أرض الواقع، خاصة ما تعلق بإدخال المكننة، السقي التكميلي والأسمدة.



لولاية يوم دراسي اليوم العدد 931 من حصة "موعد مع التاريخ"، يقرر ثانوية فرانس فانون بيوم دراسي. ويتضمن هذا العدد عرض فيلم تاريخي من إنتاج وزارة المجاهدين بعنوان "الشهيد أحمد زهانة - زبانة"، وسيشغل اللقاء أساتذة جامعيين وشخصيات تاريخية ومجاهدون.

ينظم المتحف الوطني للمجاهد اليوم ندوة تحت عنوان "تثمين مشروع الدستور لمقومات الذاكرة الوطنية وترسيخها"، يؤطرها أساتذة ومختصون في القانون الدستوري، بحضور شخصيات تاريخية وباحثين وطلبة.

من جهة أخرى، ينظم المتحف بالتعاون مع مديرية المجاهدين

## متحف المجاهد يناقش تعديل الدستور



## تيسمسيلت في ضيافة عاصمة الثقافة العربية

ستحتضن مدينة قسنطينة ابتداء من يوم غد الخميس، فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية تيسمسيلت، وذلك في إطار تظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية".

واقترحت مديرية الثقافة لتيسمسيلت برنامجا ثريا لاطلاع الجمهور القسنطيني على الموروث الثقافي الفني لعاصمة الونشريس، حيث ستقام معارض للصناعات التقليدية كالنسيج والزراي والحلي التقليدية والألبسة المحلية وزي الفارس التقليدي، فضلا عن عرض صور فوتوغرافية وملصقات تسلط الضوء على أهم المعالم الأثرية بالمنطقة.

وسيتم تخصيص فضاء للفنون التشكيلية لإبراز أعمال مبدعين مثل حسني الحاج ومحمد خليلا. وسيستمتع الجمهور بالمناظرة باستعراضات فلكلورية من أداء جمعيته "أولاد سيدي الهواري" و"الهناء" لإحياء الفن الأصلي لبلدية تيسمسيلت.



## يوم تحسيسي بتأمين الفلاحين بوهران

تحتضن قاعة المحاضرات بمركز المؤتمرات بوهران غدا لقاء إعلاميا لصالح الفلاحين والمربين، بخصوص آليات التأمين المقترحة من طرف الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي.

وحسب بيان للصندوق، فإن اللقاء سيكون فرصة للاستماع لانشغالات الفلاحين وشرح منتوج تاميني جديد يجمع بين التامين على الأخطار الطبيعية والتغطية الصحية للفلاح وذويه. مع العلم أن اللقاء يدخل في إطار الحملة التحسيسية التي ينظمها الصندوق لاستقطاب اهتمام المهنيين.

## والي تيزي وزو يحث إلى المداينة

رغم مرور خمسة أشهر على تعيين والي تيزي وزو الجديد، القادم من ولاية المديية السيد، إبراهيم مراد، في إطار حركة الولاة الأخيرة التي أجراها رئيس الجمهورية، مازال يرد في كل تدخلاته عبارة "ولاية المديية" عوض ولاية تيزي وزو. ويذهب البعض إلى فهم ترديد هذه العبارة على أنها زلة لسان، فيما يذهب آخرون إلى القول إن الوالي شديد التعلق بولاية المديية وينتظرون معرفة هذا الشغف بها من طرف الوالي.



## برمجة 30 عملية جراحية وفحوصات متخصصة

شرع فريق طبي، يضم أخصائيين من المؤسسة العمومية الاستشفائية بالقبة بالعاصمة في إجراء عمليات جراحية وفحوصات طبية متخصصة لفائدة المرضى على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية برقان، الواقعة على بعد 150 كلم جنوب ولاية (أدرار)، حيث يتوقع إجراء أزيد من 30 عملية جراحية بالنظر إلى التحضير الجيد لهذه المبادرة الطبية بعد أن سخرت كافة الإمكانيات البشرية والمادية بمستشفى رقان ومؤسسات الصحة الجوارية بالمنطقة لإزجاجها.

العملية التي تعد الثانية من نوعها، تستهدف سكان بلدية رقان والمناطق المجاورة لها، وتندرج ضمن برنامج التوأمة لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، وبين المؤسسات الاستشفائية الجامعية بالشمال ومستشفيات الجنوب.

## أردار

# مديرية التجارة تسجل 17229 تدخلا خلال عام 2015

سجلت مديرية التجارة في ولاية أدرار 17229 تدخلا، تم إثرها معاينة 2330 مخالفة وتحرير 2150 محضرا رسميا، حيث سجلت المصالح التجارية مبالغ مخفية فيما يخص عدم الفوترة، تفوق 110 ملايين سنتيم، في حصيلة نشاطاتها السنوية خلال السنة الفارطة 2015.

### فائز لعموري

تدخلا، تمت إثرها معاينة 624 مخالفة وتحرير 563 محضرا رسميا، وأن أهم المخالفات المسجلة فيما يخص بقمع الغش، تتمثل في انعدام النظافة وعرض منتوجات غير صالحة للاستهلاك ومنتوجات غير مطابقة من ناحية الوسم.

وأشار إلى أنه ومن خلال التدخلات، قامت مصالح التجارة في أدرار بإحصاء النفاط السوداء على مستوى المطاعم ومحلات الأكل الخفيف وإعطاء أصحابها بعض التوجيهات، كما قامت باقتراح غلق محلات تجارية يقدر عددها بـ 25 محلا تجاريا، بسبب مخالفات تتعلق بانعدام النظافة.

وأضاف أنه بالنسبة للممارسات التجارية، تم تسجيل 9444 تدخلا تمت إثرها معاينة 1706 مخالفات وتحرير 1587 محضرا رسميا، كما تم اقتراح غلق 78 محلا تجاريا بسبب ممارسة النشاط دون التسجيل في السجل التجاري، وعدم احترام المواد المقتنة للأسعار المنصوص عليها في القانون.

وأضاف أنه على هامش البرنامج الرقابي، هناك عمل تحسيسي يتمثل في برنامج مسطر من طرف مديرية التجارة لتحصيص المتعاملين والمستهلكين، خاصة في مجال قمع الغش، من خلال تنظيم خرجات ميدانية والمشاركة في حصص إذاعية.

## الشبكة متعددة الخدمات (أمان) ببشار

### 13 محطة دخلت الخدمة سنة 2015

وضعت 13 محطة للشبكة متعددة الخدمات (أمان) حيز الخدمة خلال عام 2015 في ولاية ببشار، لاسيما على مستوى المناطق التابعة لبلديات كل من بشار والعبادلة وكرزيم، حسبما علم من المديرية المحلية لاتصالات الجزائر. ويتوخى من هذه المحطات الجديدة للاتصالات، العصرية والرفع من نسبة العرض بخصوص شبكة الخطوط الهاتفية والأترنت لتلبية الطلب المتزايد عبر الولاية، كما جرى تأكيده.

وتوجد 13 محطة أخرى ماثلة ينتظر تجسيدها في إطار البرنامج التنموي لاتصالات الجزائر لسنة 2016، حيث جرى منذ سنة 2014 إنشاء حوالي ثلاثين محطة للشبكة متعددة الخدمات عبر الولاية، خصوصا بالتجمعات الحضرية الكبرى.

كما قامت مؤسسة اتصالات الجزائر خلال سنة 2015، بوضع حيز الخدمة على مستوى ولاية ببشار: 8 محطات هاتفية من الجيل الرابع مع شبكة أترنت ذات تدفق عال تعمل على طريق أمواج الراديو (لاسلكي)، استنادا إلى نفس



فاقت قيمتها 300 مليون سنتيم، كما قامت نفس المصالح بفتح 103 محلات تجارية بسبب انعدام النظافة والعمل دون التسجيل في السجل التجاري، بالإضافة إلى ممارسة أسعار غير قانونية فيما يخص المواد المقتنة. وفيما يخص قمع الغش، يؤكد المدير الولائي للتجارة، السيد نجيب، أنه تم تسجيل 7785

كما قامت المديرية بحجز كميات معتبرة من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك وغير المطابقة من ناحية الوسم والمواصفات،

## الأغواط مركز التسهيل يضمن المساعدة التقنية للشباب

دخل مركز التسهيل لمراقبة الشباب المستثمر حيز الخدمة في ولاية الأغواط، الذي من شأنه أن يضمن لهم المساعدة التقنية والتوجيه، حسبما علم من مصالح مديرية الصناعة والمناجم. ويعد هذا المركز الذي هو عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، وكلف إنجازه أزيد من 20 مليون دج، البرنامج القطاعي الأول من نوعه على مستوى الولاية، كما أوضح مدير القطاع. ويضمن هذا الهيكل الذي دخل مؤخرا حيز الخدمة، مراقبة الشباب حاملي المشاريع الاستثمارية، من خلال تقديم المساعدة التقنية لهم والتوجيه نحو المشاريع ذات النجاعة الاقتصادية، استنادا للسيد عبد السلام غنام. كما سيساهم هذا المرفق الإداري في تفعيل الحملات التحسيسية، بغية استقطاب الشباب نحو الاستثمار وإطلاعهم على التدابير التحفيزية المقدمة في هذا المجال، مثلما تمت الإشارة إليه.

والجدير بالذكر أن ولاية الأغواط سجلت خلال السنة المنقضية، الموافقة على إنشاء 215 مشروعا استثماريا في إطار لجنة المساعدة على تحديد الموقع وترقية الاستثمار وضبط العقار. (و.أ.ج)

## وحدة الحماية المدنية بغرداية

### تكوين 300 مسعفا متطوع خلال عام 2015

تدخلا من طرف أعوان الحماية المدنية على مستوى ولاية غرداية خلال السنة الفارطة، بمعدل 1.188 تدخلا شهريا، من بينها 8.850 عملية مساعدة للأشخاص المرضى أو الذين هم في خطر، حسب حصيلة نفس الهيئة.

وفي ما يتعلق بحوادث المرور المسجلة، انتقلت من 540 حادثا في عام 2014 و40 حالة وفاة و804 جرحى، إلى 581 حادثا سنة 2015 بتسجيل 57 حالة وفاة و773 جريحا، وفقا لنقص الحصيلة التي أفادت بأن هذه الحوادث وقعت غالبيتها على مستوى محاور الطرق الأكثر حركة في الولاية، على غرار الطريق الوطني رقم (1) الرابط بين شمال وجنوب البلاد والطريق الوطني رقم (49) بين غرداية وورقلة، والطريق الوطني رقم (51) بين المتينة وتيميمون (أدرار).

كما سجلت المصالح خلال نفس السنة: 20 جريحا إثر اندلاع 869 حريقا، من بينها 268 حريقا عبر المناطق العمرانية و451 في المناطق الريفية و7 بالوسط الصناعي و88 حريقا نشب في السيارات و298 في مناطق مختلفة. وتمكنت عناصر الحماية المدنية في نفس الفترة، من إنقاذ 109 أشخاص مصابين بلسع

تم تكوين ما لا يقل عن 293 مسعفا متطوعا جواريا، من بينهم 103 نساء في الإسعافات الأولية والإنقاذ والحماية من الأخطار، خلال عام 2015 في ولاية غرداية، حسب حصيلة نشرتها مصالح الحماية المدنية.

وتهدف هذه الدورة التي بادرت بها المديرية العامة للحماية المدنية منذ عام 2010، إلى غرس ثقافة تقديم المساعدة للأشخاص المصابين وتعزيز قدرات الإسعاف وتقنيات التدخل والإنقاذ وإجراء المصائب أثناء وقوع الكوارث الطبيعية وحوادث أخرى، وفقا لما أوضح المدير الولائي للحماية المدنية، السيد عبد المالك بويرتاج.

وجرى تكوين 1.781 مسعفا متطوعا جواريا، من بينهم 488 امرأة في الإسعافات الأولية في تقنيات التدخل عند وقوع الكوارث الطبيعية والبشرية من طرف خبراء للحماية المدنية منذ عام 2010 في ولاية غرداية، حيث أصبح تدخل مسعفين متطوعين جواريين ضروري في الساعات الأولى التي تتبع الكوارث الطبيعية، قبل وصول الفرق المهنية للحماية المدنية، مثلما ذكر المسؤول.

من جهة أخرى، سجل ما لا يقل عن 14.259

## تقنر است

### تفكيك شبكة مختصة في السرقة

تمكنت مصالح الأمن الحضري الثاني بأمن ولاية تمنراست، من تفكيك جماعة أشرار مختصة في السرقة تتكون من شخصين (19 و28 سنة)، حسب خلية الاتصال بأمن الولاية.

وتعود تفاصيل القضية إلى لحظة تقدم الضحية إلى مصالح الأمن الحضري الثاني، من أجل التبليغ عن تعرض مسكنه للسرقة بحي الشموع، حيث سارت عناصر الشرطة إلى عين المكان وتمكنت من ضبط شخصين متلبسين داخل المسكن بغرض السرقة، حيث كان يحوز أحدهما سلاح أبيض محظور (سامور)، ليتم توقيفهما.

وبعد استكمال إجراءات التحقيق، تم تقديمهما أمام النيابة المحلية التي أصدرت في حقهما أمر إيداع رهن الحبس المؤقت، وفق المصدر.

## نشاطات تحسيسية للحد من الجرائم

استفاد 1878 شخصا من مجمل النشاطات التحسيسية التي قامت بها مصالح الشرطة في تمنراست خلال عام 2015، من خلال تجسيد مخطط الاتصال لنفس الجهاز الأمني.

وتم ذلك ضمن نشاطات تحسيسية تهدف إلى محاربة الجريمة والأفات الاجتماعية، حيث نشطت مصالح الشرطة، بما فيها أمن الدوائر الخمسة: 79 درسا تحسيسيا ومحاضرات تحسيسية لفائدة شرائح المجتمع، خاصة فئة المتدربين في المؤسسات التربوية في الولاية بأطوارها الثلاثة، حسبما أفادت خلية الاتصال بأمن ولاية تمنراست.

## الشروع في استصدار جواز السفر اليومري بفقارة الزوى

شروع في عملية استصدار جواز السفر اليومري من مصالح بلدية فقارة الزوى بالمقاطعة الإدارية لعين صالح، ولاية تمنراست، حسبما علم من مصالح المقاطعة الإدارية. وتندرج هذه العملية التي أطلقت خلال هذا الأسبوع على مستوى هذه البلدية، في إطار البرنامج الواسع لمعاصرة الإدارة الذي اعتمدته السلطات العمومية، بغرض تحسين الخدمة العمومية وتقريب الإدارة من المواطن، لاسيما في مثل هذه المناطق البعيدة من الجنوب الكبير. مثلما أكدته نفس المصالح.

وتم تسخير إمكانيات بشرية ومادية هامة لإنجاح هذه العملية، بما يضمن تقديم خدمة نوعية لفائدة المواطن، تسمح له بالحصول وفي فترة وجيزة، على وثيقة السفر اليومري، وهي العملية الإدارية التي تستجيبهم عناء التنقل لمسافات بعيدة من أجل استخراجها، مما سيساهم في رفع الغبن عن مواطني هذه الجماعة المحلية. وينتظر أن يتم في القريب، تعميم العملية لتشمل بلديتي عين صالح وإينغر، بضيف نفس المصدر. (و.أ.)

## أطباء مستشفى "نذير محمد"

### بتيزي وزو في مهمة طبية بالجنوب

### إجراء 751 فحسا لفائدة مرضى تقنر است

استفاد 751 شخصا من الفحوصات الطبية في ولاية تمنراست، في إطار المهمة الطبية التي قام بها أطباء المستشفى الجامعي "نذير محمد" لولاية تيزي وزو، منذ أيام على مستوى المؤسسة العمومية الصحية بتمنراست، وعيادات تزوت بادلس، عين مائل وأباليسة.

وحسب بيان حرره إدارة المستشفى، فإن الفريق الطبي التابع للمركز الجامعي "نذير محمد" بتيزي وزو، والمتكون من نحو 20 مختصا، تنقلوا إلى ولاية تمنراست، وأجروا مجموعة من الفحوصات لفائدة مرضى الولاية، حيث تم إنجاز في إطار هذه المهمة: 751 فحسا، منها 220 فحسا متعلقا بالكشف عن أمراض العيون، مقابل 117 فحسا خاصة بطلب الأطفال و163 خاصة بالأمراض الداخلية، إضافة إلى استفادة 65 شخصا من فحوصات حول الرأس وغيرها.

وينتظر إجراء مهمة طبية أخرى خلال شهر مارس المقبل بنفس الولاية، حيث ستكون هذه المهمة الجديدة مناطق أخرى، خاصة المنعزلة منها والنائية الموجودة في هذه الولاية الواقعة في الجنوب الجزائري، من الاستفادة من الفحوصات، وسيحيط الفريق الطبي الرحال في منطقة تيزاواتين التي برجت 32 عملية جراحية في تخصصات مختلفة موجبة للأطفال الذين يعانون من مختلف الأمراض.

كما تستقبل الولاية خلال الأيام القليلة القادمة، أطفال تمنراست الذين يعانون من أمراض قلبية، حيث سيخضع عدد منهم للعلاج على مستوى مصلحة أمراض القلب التابعة للمركز الجامعي بتيزي وزو، والعدد الآخر على مستوى المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في أمراض القلب بزارع بن خدة.

● س. زميحي



## أخبار من خنشلة

### هياكل بيداغوجية وخدمية لجامعة عباس لغرور

ستتمتع جامعة "عباس لغرور" في خنشلة بمشاريع لإنجاز عدة هياكل بيداغوجية وخدمية جديدة، تتمثل في إقامتين جامعتين جديديتين بسعة 2500 سرير ومطعم مركزي بـ 800 مقعد وقاعة محاضرات بـ 1000 مقعد ومكتبة مركزية لاحتواء 10 آلاف عنوان، ومقر مديرية جديدة للخدمات الجامعية وقاعة رياضية، التي ستسمح بدعم الخارطة البيداغوجية والخدمية لاستقبال أكبر عدد من الطلبة، خلال المواسم الجامعية المقبلة، منها مدرسة وطنية عليا للغابات يجري إنجازها بمنطقة حمام الصالحين، تسع لاستقبال 1000 طالب وإقامة جامعية بـ 500 سرير وفتح تخصصات جديدة تواكب احتياجات التكوين الجامعي، لاسيما في إطار نظام (ليسانس ماستر-دكتورا).

### مشروع ربط الولاية بخط السكة الحديدية

تجري في خنشلة، دراسة تقنية على وشك الانتهاء، تخصص لإنجاز مشروع ربط الولاية بخط السكة الحديدية وإعادة الاعتبار للخط القديم المتجزئ إبان فترة الاستعمار الفرنسي، وسيربط الخط الذي سيكون موازيا للطريق السيار بالهضاب العليا بين مدينتي عين البيضاء بولاية أم البواقي والمدخل الشمالي لخنشلة على مسافة 50 كلم.

كما استحدثت في نفس الدراسة، خط جديد يربط نقطة التقاء بين الخطين، انطلاقا من محاذة القطب الجامعي بالمنطقة الحضرية السكنية في المدينة الجديدة المعروفة بطريق عين البيضاء، باتجاه ولاية باتنة، على أن يتوازي الخط مع الطريق السيار للهضاب العليا في جزئه الرابط بين ولايتي خنشلة وباتنة. للإشارة، فإن الطريق السيار للهضاب العليا، يعبر ولاية خنشلة عند الحدود الإدارية الفاصلة بينها وبين ولايتي باتنة وتبسة على مسافة 110 كلم.

### ربط 45 تجمعا سكنيا بالطرق

رصدت مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبنية لولاية خنشلة، غلظا ماليا قدره 710 ملايين دج، لربط 45 تجمعا سكنيا في عدة بلديات بشبكات الطرق الأولية والثانية، سجلت برسم برنامج سنة 2015، حسب نفس المديرية. وتستهدف مدينة خنشلة بأعمالها وبنية عمرانية وحضرية ومقر الولاية، على حصة معتبرة من هذا البرنامج، على مستوى مخطط شغل الأراضي الجديد رقم 15 ورقم 12 اللذين يعرفان أشغال إنجاز مشاريع في السكن بصفة البيع بالإيجار، بتعداد 2000 وحدة سكنية و550 سكن اجتماعي إيجاري، 940 وحدة سكنية ترقية، إلى جانب مشروع إنجاز قطب جامعي ببلدية 7 آلاف مقعد بيداغوجي وإقامة جامعية بـ 3 آلاف سرير، إلى جانب مرافق إدارية عمومية. كما سيتم ربط كل من مخططات شغل الأراضي لكل من بلديات قايس التي تمثل مقر دائرة وثاني تجمع سكني حضري بعد مدينة خنشلة لفائدة 740 وحدة سكنية ذات طابع اجتماعي إيجاري، وبمقرات دوائر بوحمامة 600 سكن، وعين الطويلة بـ 650 سكنا، والحمامة 400 سكن، وأخيرا ششار بـ 490 سكنا بنفس الصيغة. كما سيتم في السياق، تسجيل 22 تجمعا ريفيا عبر بلديات الولاية الواحدة والعشرين للاستفادة من برنامج الربط بشبكات الطرق الأولية والثانية.

● م. بكاي

## سطيف

# حبس 6 أشخاص وحجز 21 كلغ من المخدرات



العملية أسفرت عن حجز ما يقارب 21 كلغ من الكيف المعالج، 07 هواتف نقالة و04 سيارات مستعملة في الجريمة. وتم تقديم الأشخاص المتورطين أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة العلةمة، وتم إيداعهم المؤسسة العقابية في سطيف. أما في العملية الثانية، فتمكنت أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعين السبب من توقيف شخص يبلغ من العمر 41 سنة، ينحدر من مدينة ميله، بناء على معلومات واردة إلى أفراد الفرقة.

## المديرية الجهوية للجمارك بالشلف

### 42 متورطا في 28 قضية تهريب خلال السنة الفارطة

تأتي هذه النتائج المحققة من طرف الفرق التابعة للمديرية الجهوية للجمارك بالشلف، بفضل تعزيز تدخلات الفرق الجمركية في الميدان من خلال وضع إستراتيجية محكمة تهدف إلى تنسيق الجهود بين الفرق الجمركية، تكثيف الحواجز الجمركية المشتركة مع مصالح الأمن الأخرى، حيث بلغ عدد الحواجز خلال السنة الماضية 837 حاجزا، من بينهم 814 حاجزا جمركيا و23 حاجزا مشتركا. وفيما يخص النشاط التجاري، قامت مصالح الجمارك بالكلفة بالعمليات التجارية بمعالجة 7367 تصريحجا مفصلا

● م. عبد الكريم

## تيزي وزو

### الوالي يأمر بإعادة فتح مكاتب البريد المغلقة

أمر والي تيزي وزو، السيد ابراهيم مراد، مسؤولي بريد الجزائر بمباشرة الإجراءات المختلفة من أجل إعادة فتح كل مراكز البريد المغلقة في وقت سابق لدواع أمنية، حيث أنه من بين 164 مركزا بريديا، 154 فقط تستقبل الزائرين للاستفادة من خدماتها المختلفة.

## سكيكدة

### توزيع 7 آلاف سكن في النصف الأول من عام 2016

سيتم خلال النصف الأول من السنة الجارية، الشروع في عملية توزيع 07 آلاف وحدة سكنية بمختلف الصيغ، أكبر نسبة منها سيتم توزيعها على مستوى مركز الولاية، كما عرف قطاع السكن في ولاية سكيكدة خلال الفترة الأخيرة، انتعاشا كبيرا مقارنة بالسنوات الماضية. ويقدّر عدد السكنات الجاري إنجازها حاليا بأكثر من 39 ألف وحدة سكنية، منها 15055 من السكنات الاجتماعية في الولاية، موزعة عبر ثلاثة أقطاب عمرانية جديدة كبرى، أهمها القطب العمراني بالبلدية الجديدة بوزعرو، في بلدية صفلة، تتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ 2000 هكتار قابلة للتوسيع، ستحتضن 51 مشروعا إنمائيا تخص كل القطاعات الإستراتيجية، رصد لها غلاف مالي إجمالي قدره 61 مليار دج. ويضم القطب العمراني لـ "بوزعرو" أشغال إنجاز 15 وحدة سكنية بمختلف الصيغ، منها 2800 حصة تابعة

لوكالة "عدل"، تم تعزيزها بمرافق عمومية تزيد عن 20 مرفقا، يليه قطب "الزرفاف" الواقع غرب المدينة الذي يضم 3900 وحدة سكنية، منها 2400 وحدة مخصصة للقطاع على السكن الهش. للإشارة، فإن جل سكنات الزرفاف على وشك الانتهاء، في حين يضم قطب "مسيون" شمال سكيكدة 2250 وحدة من السكن العمومي الإيجاري في طور الإنجاز، نسبة كبيرة منها تسلم قريبا، فضلا عن مشروع إنجاز 800 وحدة بمنطقة بوعباي مخصصة للقطاع على السكن الهش، تقوم شركة صينية بإنجازها والأشغال بها تعرف تقدما كبيرا، إضافة إلى حصة أخرى بوادي الوشاح في الولاية، تضم 888 وحدة بصفة السكن الترقوي المدعم، إلى جانب 183 وحدة من السكن الاجتماعي في طور الإنجاز.

● بوجمعة ذيب

المقالات	الطبع	وكالة قسطنطينة	ANEP	المقر الاجتماعي	المساء
والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تُنشر.	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	طريق الجزائر قسطنطينة الهاتف : 74.71.14 (031) 74.71.16 82.48.18	المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار وكالة الجزائر	دار الصحافة عبد القادر سفير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008	يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم وأسمائها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 ج
	التوزيع	وكالة عتاية	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	مديرية التحرير :	الرئيس المدير العام العربي ونوغي
	الوسط : Ech-chourouk الغرب : SDPO الشرق : SO.DI.PRESSE ورقة : SARL TDS بشار : VMPP	7 ساحة الثورة - عتاية الهاتف : 80.47.96 (038) 80.49.09	الهاتف : (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس : (021) 73.95.59	51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر	مدير التحرير أحمد مريباط
		وكالة وهران		الهاتف : (021) 74.57.99 الفاكس : (021) 74.57.90	

## جمع وعون يتحالفان لإنهاء الأزمة الدستورية في لبنان

## تقارب قد يخلط حسابات نصر الله والحريري

قطع سمير جعجع وميشال عون، الشخصيتان المسيحتان البارزتان في لبنان خطوة كبيرة على طريق إنهاء الأزمة السياسية وحالة الفراغ الدستوري التي يتخبط فيها هذا البلد منذ انتهاء عهدة الرئيس ميشال سليمان شهر ماي من العام 2014.



بلد أراد أن يتخلص من التبعية السورية ليجد نفسه في قلب دوامة الحرب مشتملة فيها عبر تيارات وأجندة سياسية مؤيدة لهذا الطرف أو ذاك. ومهما كان، فإن السؤال الذي سيفرض نفسه سيكون بخصوص موقف حزب الله، حليف ميشال عون من هذه المعادلة السياسية الجديدة، وهل تمت الصفة بتزكية من حسن نصر الله أم أن عون فضل تخليص التيار الوطني الحر الذي يقوده من تبعية حزب الله لصالح العائلة المسيحية الموسعة. وهو سؤال يجر إلى طرح آخر حول قدرة ميشال عون للحصول على تزكية نواب البرلمان اللبناني وبالتالي إنهاء حالة انسداد استعصى الخروج منها قرابة العامين؟

قبلت الفعاليات السياسية اللبنانية بميلاد هذا المحور بقناعة حتمية إخراج البلاد من حالة الانسداد التي يعرفها. ولكن ذلك سيكون مجرد "مسكن طرقي" لأزمة ستزداد تعقيدا إذا سلمنا بحقيقة الصراع القائم بين القوى السياسية اللبنانية المتباينة مقارباتها الخاصة بإنهاء الأزمة السياسية اللبنانية التي إن هي عرفت انفرجا، فإنها لا تلبث أن تنزلق في متاهة الخلافات مرة أخرى. وهو الاحتمال الوارد جدا إذا أخذنا في الاعتبار أن جميع كان ضمن قوى "14 آذار"، الجناح السياسي الذي يقوده سعد الحريري، حيث أيد ترشح سليمان فرنجية لخلافة الرئيس المغادر ميشال سليمان قبل أن تسقط هذه الورقة في زخم اتفاق التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية.

وهو ما يعني في سياق هذه التطورات أن جميع انسحب بطريقة سلسة من تيار "14 آذار" لصالح هذا التكتل الجديد. واقع تكرر أكثر بعد أن دخلت البلاد في تجاذبات إقليمية ودولية على خلفية الحرب المتأججة في سوريا والتي جلبت كل المتاعب

ووقع التفاهم بين الرجلين من خلال قرار مفاجئ بينهما قبل من خلاله سمير جعجع تولى ميشال عون الرئاسة اللبنانية ضمن إنجاز سياسي قد يكون بداية نهاية أزمة سياسية أدخلت لبنان في حالة شك زادت ضبابية التجاذبات السياسية والأمنية التي تعرفها المنطقة العربية وانعكست بشكل مباشر على الراهن اللبناني. وفاجأ جميع كل اللبنانيين عندما ظهر جنباً إلى جنب غريمه السابق، ميشال عون في ندوة صحفية مشتركة أعلن خلالها أن مليشيات القوات اللبنانية التي يقودها تدعم ترشح عون لشغل منصب رئاسة الجمهورية اللبنانية. ووقع الغرابة في هذا التقارب أنه كان إلى غاية عشية الإعلان عنه مستحيلاً بالنظر إلى درجة العداء التي طبعت علاقة الرجلين منذ الحرب الأهلية اللبنانية وخلال فترة التحالفات التي عرفها لبنان منذ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري في 14 مارس 2005. وم معروف عن جميع معاداته للنظام السوري سواء في عهد الرئيس الأسد الأب أو نجله بشار، مما أكسبه تأييد الدول الغربية والعربية السعودية، بينما يحظى غريمه السابق ميشال عون بتأييد حزب الله أشد المعادين لهذه الأخيرة وخاصة بعد اندلاع الحرب الأهلية في سوريا.

وفي حال كتبت الديمومة لهذا التحالف الجديد بين أهم قطبين في الوعاء الانتخابي المسيحي، فإن ذلك سيكون له انعكاسات جذرية على الخلطة السياسية اللبنانية، في انتظار معرفة موقف حزب الله، القوة المؤثرة في المشهد اللبناني بعد التقارب بين حليفه وعدوه.

فلذا كان مثل هذا التقارب سيفتح الباب أمام إمكانية تسوية أزمة الرئاسة اللبنانية، فإنه سيفتح باباً لنيل إلى حرب متوقعة جديدة بين مختلف القوى السياسية اللبنانية بين مؤيد ومعارض. وهو الاحتمال الوارد جداً في حال

## أدان انتهاكات المستوطنين وأيد مبدأ "حل الدولتين"

## الاتحاد الأوروبي يدعو إلى مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط

لم تعد إسرائيل ذلك الكيان الذي يعامل وكأنه "دولة" فوق الجميع بعدما تصاعدت أصوات مطالبة بضرورة إنصاف الفلسطينيين، وتمكينهم من حقوقهم في إقامة دولتهم المستقلة وفق ما حل الدولتين. وتعددت الأصوات هذه المرة من قلب الاتحاد الأوروبي، الذي رغم توصل أعضائه الـ 28 بمصوبة إلى موقف مشترك حول العملية السلمية بمنطقة الشرق الأوسط، إلا أن الموقف لم يخل من إدانة واضحة لأعمال العنف التي تمارسها قوات الاحتلال والمستوطنون ضد الفلسطينيين، والمطالبة بإقامة دولة فلسطينية تتعايش جنباً إلى جنب إسرائيل.

وتبنى الاتحاد الأوروبي هذا الموقف بعد يومين من المفاوضات، سمع خلالها دول أعضاء للتخفيف من التركيز على أعمال العنف التي يمارسها المستوطنون أو مسألة وضع ملصقات على السلع المنتجة في المستوطنات، وبينما تحفظ وزير الخارجية اليوناني نيكوس كوتزياس عن صرف النظر عن بعض الإشارات إلى أعمال العنف التي يرتكبها مستوطنون ضد الفلسطينيين، رفض نظيره البولندي فيتولد فاتشيكوفسكي صيغة تشدد على الموقف الموحد للاتحاد الأوروبي من مسألة وضع ملصقات على السلع التي مصدرها المستوطنات الإسرائيلية.

وجاء في الصيغة النهائية للنص أن "الاتحاد الأوروبي يدين بقوة الهجمات الإرهابية والعنف من كل الأطراف؛ بما في ذلك الإرهاب، بما في ذلك وفاة الأطفال، ويرحب بالتحقيق حولها دوماً؛ في إشارة إلى إحراق متطرفين يهود منزل عائلة الدوابشة الفلسطينية؛ مما أسفر عن استهداف الرضيع علي الدوابشة والوالدين، ودعا إسرائيل

إلى محاسبة جميع مرتكبي أعمال العنف من المستوطنين. كما ندد الاتحاد الأوروبي بالاستيطان "غير القانوني بموجب القانون الدولي"، وانتقد "أعمال الهدم ومصادرة الأراضي الفلسطينية بما فيها تلك التي ضمت مشاريع يمولها الاتحاد الأوروبي وكذلك طرد فلسطينيين من بعض القرى وعمليات الترحيل القسري للبدو، وتعمد الاتحاد بخصوص مسألة المصالحات على المنتجات المتأتية من المستوطنات في الضفة الغربية، بـ"تطبيق متواصل وكامل وفعلي لقانون الاتحاد الأوروبي الموجود". وأضاف أعضاء الاتحاد الـ 28 أنه "وحده إحياء أفق سياسي واستئناف الحوار يمكنه وقف العنف"، مقترحين، في هذا السياق، تشكيل مجموعة دعم دولية بناء على اقتراح فرنسا أو تنظيم مؤتمر دولي، كما يطالب بذلك الطرف الفلسطيني.

وأكد وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية هارلم ديزير، أنه لا يوجد إلحاح واحد للنزاع يركز على مبدأ الدولتين.

ق.د.

## ميلاد حكومة الوفاق الوطني في ليبيا بعد مخاض عسير

## اللواء خليفة حفتر الغائب الأكبر

أعلن رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج أخيراً، عن تشكيلة حكومته بدون أن تضم قائمة طاقمه اسم اللواء خليفة حفتر قائد هيئة أركان الجيش النظامي، الذي كان يطمح لأن يفوز بحقبة وزارة الدفاع. واعتمد السراج في اختيار طاقمه الذي ضم 32 وزيراً من بينهم امرأة واحدة، على الحصص الجغرافية ضمن مسعى لإرضاء جميع مناطق البلاد، توزعوا بين إقليم طرابلس الغرب وتسع وزراء وإقليم بريقة الشرق بتمانية وزراء، وفاز إقليم فزان الجنوب بسبع حقايب ووزارة.

ص.محمدي

بإعلان علي القطراني وعمر الأسود العضوين بالمجلس الرئاسي، تعليق عضويتها مؤقتاً بحجة أن وزراء الحكومة عتوا بدون توافق بين كل الأعضاء. وحذر علي التكتالي عضو مجلس النواب طبرن من احتمالات فشل مثل هذه الحكومة في ظل تعليق هاتين الشخصيتين لعضويتها في المجلس الرئاسي، مما سيزيد من تعقيدات الموقف ويعرقل المصادقة على الحكومة. وفي تحرك استباقي لتفادي الوقوع في هذا المأزق، انتقل مارتن كويلر المبعوث الأممي إلى ليبيا مباشرة بعد الإعلان عن الحكومة الجديدة إلى مدينة طبرن؛ من أجل حث مجلس النواب المعترف به دولياً، على عقد جلسة لمنع الثقة لحكومة السراج.

يُذكر أن برلمان طبرن سيعقد الإثنين القادم جلسة لتزكية الحكومة الجديدة، التي يتعين حصولها على موافقة أغلبية الثلثين قبل أن تتمكن من مباشرة مهامها. وفي أول رد فعل على هذه التشكيلة رحبت فيديريكا موغريني رئيسة الدبلوماسية الأوروبية بما وصفته بالقرار الهام، ومطلبت مجلس النواب الليبي في طبرن بالاعتقاد سريعاً بمنهجها التقة.

من جانبه، اعتبر سفير المملكة المتحدة في ليبيا بول ميليت أن "تشكيل حكومة الوفاق يبقى ضروريا لمواجهة الإرهاب، وإخراج الاقتصاد الليبي من الانهيار الذي آل إليه. وكان وزير الخارجية الليبي محمد الدائري حذر من مؤشرات عديدة، أكدت أن تنظيم "داعش" الإرهابي يسعى لإيجاد قاعدة خلفية في ليبيا بعد الضربات الموجهة التي تلقاها في كل من سوريا والعراق.

وقال: "إن الأشقاء في تونس أكدوا رسمياً أن هناك أكثر من 290 إرهابياً تونسياً دخلوا مؤخراً إلى ليبيا عبر مطار معيتقة، ما زاد من مخاوف إقليمية وعربية من تمدد هذا التنظيم الإرهابي في ليبيا وسط احتمالات متزايدة لأن يكون حلقة وصل بين جماعة "بوكو حرام" المتطرفة في نيجيريا ومجموعات كالقاعدة في بلاد المغرب العربي في الساحل الأفريقي من ناحية، ووداعش في سوريا والعراق، وهو ما "سينعكس سلباً على أمن دول الجوار" وحتى على الدول الأوروبية.

ويبقى الغائب الأكبر عن هذه التشكيلة اللواء خليفة حفتر، الذي تم إقصاؤه من هذه القائمة، وتعيين مهدي البرغتي المنحدر من منطقة شرق البلاد بدلاً عنه في منصب وزير الدفاع، في حين تمسحت حقايب وزارات السيادة الأخرى للعارف الخوجة عن الغرب على الذي أوكلت له مهمة الإشراف على وزارة الداخلية، بينما عادت وزارة العدل لعبد السلام جندى عن الجنوب، وفاز مروان أبو سريويل عن الإقليم الغربي، بحقبة وزارة الخارجية.

ورغم أن السراج فضل منح حقبة وزير الدفاع لشخصية منحرة من منطقة الشرق التي يتواجد فيها حفتر، إلا أن ذلك لن يرقى لإقناع هذا الأخير بنزج برزته العسكرية والعودة إلى منزله، وهو الذي تمهد قبل عامين برفع راية محاربة الإرهاب لتطهير البلاد من عناصره ضمن عملية كرامة ليبيا التي حظيت بتأييد برلمان طبرن.

وهو ما يدفع إلى التساؤل حول موقف هذا الأخير، وكذا قدرة حكومة السراج على توسيع مهامها إلى غاية منطقة بنغازي في حال رفض الخضوع لسلطتها. وهو احتمال قد يجعل حكومة الوفاق الوطني مجرد حكومة شكلية، تفقد للدعم الكافي خاصة من الفعاليين في شرق البلاد لأداء المهام الموكلة لها بخصوص التصدي للإرهاب والنهوض باقتصاد ليبي منهار. ويوجد مثل هذا الطرح صدقيته بعد أن اصطدم السراج بأول عقبة في طريق حكومته

## استقبل أمس من طرف الوزير الأول الصحراوي وفد برلماني ألماني يطّلع على ظروف اللاجئين

استقبل الوزير الأول الصحراوي عبد القادر طالب عمر، أمس، نائبين عن البرلمان الألماني، قاما بزيارة إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين للاطلاع على ظروف معيشة القاطنين فيها. والتقى الوفد البرلماني أيضاً برئيس الهلال الأحمر الصحراوي يحيى بوجيني، حيث عين معه مخازن هذه المؤسسة الإنسانية الصحراوية، كما زار مقر ضحايا الأنغام وجمعية أولياء المعتقلين والمفقودين الصحراويين. ورحل الوفد بمسؤولته اتحاد النساء الصحراويات بدار الضيافة بالشهيد الجافض، قبل أن يزور المتحف الوطني الصحراوي للمقاومة.

وحل الوفد البرلماني الألماني أمس بمخيمات اللاجئين، حيث التقى في مستهلها برئيس المجلس الوطني الصحراوي خاطري أدوه، إلى جانب عقده لقاءات مع كل من وزراء التعليم والتعاون والصحة. وتأتي هذه الزيارة بعد مطالبة البرلمان الأوروبي بتوسيع مهمة بعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية "مينورسو"، لتشمل مراقبة احترام حقوق الإنسان، كما هو معمول به بالنسبة لبعثات حفظ السلام. وضم الوفد كلا من "تاك كريستيان" عن الحزب الديمقراطي الاجتماعي، وكنجا كيول" عن حزب الخضر.

ق.د.

## راح ضحيتها قرابة ألفي مدني

## حقائق عن جرائم إبادة في العراق

وأكد معدو التقرير أن تنظيم الدولة الإسلامية واصل ارتكاف جرائمه ضد الإنسانية وانتهاكاته للقانون الدولي الخاص بحقوق الإنسان والقانون الإنساني بطريقة دورية وعلى نطاق واسع ضمن جرائم قد أوجرت حرب أوحى حرب إبادة. وأكد التقرير أن هذه المعلومات الضخمة المستحصلة عليها مباشرة من الضحايا والناجين أوشهد عيان على الانتهاكات الواضحة للقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وحتم التقرير بالإشارة إلى العثور على عشرات المقابر الجماعية في مناطق كانت تحت سيطرة التنظيم الإرهابي، تمكنت القوات النظامية من استعادتها خلال الأشهر الأخيرة، ضمت إحداهن رفات 377 شخصاً من بينهم نساء وأطفال. كما سجل تنظيم الدولة تجاوزات للقانون الدولي، اقترفتها أيضاً قوات الأمن العراقية ومليشيات الحشد الشعبي والمالية لها والقوات القبلية وقوات البشمركة الكردية.

ق.د.

وذلك منذ بداية سنة 2014، فراراً من حرب تعددت أطرافها ولم يعد الواحد منهم يأمن على حياته وحياة أفراد أسرته. ورغم أن الأرقام كبيرة والمأساة عميقة إلا أن التقرير الذي أعدته البعثة الأممية إلى العراق والمحافظة السامية لحقوق الإنسان، حذر من أن الأرقام التي انتهى إليها ربما تكون أكبر من ذلك بكثير، وأكد أن المدنيين يعيشون معاناة نفسية ومعيشية رهيبية بسبب استفحال خطر تنظيم "داعش" وتدهور القدرة الشرائية لعامة العراقيين.

دقت الأمم المتحدة أمس ناقوس الخطر، منذرة من العدد الهائل للضحايا المدنيين العراقيين الذين يسقطون تبعاً قتل المواجهات المسلحة في هذا البلد بعد أن أصحمت مقتل قرابة 19 ألف عراقي وإصابة أكثر من 360 ألف آخرين خلال الفترة الممتدة ما بين جانفي 2014 وأكتوبر 2015. وأضاف التقرير الأسود الذي أنجز حول أوضاع المدنيين العراقيين في الحرب أن غرمت قرابة 3,5 مليون عراقي على النزوح من مناطقهم الأصلية، مليون من بينهم أطفال

## لتقييم حصيلة الحرب الدولية ضد "داعش"

## وزراء دفاع سبع دول غربية يلتقون بباريس

يلتقي اليوم بالعاصمة الفرنسية، باريس وزراء دفاع سبع دول منضوية تحت لواء التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق ولشام لتقييم حصيلة الحرب الدولية ضد "داعش". ويضم اللقاء وزراء كل من الولايات المتحدة وفرنسا وأستراليا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وهولندا. وقالت مصادر مقربة من محيط وزير الدفاع الفرنسي، جاك كيركوف، إن وزراء دفاع سبع دول غربية يلتقون بباريس في 13 نوفمبر الماضي، كشف التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية من صيراته الجوية ضد معقل التنظيم الإرهابي في كل من العراق وسوريا. واعتبرت وزارة الدفاع الفرنسية أن هذه الضربات حققت نتائج، مشيرة إلى وجود قنوتات في أوساط مقاتلي التنظيم الإرهابي بعد تقليص أجورهم ضمن مؤشرات تآكل التنظيم المسلح من الداخل.

ق.د.







## حضور التاريخ والتراث الوطنية بمنتدى الذاكرة

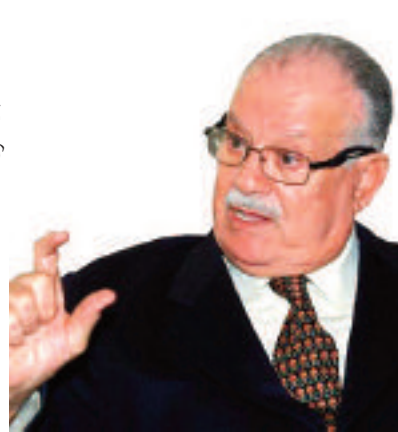
# حماية تشريعية تفرضها سلطة المؤسسات الدستورية

فتح "منتدى الذاكرة" أسس، النقاش حول موضوع "حماية الذاكرة والحفاظ على الرموز والمعالم التاريخية للثورة التحريرية"، حيث تباينت آراء المتدخلين في منتدى "لجاهد" بين من رأى بأن مسودة الدستور تكفل بشكل كاف الحفاظ على هذه الموروثات، وبين من دعا إلى ضرورة تعزيزها بشكل أعمق وأوضح في المشروع وإخراجها من إطار العموميات لتتمتعها قانونيا وكي تعطى لها سلطة حماية الهوية والذاكرة الوطنية موحدة هذا الشعب والتي أصبحت تعاني من هجمة شرسة لم يسبق لها مثيل.

• مريم ن.



حسن زعيدي



حسن زعيدي

## ثقافيات

أيام دراسية حول "الإنتاج الجمالي والأزمة"

فتحت مجلة "نقد" أبواب مشاركتها للفنانين والمبدعين في مجال الفنون البصرية، للمشاركة في الأيام الدراسية حول "الإنتاج الجمالي في المجتمعات التي تعيش الأزمة"، التي تنظمها من 25 إلى 27 فبراير القادم.

وتخص دعوة المشاركة الأعمال التشكيلية والأفلام والأعمال التركيبية البصرية التي لها علاقة بالموضوع؛ بهدف تحليل "جمالية الأزمة" خلال هذه الظاهرة، التي تنظم بالتعاون مع الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي.

وستكون الأيام الدراسية فرصة لفتح نقاش حول الأعمال المنتجة من قبل الفنانين، الذين سيتم انتقادهم، وكذا تنظيم محاضرات في المدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر العاصمة، وعرض فيلم وثائقي حول الموضوع، إلى جانب تنظيم معرض للأعمال المنتقاة بفيلاء عبد الطيف بالعاصمة.

### ورشات مسرحية بجامعة وهران

تتطلق، منتصف فيفري الدار، ورشات مسرحية لفائدة طلبة قسم الفنون الدرامية بجامعة وهران 1 "أحمد بن بلة"، ستتناول عدة تخصصات ذات صلة بالفن الرابع، من أبرزها الإخراج والتمثيل والشعر والأدب وكذا القراءات المسرحية. وتهدف إلى تدعيم المعارف التي تلقاها طلبة الليسانس والماستر والدكتوراه في الجانب البيداغوجي، مما يساعدهم على إنتاج أعمال فنية، ويشرف على تأطيرها أساتذة من قسم الفنون الدرامية. وسيتم خلال الورشات الراقية أيضا إلى تنشيط الحركة المسرحية والثقافية، استضافة مسرحيين وأدباء وشعراء لقراءة أعمالهم الإبداعية.

ومن جهة أخرى، يعكف قسم الفنون الدرامية على التحضير للملتقى حول المسرح والتخصصات من تنشيط مختصين في الفن الرابع. جمعتهما: د.م.

افتتح اللقاء وزير المجاهدين الأسبق، محمد كشود (أول من صاغ قانون المجاهد والشهيد)، حيث أشار إلى أن الدستور المقترح للتعديل في مادته 51 يركز مبادئ أساسية في تولي المسؤوليات والمتمثلة أساسا في الجنسية الجزائرية الأصلية أو الإقامة بالجزائر لفترة لا تقل عن 10 سنوات، وهو شرط تباركه الأسرة الثورية وتطالب بتعزيزه أكثر بقوانين عضوية أخرى. ويضيف المتحدث أن المشروع احتوى القيم والمبادئ الأساسية وكذا رموز السيادة الوطنية منها الدين الإسلامي وأيضا اللغة والحدود المشتركة التي تلزم بعدم جواز التنازل عن شبر واحد من التراب الوطني. وبالنسبة للديباجة، فقد فصلت حسبه - في مسائل الهوية والتاريخ خاصة فيما يتعلق بالإسلام والعروبة والأمازيغية، كما تضمنت الأهداف المشتركة ويعرضا من الأماني والأمال المرجوة، وجاء أيضا ذكر الجيش الوطني، سليل جيش التحرير في نفس الديباجة، وهو أمر أغفلته الدساتير السابقة. وفي المادة 8، تأكد دعم مكتسبات الثورة التحريرية، وتم أيضا التوبة بقيمة جبهة التحرير الوطني كتراث ثوري وهناك أيضا مواد فصلت في التاريخ والهوية باعتبارها الجامع والضمائم للوحدة الوطنية.

أشار المتحدث إلى أنه تم تقديم مقترحات أخرى لم تتجدد بعد في المسودة منها الاحتفال بفترة نوفمبر في الساعة الواحدة بدل من الساعة صفر، ذلك لأن الوثيقة التي امضاهم الراحل بوضياف في سنة 1954، تؤكد انطلاق الثورة في هذه الساعة. ومن المقترحات أيضا تقديم العلم الوطني من اليمين إلى اليسار، أي من الأخضر إلى الأبيض وليس العكس، كما

يجري مع العلم الفرنسي، إضافة إلى عبارة تأسيس الدولة عوض إعادة تأسيس الدولة إذ أنها كانت قائمة قبل سنة 1830.

من جانبه، ثمن الدكتور بوجمعة صويلح الوثيقة التهديدية للدستور، وأشاد بديباجتها التي تبدأ بعبارة "الشعب حر" وأن هذا البلد مصر على البقاء من خلال الرجوع إلى تاريخه الغابر، كما ثمن ترسيم الأمازيغية، واصفا ذلك بالقرار الحكيم والشجاع واستجابة لأمال الشعب.

وأكد الأمين العام لمجلس الشورى المغربي الدكتور، سعيد مقدم على مكانة الذاكرة في الدستور، لكنه تحفظ على اللغة المستعملة وهي فرنسية إدارية وليست لغة قانونية وبالتالي دعا إلى ضرورة الالتفات إلى هذا الجانب قبل الشروع في التصديق، معتبرا أن الذاكرة مرتبطة بالأجيال

الصاعدة لذلك لا بد من إعطائها المكانة اللازمة خاصة من الجانب القانوني الذي أصبح ملحا منذ سنة 2005 عندما تبجحت فرنسا بإصدار قانون 23 فيفري المشؤوم المجدد للاستعمار، ولم يقابله عندما قانون أو تشريع مناسب خاصة في الدستور، وبالتالي اقترح مقدم دستوراً معدلاً يتمثل في مذكرة إيضاحية (بيان أسباب) كما تفضل ذلك الدول المترسقة في القانون.

من جهته، ثمن الأستاذ محمد بوعزارة المادة 62 في فقرتها الرابعة حول ما يتعلق بترقية كتابة التاريخ وتلقيه للأجيال، هذا التاريخ الذي تعرض لهجمات شرسة من الداخل والخارج للنيل من ذاكرته. واختتم اللقاء، الدكتور لحسن زعيدي بعرض شامل للمشروع خاصة في ديباجته في بعض مواد، لكنه كان يؤكد في كل مرة

أن حضور الذاكرة لم يكن بالعمق المطلوب، وبالتالي يجب وضع الليات للحفاظ على هذا التراث والأولوية فيها يجب أن تكون للتخصص (نصوص قانونية صارمة) وتحديد كيفية الحماية ومجالاتها وفي أي إطار يجب أن تكون، كما أن مصطلح ترقية كتابة التاريخ في الدستور، مصطلح فضفاض، فالدساتير لا بد أن تقرا بالثابت وليس بالمغتفر مؤكدا أن المهمة لا بد أن تكون على عاتق مؤسسات دستورية كي تحمي الثوابت وتضمن العوالم للملتجأين.

وصف زعيدي ديباجة الدستور بالرائعة، لكنه أعاب غياب نص وثيقة بيان 1 نوفمبر الذي يسرد بصريح العبارة الثوابت والمقومات والمنهج، متمنيا أن يتم تدارك ذلك عند المراجعة والتصديق.

## زهيرة يحيي محافظة مهرجان الجزائر الدولي للسينما

### تأسيس جائزة الصحافة لأحسن فيلم

يفتح مهرجان الجزائر الدولي للسينما، أيام الفيلم الملتزم، في إضافة جائزة الصحافة لأحسن عمل مشارك في مسابقته، وذلك قصد إعطاء مكانة للإعلام الجزائري دوليا، وفتح المجال للصحفيين المتخصصين في الشأن السينمائي في إبداء رأيهم بخصوص مستوى الأفلام التي تشارك سنويا في التظاهرة، حسبما كشفت عنه زهيرة يحيي محافظة المهرجان أمس في ندوة صحفية بقاعة المواقف في الجزائر العاصمة.

• دليلا مالك

من العالم، وأنه لا يمكن ترجيح كفة المشاركة العربية في ظل وجود مهرجان وهران للفيلم العربي وكذا مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي الذي يستقبل أفلاما عربية كثيرة، موضحة أن أيام الفيلم الملتزم ميزتها القضايا الإنسانية، التي قد تكون في أي نقطة من العالم، وأن أفلام ما يسمى بالثورات العربية لا تعني بالضرورة أفلاما ملتزمة، والأهم من ذلك هو تقديم أفلام جميلة وسينما حقيقية يستمتع بها الجمهور. وتابعت تقول إن المشاركة الجزائرية تمثلت في عملين فقط: بهدف خلق توازن عام لمجمل المشاركات.

وتحدثت يحيي عن رقم 7 آلاف متفرج حضروا المهرجان، وأغلبهم شاهدوا عروض الساعة الثامنة، ذلك أن مشاغل الناس لم تسعهم لمشاهدة عروض الثالثة والخامسة على سبيل المثال. وأكدت أن الرقم يشجع على تقديم أفلام أجمل في الدورات اللاحقة، وذلك ما عكسه تصويتهم في جائزة الجمهور، ولقت إلى أن اختيارهم عكس فعلا مستوى راقيا لدى المتفرجين الجزائريين.

دعت زهيرة يحيي الصحفيين إلى اقتراح صيغة مناسبة لجائزة تحمل اسمهم وتنظم في مهرجان الجزائر الدولي للسينما، مؤكدة أن أبواب المهرجان مفتوحة لكل اقتراح من شأنه أن يرفع من مستوى التظاهرة ويعطيها السعة الإعلامية الجيدة. وأشارت إلى أن الكرة في ملعب الإعلاميين للظفر بتحقيق هذه الفرصة، التي ستعكس صورة الإعلام الوطني عالميا.

وفي الندوة الصحفية التي عقدت بهدف تقييم الدورة السادسة للمهرجان المنعقدة في ديسمبر الماضي، قالت يحيي إن التظاهرة ستستقبل لمصادر تمويل خاصة بعد تقليص ميزانية المهرجانات، ضمن سياسة ترشيد النفقات التي عكفت عليها الدولة، ووزارة الثقافة ليست بمنأى عن ذلك، كما كشفت المتحدثة عن اقتراح تغيير موعد المهرجان، ليكون في شهر نوفمبر مباحثا بعد اختتام الأيام السينمائية لقرطاج.

وبخصوص مشاركة الأفلام في الدورة السادسة، أكدت المحافظة أنها تعكس تنوعا في المواضيع وشمولية في تمثيل القارات الخمس

## عمر خيرت المسير السابق لرواق "عسلة حسين" لـ "المساء"

### نجحت في عملي فكان جزائي الإقصاء!

قال عمر خيرت المسير السابق لرواق "عسلة حسين" التابع لمؤسسة فنون وثقافة، إن هذه الأخيرة لا تجد العقد الذي يربطها به بدون توضيح الأسباب، حيث رفض مديرها استقالته رغم طلبه التكرار لقاءه، وهذا لظهور أسباب "الاقالة". وتساءل عمر: "هل أقلت لأنني أعمل بجد؟"، مضيفا أنه كان يريد منع الفنانين التشكيليين لعرض أعمالهم في الرواق، كما كان يهتم بجلب فنانين من مختلف الولايات بغرض تعريف الجمهور العاصمي بهم وكذا إعطائهم فرصة العرض بالعاصمة، خاصة أن المناطق التي يتحدرون منها لا تتوفر في أغلبها، على أروقة العرض.

• لطيفة داريب

وأضاف لـ "المساء" أنه أنشأ صفحة فايسبوك للتعريف بالرواق وبكل المعارض التي يحتضنها، فطلب منه إغلاقها، ليضيف أنه لا يلوم المدير بل من أوصى إليه المعلومة بطريقة خاطئة. كما أشار إلى أنه لم ينتج يوما المسؤولية ما عدا أن يتمتع باستقلالية في تحديد برنامج رواق "عسلة حسين"، ليضيف أنه فنان ويعلم ماذا يريد الفنان مثله، كما أنه كان يرفض أن يقدم الفنان المحتك لوحة من لوحاته لمؤسسة "فنون وثقافة"، التي لا توفر لهم أي شيء حتى الإكراميات التي تقدم يوم افتتاح المعرض، ليضيف أن حجة المؤسسة المتمثلة في عدمها للفنان من خلال توفيرها رواقا للعرض، باطلة؛ لأنها لا يمكن أن تستير أروقتها بدونهن.

كما أشار إلى أنه فعلا كان يتأخر عن القدوم إلى عمله ولا يملك كثيرا في المكتب، وهذا لأنه يسكن بعيدا، علاوة على عمله كموسيقي؛ حيث يشارك في أحياء مهرات فنية، كما أنه لا يتوفر على هاتف ولا على إنترنت في مكتبه المتواضع، لهذا يجبر على التواصل مع الفنانين في فضاء للإنترنت الذي يقع بالقرب من الرواق. أما عن الهاتف فقال إن نصفا راتبه يتبخر من خلال إجراء اتصالات بالفنانين ليرمجهم في الرواق، وأضاف أنه كان يعمل في ظروف غير مريحة؛ فالرواق لا يحتوي على مرحاض ولا حتى على إنارة خاصة باللوحات، مشيرا إلى أنه كتب أكثر من مرة لمسؤوليه ولا يدري إن وصلت شكواه إلى الشخص المناسب أم أنها

توقفت في طريقها إليه. وأوضح أنه كان يطلب من الفنانين التفكير في تصميم مناسب للملصقات الخاصة بمعارضهم، ليجدوها في الأخيرة منسوخة في ورق غير مناسب، ليؤكد أنه ليس مهتما أن لا يبرح مكتبه، بل من الضروري أن يعمل بجد وأن يوفر للرواق أحسن المعارض، ليختم حديثه بمشاكل حدث له مؤخرا، حينما قام بإنجاز ديكور مسرحية بجاية: حيث قام مسؤولو المسرح بتأمينه ليوم واحد، وكادت هذه العملية أن تعصف به منها؛ حيث طلبت منه مؤسسة "فنون وثقافة" أن يستقبل لأنه مؤتمن من جهتين، ليضيف أنه سبق له

## رد مؤسسة فنون وثقافة:

اتصلت "المساء" بمؤسسة "فنون وثقافة" للرد على أقوال عمر خيرت، فكان الرد من طرف السيدة خديجة دحماني المكلفة بالاتصال في المؤسسة التي تحدثت مع "المساء" بصفتها الناطقة الرسمية لمؤسسة فنون وثقافة، وقالت إن العقد الذي يربط السيد عمر خيرت بمؤسسة فنون وثقافة ذو مدة محدودة (سنة واحدة قابلة للتجديد)، ولم يتجدد لعدم حاجة المؤسسة لأعماله المعني بالامر.

• ينظم ديوان رياض التفتح غدا الخميس سهره فنية، تحييها الفرقة الموسيقية "جاركا" القادمة من تلمسان، وذلك بقاعة ابن زيدون بداية من الساعة السابعة مساء. كما ينظم يوم السبت 23 جانفي سهره موسيقية في طابع الحزوي والمغربي يحيها الفنان أمين حوكي بقاعة ابن زيدون بداية من الساعة والنصف مساء.

• تعرض الفنانة كنزة بوران لوحات تحمل عنوان "تحت الخط"، إلى غاية 31 جانفي برواق "دار الياسمين" بدالي إبراهيم.

• تتواصل إلى غاية 11 فيفري 2016، فعاليات المهرجان الدولي للفن المعاصر.



## الملتقى تحتضنه جامعة غرداية

# الموروث الثقافي ودوره في خدمة المجتمع والتنمية

"الموروث الثقافي ودوره في خدمة المجتمع والتنمية"، هو عنوان الملتقى الذي ينظمه مخبر التراث الثقافي والأدبي في الجنوب الجزائري، بالتنسيق مع كلية الآداب واللغات لجامعة غرداية، يومي الثامن والتاسع من نوفمبر المقبل، بمشاركة أساتذة من الجزائر، المغرب، تونس، مصر، فرنسا، سلطنة عمان والأردن.

• لطيفة داريب



بوشيبية، جلال خشاب، حميد بوحبيب، مريم بوزيد وعثمان بولبراج.

أما عن الأسماء الأخرى المشاركة في هذه اللجنة فهي: زهير يوسف من تونس، محمد جودات من المغرب، فيرونك جلاي من فرنسا، عبد الحكيم خليل سيد أحمد من مصر، مهدي مبيضين وحكمت النوايسة من الأردن، وعائشة الدرهمكي من سلطنة عمان، في المقابل، تضم أعضاء اللجنة التنظيمية للملتقى التي يرأسها الدكتور مختار سليمان، دكترة من جامعة غرداية وهم: غزيل قاسم، ابن سمعون سليمان، إبراهيمي طاهر، مهدي عز الدين شنين، محمد جهلان، الطاهر إبراهيمي، كريمة رقاب، خرازي سمعود، بلحسن محود فؤاد، عبد القادر برجيج، عبد المالك سمير، أماني فريد، رمضان أحمد، أحمد أولاد معمر، برجيج عبد القادر، سليمان عبد الحاكم، مصطفى القروي، الهادي بن هلال وسليمة سريتي.

والعالمية فيه، جاء هذا الملتقى للالتقاء من أجل تدارس الطرق والأساليب الأنجع بهدف تفعيل دور الموروث الثقافي في خدمة المجتمع والتنمية. أما عن محاور الملتقى، فتتناول مفاهيم وتحديدات الموروث الثقافي ودوره في خدمة المجتمع والتنمية، سواء على المستوى المحلي أو العالمي، إضافة إلى محور تعرض فيه تجارب ناجحة حول الموروث الثقافي ودوره في خدمة المجتمع والتنمية.

أما عن أعضاء اللجنة العلمية والاستشارية للملتقى، فتتكون من الأسماء الآتية ذكرها: سرقة عاشور (رئيسا) ومن الجزائر أيضا كل من: عبد الحميد بورايو، عبد الحق زويج، عامر مسعود، العيد جلولي، إبراهيم شعيب، علي محمودين، يحيى بن يحيى، بوعلام بوعامر، مصطفى حمودة، محمد السعيد بن سعد، مولاي لخضر بشير، صفاء أولاد هدار، خديجة الشامخة، بركة

المستضفة المغلوب على أمرها. وأضاف منظمو الملتقى في الديباجة أن العالم اليوم أصبح مجبرا على البحث في الطرق والأساليب المختلفة التي تمكنه من الحفاظ على هويته وشخصيته، ولأن العالم أصبح اليوم أيضا مجبرا على ضرورة الاستثمار في هذا الموروث الثقافي وتفعيل أدواره المختلفة خدمة للمجتمع والأجيال المتعاقبة فيه، وحفاظا عليه من الاندماج والذوبان في الآخر...

لتختتم الديباجة بالتأكيد على أن الجزائر من بين الدول التي أدركت هذه الأهمية، فهي تسعى إلى الاستثمار في موروثاتها الثقافية معرفيا واجتماعيا واقتصاديا، ولأن ولاية غرداية من بين المناطق الجزائرية الكثيرة التي تزرخ بهذا الموروث الثقافي، وبغرض الوقوف عند الجهود المبذولة في هذه المجالات والحديث عن العقبات التي تعترض سبيل الاستثمار فيه، وللإستفادة من التجارب العربية

جاء في ديباجة الملتقى أن الموروث الثقافي هو ما تتوارثه الأجيال جيلا بعد جيل، من موروثات مادية أو شفوية معنوية، ويتجلى أن هذه عناصر تختلف من مجتمع إلى آخر، حسب الظروف العامة التي يعيشها أو التي يعيش فيها، والحضارات المختلفة التي تعاقبت على المنطقة الجغرافية التي يسكن فيها.

وجاء أيضا أن مصطلح الموروث الشعبي أو التراث الشعبي، يتقاطع مع العديد من المصطلحات الأخرى العربية والغربية، منها مصطلح "الفولكلور" أو "الحياة الشعبية" وغيرها من المفاهيم الأخرى، ولا غنى لأي مجتمع من المجتمعات عن موروثاته، فهي تربطه بماضيه وتصله حاضره وتجعله يتطلع إلى مستقبله، لذلك لا بد من المحافظة عليه، خصوصا في ظل تيار العولمة الذي يهدف إلى القضاء على الخصوصيات السوسيوثقافية للمجتمعات

## سبايك لي يقاطع حفل جوائز "الأوسكار"

سميت في رسالة مسجلة ويث على "البيوتوب"، إنها "لن تحضر حفل الأوسكار"، وأضافت "نحن أشخاص لدينا كرامة، كما أن لدينا سلطة"، وأعلن لي وجادا سميت أنهما لن يحضرا حفل "الأوسكار" خلال اليوم الوطني للاحتفال بمارتن لوثر كينغ في الولايات المتحدة، وقال المخرج سبايك لي بأنه "خلال العامين الماضيين، تم ترشيح 40 ممثلا وممثلة بيضاء من دون ترشيح أي ممثل بشرته ملونة"، مضيفا "لا نستطيع التمثيل".

وفي العام الماضي، كانت هناك دعوات مماثلة لمقاطعة حفل توزيع جوائز "الأوسكار"، إلا أن المخرج لي وبينيكيت سميت هما أول شخصيتين من الصف الأول يهددان بمقاطعة الحفل.

وقد نيل باتريك حفل جوائز "الأوسكار" في العام الماضي، كما شهدت انخفاضاً في نسبة المشاهدين بلغ 16 في المائة، في تراجع للعام السادس على التوالي، وقالت شيرل بوني اساكس بأنها "حاولت تمديد توقيت حفل جوائز الأوسكار إلى 28 فيفري، ليجعل أكثر تنوعاً وإقناع الكوميدي الأمريكي كريس روك على استضافة الحفل"، واعتبرت اساكس بأنها "أصبحت بخيبة أمل لأن جميع المرشحين لنيل جوائز الأوسكار هم من ذوي البشرة البيضاء".

• ق.ث/ الوكالات



يستطيع دعم جوائز "الزبابك البيضاء"، وهذا هو العام الثاني على التوالي الذي تطلق فيه دعوات لمقاطعة "الأوسكار"، لأن أغلبية المرشحين لنيل جوائزها هم من ذوي البشرة البيضاء. وقالت جادا بينيكيت سميت زوجة بيل

أعلن المخرج السينمائي سبايك لي والممثلة جادا بينيكيت، أنهما لن يحضرا حفل جوائز "الأوسكار" المقرر في الشهر المقبل، لأن أغلبية المرشحين لنيل جوائزها هم من ذوي البشرة البيضاء، وقال سبايك لي في رسالة نشرها على "انستغرام" بأنه "لا

## رسالة سلام موسيقية

يستعد الموسيقار العراقي نصير شمة لإقامة حفل نوعي بالأولمبيا في باريس، يوم الخامس والعشرين من فبراير، برعاية مجموعة أبي طلي للثقافة والفنون بعنوان "نصير شمة يوجه رسالة سلام من باريس إلى العالم - الأولمبيا تحتفي بالعود".

وسيكون الحفل الذي يحمل الرقم 17550 في تاريخ الأولمبيا خاصا ويحمل عنوان "قارات" للفنان نصير شمة ويضيفة من فنانين عالميين، ويعد هذا المشروع الموسيقي العالمي تجربة عملية لرسالة بابا الفاتيكان الذي طلب أن تكون 2016 سنة سلام، يقول من خلالها نصير شمة وزملاؤه الموسيقيون: إننا نحن صناع السلام يجب أن نقف معا لتلبية نداء البابا، الذي يتماشى مع نداء الأزهر ومبادئ السلام الكوني لكل الديانات. وسبق أن أطلق شمة عدة مبادرات عراقية وعربية وعالمية تحمل رسائل سلام وأمان ومحبة، ولعل حملته في العراق التي أطلق عليها "أهلنا" خير شاهد على هذه الرسائل الإنسانية التي تنبأها منذ سنوات طويلة.

ووصف منظمو الحفل نصير شمة بأنه أجدر بإطلاق الشعلة باعتباره فنانا أصيلا، كانت مبادراته الإنسانية دائما عنوانا للمحبة والسلام، يطلق الشعلة من مسرح الأولمبيا في باريس، لكنه لن يتوقف هنا، ففي جعبته الكثير جدا، وهذه الخطوة كما يسميها، بداية خطوة الألف ميل، وفي هذا الإطار يعمل شمة الآن على مبادرة تضم موسيقيين وفنانين عرب وعالميين كي يواكبوا عام السلام معا بأيد متكاتفة ومحبة.

## فيلم سينمائي ضخم عن "ماديبا"

يضيء "مانديلا من غان" وهو أضخم عمل سينمائي مشترك بين الجزائر وبريطانيا وجنوب إفريقيا، على مرحلة هامة في حياة الزعيم الراحل نيلسون مانديلا (18 يوليو 1918 - 5 ديسمبر 2013)، ويعرض الفيلم الذي يخرججه البريطاني، جون إيرفين، شهادته من عرفا "ماديبا" في قالب توثيقي ودرامي. ويؤدي دور مانديلا توميشو ماشا، ويشاركه في العمل نخبة من الممثلين، منهم ديسموند دوب ولوتوي ديلاميني ونيك بوران. وتقدم أحداث هذا الفيلم حول فارقة حساسة جدا في حياة الزعيم الجنوب الإفريقي، وتمثل تحول القائد مانديلا من الضلال السلمي إلى الكفاح المسلح، وحسب إيرفين فإن القصة تبدأ عام 1961، حين بدأ مانديلا نشاطه السري ليصبح قائداً في كفاحه المسلح.

من جهته، قال وزير الثقافة، عز الدين ميهوبي، إن هذا الفيلم الذي يتناول حياة أيقونة النضال ضد نظام الأبارتيد بجنوب إفريقيا يعتبر "شهادة تاريخية مهمة، يتناول جانباً من نضاله لتعلق بالجزائر، ويدوره، يتحدث المنتج جيريمي ناثان، عن رحلة البحث عن مهندس مانديلا الذي يمثل نقطة تحول مهمة جداً في مسار "ماديبا" النضالي، والعمل، حسب جيرمي، ليس مجرد فيلم روائي طويل، لكنه وثائقي يتضمن شهادات من عرفوا مانديلا في ذلك الوقت".

وتم التصوير في دول عديدة، منها 10 أسابيع قضاها فريق العمل في جنوب إفريقيا، وأسبوعين في إثيوبيا ودار السلام. وسيتم عرض الفيلم وفقاً للوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي التي تشارك في إنتاج هذا العمل، في الأيام القليلة القادمة.

## "مهرجان الأقصر السينمائي" ينطلق قريبا

ينطلق في آخر الشهر الحالي، "مهرجان الأقصر للسينما العربية والأوروبية" بمشاركة 12 فيلماً ليس من بينها أفلام مصرية، في ظل "تراجع الإنتاج المصري" وميل صناع السينما المحليين إلى المشاركة في مهرجانات خارجية، حسب المنظمين، وقالت رئيسة المهرجان الناقدة ماجدة مورييس في مؤتمر صحافي: إن 12 فيلماً تشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان الذي ينطلق في 30 يناير.

واختيرت هذه الأفلام من بين 50 فيلماً تخلو من الإنتاجات المصرية بسبب "تراجع" الإنتاج المحلي، وميل البعض إلى المشاركة في المهرجانات الأكبر أو التي فيها جوائز مالية مجزية وهي أزمة تعاني منها كل المهرجانات المصرية، على ما أوضحت ماجدة مورييس، وإزاء ذلك، تغير اسم المهرجان من مهرجان السينما الأوروبية المصرية إلى مهرجان السينما الأوروبية العربية "خصوصاً أن الإنتاج السينمائي في الدول العربية يتصاعد ويظهر بنتائج جيدة".

ويرأس لجنة التحكيم الدولية في هذه الدورة، مدير التصوير المصري رمسيس مرزوق، أما في مسابقة الأفلام القصيرة، فيصليخ عدد الأفلام المشاركة من دول عربية وأوروبية 22، وستكون إيطاليا ضيف شرف هذه الدورة، وستعرض مجموعة من الأفلام التي تنتقل صورة وإفنية عن السينما الإيطالية الواقعية وما بعد الحديثة، وأفلام قصيرة صامتة تجاوز عمرها المئة عام.

واختيرت الممثلة لبنى عبد العزيز ضيف شرف هذه الدورة، وسيجري تكريمها إلى جانب الممثلة بوسي، أرملة الممثل الراحل نور الشريف، وتعلن نتائج المسابقة الرسمية للمهرجان في السينما الروائية الطويلة والروائية القصيرة في حفل الختام الذي سيقام في "معبد الكرنك" في الخامس من فبراير.

• ق.ث





عبد الكريم بن جميل (اللاعب الدولي السابق لكرة اليد) "المساء":

## "الخضر" عودونا على صنع المفاجأة

يتوقع عبد الكريم بن جميل، اللاعب الدولي السابق، أن لا يتخلف الفريق الوطني عن موعد البطولة الإفريقية في مصر، رغم تأخر التحضيرات والتجديد الذي لحق التشكيلة الوطنية، ومشكل المدرب الوطني بوشكرو، في "الخضر" عودوا محبينهم على صنع المفاجأة، حسب بن جميل ..

• حاوره: سعيد م.



على بعد ساعات من انطلاق البطولة الإفريقية لكرة اليد في مصر، كيف تتوقع هذه الطبعة 22 منها؟

كالعادة، قوية ومليئة بالندية بين المنتخبات المشاركة، خاصة للمثلة لدول شمال إفريقيا، وبالنسبة لفرقنا الوطني، فإنه سيقتحمها وهو بطل، وأنا كلاعب دولي سابق، أتمنى أن يحافظ على تاجه الإفريقي إن شاء الله.

وهل ترى بأن المنتخب الوطني قادر على تكرار سيناريو الجزائر والإبقاء على اللقب الإفريقي في خزانته؟

بصدق، لقد صرحت سابقا عند قرب موعد البطولة الإفريقية الماضية، بأن فريقنا الوطني سيحدث المفاجأة في ظل تخمينات العديد من التخبين والمسيرين، الذين كانوا يرون بأن الأمر شاق وصعب عليه حيازة اللقب الإفريقي، لكنه عاكس هذه التخمينات وتحصل عليه، كما فاجأ وفاز على المنتخب المصري في نصف نهائي الطبعة ما قبل الماضية التي جرت في المغرب، وترشح للمباراة النهائية .. صحيح أن طبعة 2014 جرت في الجزائر، وساعدتنا عوامل عديدة على الظفر بالكأس الإفريقية، والقادمة التي ستطلق يوم الخميس القادم، ستلعب في بلد منتخب ندي لنا، وهو مصر، حيث يتوفر على منتخب قوي جدا، وله أفضلية الأرض والجمهور، والمعطيات تغيرت، لكن كل شيء ممكن ..

على ذكر المنتخب المصري، كيف ترى اللقاء الأول للمنتخب الوطني الذي سيخوضه أمامه؟

لا شك أن المباراة ستكون قوية وكبيرة، وخرجنا فريقنا الوطني مرتبطة بالحالة النفسية التي سيكون عليها لاعبو. أتمنى أن يدخل المنتخب الوطني المباراة برغبة الفوز، حتى وإن قدر الله تعالى وانهمزنا، فلن يكون ذلك بفرار ضئيل لا نخجل منه، حتى لا يقع تكسير للفريق الوطني، وتأثر المعنويات، إذ هناك خرجات لاحقة تنتظره.

دورة هافانا الكبرى للجيدو

## الغلبة الوطنية في مهمة تحسين تربيها عالميا

يشارك المنتخب الوطني للجيدو بتسعة مصارعين، منهم 5 رجال و4 سيدات، في دورة هافانا الكبرى المزمع إجراؤها من 22 إلى 24 جانفي الجاري في العاصمة الكوبية، بهدف تحسين الترتيب في الجدول العالمي الذي يمنح للمصنفين الدوليين فرصة ترسيم تأهلهم إلى الألعاب الأولمبية بريتو دي جانيرو، حسبما أكد المدير الفني للفرد، السيد سمير سبع.

وأوضح محدثنا أن الاتحادية اختارت خمسة أسماء عند الرجال ويتعلق الأمر بكل من هود زرداني (-66 كغ)، وأوسامة جدي (-73 كغ)، عبد الرحمن بن عمادي (-90 كغ)، إلياس بويغقوب (-100 كغ) ومحمد أمين طيب (+100 كغ) وأربعة عنصر لدى السيدات ويخص كل من جازية حداد (-52 كغ)، إيمان أغوار (-63 كغ)، كوشر وعلال (-78 كغ) وصونية عسلة (+78 كغ).

وأضاف أن هذه الدورة التي تعد الخرجة الرسمية الأولى خلال هذه السنة لكل من زرداني، بن عمادي، بويغقوب وطيب، ستعرف مشاركة حوالي 418 مصارعا (253 أكبر 165 كبريات) من 69 بلدا.

وغاب هؤلاء المصارعين عن الدورة الوطنية "توب 16" التي جرت يوم 2 من الشهر الجاري بقاعة حرشة حسان (الجزائر العاصمة)، ثم الدورة الإفريقية المفتوحة (14-16 جانفي بتونس) للفرد كليا بهدف التريخ الإعدادي الذي جرى بأوزبكستان من 4 إلى 16 جانفي.

• ف.ن.

## تقارير عن التلاعب في النتائج عالم التنس في صدمة

تعرض عالم التنس إلى صدمة، يوم أمس، بعد مزاعم بإخفاق مسؤولي اللعبة في التعامل مع تلاعب نتائج على نطاق واسع، بينما يأتي ذلك مع انطلاق بطولة أستراليا المفتوحة في ملبورن، ورفض مسؤولو التنس تقارير هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) وموقع "بازفيد نيوز" على الإنترنت، بخصوص تلقي وحدة النزاهة عن أية أنشطة غير قانونية في بخصوص شكوك في اشتراك 16 لاعبا، كانوا من بين أفضل 50 منافسا في التلاعب بالنتائج خلال العقد الأخير.

وتأتي التقارير عقب موجة من فضائح فساد على الصعيد العالمي في كرة القدم وألعاب القوى، وقالت "بي.بي.سي" وكذلك موقع "بازفيد نيوز": "إن وحدة النزاهة - المسؤولة عن إبلاغ الشرطة عن أية أنشطة غير قانونية في اللعبة - فشلت في التصرف حيال معلومات بوجود شكوك حول سلوك بعض اللاعبين ولم تفرض أية عقوبات عليهم.

وأضافت التقارير أن كل اللاعبين - ومنهم بعض الفائزين بالقباب في البطولات الأربع الكبرى - سمح لهم بمواصلة اللعب، بينما اشترك ثمانية لاعبين في بطولة أستراليا المفتوحة، وقال نايجل ويلرتون مدير وحدة النزاهة للصحفيين في ملبورن: "إنه إن بدلي بتعليق عن خضوع بعض اللاعبين لتحقيقات، وأكد أنه من غير المناسب إعلان ذلك، ولم يتسن لـ "ويترز" التأكد بشكل مستقل من صحة تقارير "بي.بي.سي" وموقع "بازفيد نيوز"، بعدما قال بأنهما حصلا على وثائق تتعلق بنتائج تحقيقات سنة 2007 لاتحاد اللاعبين المحترفين، وقال كريس كرمود رئيس اتحاد اللاعبين المحترفين: "وحدة النزاهة بالتس ومسؤولو التنس يرفضون بشكل قاطع أية تهمات بتلاعب ألة التلاعب بالنتائج لأي سبب، أو عدم التحقيق فيها".

وأضاف في مؤتمر في ملبورن: "رغم أن تقارير "بي.بي.سي" و"بازفيد" تعتمد على وقائع منذ عشر سنوات، فإننا سنجري تحقيقات في أية معلومات إضافية".

• وكالات

البداية بعد مشكلته مع الاتحاد البحريني لكرة اليد، كيف تنتظر إلى هذا الأمر؟

هذا عائق حقيقي، أتمنى أن يجد طريقه إلى الحل في وقت قريب، ولا يؤثر على الفريق ومعنويات لاعبيه، مشكل بوشكرو أنه لا يملك وثيقة يحاج بها، لكن ثقنا بكبرية في قدراته التدريبية، وفي مساعده بوردالي.

ومن ترشح لنيل اللقب الإفريقي؟

منذ 20 سنة خلت، يتنافس الثلاثي مصر، الجزائر وتونس على الألقاب الإفريقية، وهذه المرة لن تخرج كذلك عن هذا السياق والمنطق، والمنتخب المصري يكسب الأفضلية، لأنه يستفيد من عاملي الأرض وجمهوره الحماسي.

وماذا تقول في الختام؟

أتمنى أن يعود فريقنا الوطني غانما من مصر، وإن لم يشأ الله تعالى ذلك، فليحقق الهدف المسطر المتمثل في نيل بطاقة المشاركة في بطولة العالم القادمة سنة 2017 في فرنسا.

لحظة؟ على العموم حاول الفريق الوطني القيام بتحضيرات مناسبة سواء من خلال التريصات التي قام بها هنا وهناك، أو بإجراء المباريات الودية التحضيرية.

وما هو رأيك في التشكيلة الوطنية التي ستناط بها مهمة الدفاع عن الألوان الوطنية في الأراضي المصرية؟

هي تشكيلة شابها بعض التغيير، فهناك أسماء لها وزنها ستضيق موعد مصر كالحارس سلاجحي، لاعب نادي إيستر الفرنسي كعباش، وفي المقابل، قدمت عناصر شابة جديدة، مع عودة مقرامي، وهو ما يطرح مشكل التنسيق والانسجام بين اللاعبين وخطوط المنتخب، على العموم هي تشكيلة منطقية، لأن المعروف عن المدرب بوشكرو أنه يعول على الأحسن والأكثر جاهزية.

على ذكر المدرب الوطني بوشكرو، تواترت أخبار عن حرمانه من الجلوس على دكة

عموما كيف ترى مجموعة المنتخب الوطني؟

هي مجموعة قوية بالتأكيد، لكن يمكن للفريق الوطني التعاطي معها بليجالية، وما عدا اللقاء الأول ضد مصر الذي سيكون مفتوحا على كل الاحتمالات، فإن باقي المقابلات في متناول فريقنا الوطني.

وكيف تقيم تحضيرات "الخضر" تحسبا لهذه البطولة الإفريقية في مصر؟

بالأكيد، هي تحضيرات غير كافية، لقد حاول فريقنا الوطني تدارك تأخره، وتوقفه الطويل عن التحضيرات التي كان المفروض أن تنطلق بعد البطولة العالمية الأخيرة بقطر، لكن مشاكل الاتحادية الجزائرية لكرة اليد، خاصة من الناحية المالية، وتألقها الكبير في تعيين مدرب وطني جديد خلفا للسابق رضا زقيلي، هي التي أخرت عودة منتخبنا الوطني إلى جو الإعداد، وأتمعب أحيانا: كيف تترك مثل هذه الأمور مجمدة طويلا، ولا نفلع إلا في آخر

## البرنامج الكامل لكأس إفريقيا لكرة اليد (بالتوقيت الجزائري)

17:00:سا: المغرب - الكاميريون (أ)	14:00:سا: الكاميريون - الغابون (أ)	القاعة الرئيسية
السبت 23 جانفي (اليوم الثالث)	16:00:سا: تونس - أنغولا (ب)	12:00:سا: المنهزم 5 (أ) - 6 (ب)
القاعة الرئيسية	18:00:سا: مصر - المغرب (أ)	ضد المنهزم 5 (ب) - 6 (أ) مقابلة
12:00:سا: تونس - كينيا (ب)	القاعة رقم (2)	ترتيبية
14:00:سا: أنغولا - الكونغو (ب)	15:00:سا: الكونغو - ليبيا (ب)	16:30:سا: المتأهل رقم 1 - المتأهل رقم 2 (الدور نصف النهائي)
16:00:سا: الجزائر - المغرب (أ)	17:00:سا: جمهورية الكونغو الديمقراطية - كينيا (ب)	19:00:سا: المتأهل رقم 3 - المتأهل رقم 4 (الدور نصف النهائي)
18:00:سا: مصر - الكاميريون (أ)	القاعة رقم (2)	القاعة رقم (2)
15:00:سا: نيجيريا - الغابون (أ)	17:00:سا: ليبيا - جمهورية الكونغو الديمقراطية (ب)	13,00:سا: مباراة ترتيبية من أجل المركزين التاسع والعاشر
الأحد 24 جانفي، راحة	14:00:سا: الخامس (أ) - السادس (ب)	15,00:سا: مباراة ترتيبية من المراكز (5 - 8)
الاثنين 25 جانفي (اليوم الرابع)	16:00:سا: الثاني (أ) - الثالث (ب)	17,00:سا: مباراة ترتيبية من المراكز (5 - 8)
القاعة الرئيسية	18:00:سا: الأول (أ) - الرابع (ب)	السبت 30 جانفي
12:00:سا: الكاميريون - الجزائر (أ)	القاعة رقم (2)	القاعة رقم (2)
14:00:سا: أنغولا - جمهورية الكونغو الديمقراطية (ب)	12:00:سا: الثاني (ب) - الثالث (أ)	11:00:سا: مباراة ترتيبية من أجل المركزين السابع والثامن
16:00:سا: الكونغو - تونس (ب)	16:00:سا: الخامس (ب) - السادس (أ)	13:00:سا: مباراة ترتيبية من أجل المركزين الخامس والسادس
18:00:سا: مصر - الغابون (أ)	14:00:سا: الأول (ب) - الرابع (أ)	16:00:سا: مباراة ترتيبية من أجل المركزين الثالث والرابع
القاعة رقم (2)	15,00:سا: كينيا (ب) - ليبيا (ب)	القاعة الرئيسية
17,00:سا: المغرب - نيجيريا (أ)	الثلاثاء 26 جانفي (اليوم الخامس)	19:00:سا: المباراة النهائية
القاعة الرئيسية	القاعة رقم (2)	
12:00:سا: الجزائر - نيجيريا (أ)		

## مولودية بجاية رحماني وابن علي يمدان عقديهما لموسمين

كما كان من متظرنا، تفاوضت إدارة فريق مولودية بجاية برئاسة بوبكر أخلف مع اللاعبين رحماني وابن علي حول تمديد عقدهما الذي سينتهي مع نهاية الموسم الحالي؛ حيث تم التوصل إلى اتفاق حول كل الأمور وتمديد عقدهما لموسمين آخرين إلى غاية 2018، وهو ما سيسمح للمديرين بضمين خدمات كل اللاعبين الأساسيين للسنوات المقبلة.

من جهة أخرى، انتقد مدرب مولودية بجاية الرزنامة الجديدة التي وضعتها الرابطة الوطنية من خلال برمجة سبع مباريات خلال شهر؛ بسبب مشاركة الفريق في رابطة الأبطال الإفريقية؛ حيث قال في هذا الإطار: "لا أفهم كيف أن الرابطة الوطنية تقوم بوضع هذه الرزنامة التي تعتبر جهنمية بالنسبة لنا؛ حيث أننا نلعب سبع مباريات في ظرف شهر، وهو ما لا يساعدنا خاصة أننا نخوض مباريات المنافسة الإفريقية؛ إذ سنتقل إلى غانا في 11 فيفري، ثم نعود إلى أرض الوطن في 17 من نفس الشهر. وسأحدث مع الإدارة في هذا الشأن من أجل المطالبة بتعديل الرزنامة، حتى

## كأس الجزائر لكرة القدم قرعة ثمن ربيع النهائي اليوم في الكاليتوس

تسحب قرعة الدور ثمن ربيع النهائي لكأس الجزائر لكرة القدم 2016 اليوم على الساعة الخامسة مساءً في أستوديو التلفزيون الوطني الموجود بالكاليتوس وليس في المركز التقني بسيدى موسى، مثلما كان مقررا من قبل. وقد حددت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم حضور رئيس النادي المتأهل ومدرب الفريق فقط، وبهذا ستستعرض الأندية التي استطاعت أن تتأهل إلى ثمن النهائي، على مناسبتها، وهي كل من سريع غليزان، أمل الأربعاء، مولودية بجاية، وفاق سطيف، نصر حسين داي، اتحاد الحراش، مولودية الجزائر، دفاع تاجانانت من الرابطة الأولى، ومن الرابطة الثانية: نادي بارادو، شباب عين الفكرون واتحاد بلعباس. ومن قسم الواة: هلال شلفوم العيد، اتحاد تبسة، جمعية مغنية، ومن قسم ما بين الجهات أمل غريس، أما من القسم الجهوي فسرير أمل عين الدفلى.

## نصر حسين داي بوزيدي يُجري تغييرات في التشكيلة ضد "الازمو"

بواصل فريق نصر حسين داي تدريباته اليومية بملعب بن سايام، من أجل الاستعداد لمباراة الجولة 17 من الرابطة المحترفة الأولى، التي ستجدهم بجمعية وهران بملعب 20 أوت 1955.

وحت الرجل الأول في العارضة الفنية للنادي العاصمي يوسف بوزيدي، لاعبي على الأسبوع، وهو ما ظهر جليا خلال التدريبات اليومية التي يجريها النادي بملعب بن سايام، حيث رفع، أول أمس، المدرب بوزيدي من حجم العمل ببرمجة حصتين تدريبيتين في اليوم، خصصت الصباحية للجانب البدني، في حين أن

## مولودية الجزائر تجدد الثقة في المدرب إيجيل نحو أحداث تغييرات كبيرة في التشكيلة الأساسية

تحاول إدارة مولودية الجزائر هذه الأيام وضع حد للشائعات التي تتحدث عن احتمال قيام مسيري النادي بأحداث تغيير على مستوى العارضة الفنية للفريق، بعد انهزام هذا الأخير في الداربي العاصمي أمام شباب بلوزداد.



• عيسى إسماعيل

بما فيها تأهلنا في الدورين الأخيرين من كأس الجمهورية، فضلا عن تحسين ترتيب الفريق في البطولة. غير أن محدثا بدا متفهما لانتقادات وملاحظات الأنصار حول نقاط الضعف الموجودة في فريقهم، حيث أوضح: "مولودية الجزائر تعاني كثيرا من بعض الفرق الأخرى من النقص، وأذكر، بشكل خاص، ضعف وسط الميدان والخط الهجومي، الأول يفتقر إلى عنصر يتوفر على إمكانيات بناء الهجمات، بينما الثاني يعاني من غياب الفاعلية، ونحن في إدارة النادي مستأثرون جدا من ضعف مردود المهاجمين مرزوقي وعبيد، الذين خيأ ظن الجميع. وعلى إيجيل أن يدفعهما إلى الاستفادة في المباريات القادمة لكي ينمحا الثقة اللازمة لزملائهم في الفريق."

ورغم الثقة التي وضعوها في الطاقم الفني لكي يواصل مشواره مع الفريق، إلا أن أعضاء المكتب المسير طلبوا من المدرب إيجيل تفسيرات عن أسباب الانهزام المسجل أمام شباب بلوزداد، بل أبدا أمامه

ضد جمعية وهران، حيث يفكر في إحداث بعض التغييرات على مستوى التشكيلة الأساسية، وهذا بمنح لبعض اللاعبين الذين لم يشاركوا كأساسيين للبروز، وخاصة العناصر التي تم استقدامها في فترة الميركاتو الشتوي الأخير، ويتعلق الأمر باللاعب هشام مختار، الذي سيكون معنيا بالمشاركة في لقاء الجولة 17 من الدوري المحلي، حيث يريد المدرب بوزيدي الاعتماد عليه لقيادة هجوم الفريق؛ سيما أنه لتعزيز فعاليته أمام شبك المنافسين.



الحصص المسائية الأجر فيها رفقا اللاعب غازي مباررة ودية جمعتهم بفريق سريع بلوزداد، والتي انتهت بتفوق النصرية بأربعة أهداف.

وسعت هذه المواجهة الودية لمدرّب فريق نصر حسين داي يوسف بوزيدي، بأخذ فكرة موسّعة عن قائمة اللاعبين المعنيين بخوض المباراة القادمة

## الرابطة تعاقب شبيبة الساورة بمباراة واحدة

سلّطت لجنة العقوبات التابعة للرابطة الوطنية لكرة القدم، عقوبة الإيقاف في حق فريق شبيبة الساورة، بجرماته من اللعب أمام جمهوره بمباراة واحدة، وهذا بسبب سوء التنظيم في المباراة التي جمعتهم بإتحاد الحراش يوم الجمعة 15 جانفي لحساب الجولة 16 من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم "موبيليس"، كما عوقب الفريق بسبب رمي المتذوّفات.

• ط.ب

## "بورصا سبور" التركي ينضم لقائمة المهتمين بهجاني

انضم نادي بورصا سبور التركي لقائمة الفرق الراغبة في الاستفادة من خدمات قائد المنتخب الوطني كارل مجاني خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية. وأشارت تقارير إعلامية تركية صدرت أول أمس، إلى أن نادي بورصا سبور دخل بقوة من أجل ضم كارل مجاني لصفوفه؛ إذ يبدو أن مدرب الفريق حمزة أوغلو يميل على إغراء اللاعب وإقناعه بالقدوم على مدينة بورصا لتتمتع ألوان الفريق المحلي، خاصة أن اللاعب قد فسخ عقده مع ناديه السابق طرابزون سبور.

وكانت تقارير إعلامية سابقة قد تحدثت عن رغبة نادي غلطة سراي في استئداب اللاعب المغربي في المنتخب الوطني في فترة التحولات الشتوية الحالية، إلا أنه لا شيء رسمي إلى حد الآن في هذا

## مولودية وهران "بابا" يعاقب العربي ونساح يقاطع التدريبات

دهار يندمج ويستعد لقاء "الساافر"

من جانب آخر، خاض المستقّد الجديد دهار، أول أمس، أول حصّة تدريبية له مع فريقه الجديد، وتحت إمرّة المدرب فؤاد بويقي، الذي سبق له وأن دربه أيام كان لاعبا بفريق شباب بلوزداد. وقد صرح دهار عقب تلك الحصّة، بأنّه وجد ترحابا كبيرا من زملائه الجدد، وهو ما سهّل اندماجه في المجموعة. وأبدى اللاعب السابق لوفاق سطيف استعداده للمشاركة في اللقاء القادم الذي تستقبل فيه مولودية وهران الجريح مثلثا: شباب قسنطينة.

بوعلي يرمي المهنئين ومسأء من تصرفات بعض الأنصار

وكان المدرب بوعلي قد تحدّث



يتغيب حسب مزاجه، ويبقى الآن معرفة رد فعل رئيس الفريق بعد غياب المدافع الأسير نساح عن حصّة الاستئناف لأسباب مجهولة، ولو أن مقربين من اللاعب يؤكدون أنه غاضب بسبب تلقّيه أجرا شهريا واحدا عوض اثنين، وقد يدشن قبضة حديدية مع رئيسه بسبب ذلك.

قرر رئيس مولودية وهران بلعاج أحمد المعروف بـ "بابا"، منع لاعب الوسط كمال العربي من التدريب رفقة المجموعة؛ كإجراء انضباطي بعد تلقيه بدون مبرر - حسب - عن تريض الحمامات التونسية.

وكان "بابا" قد عاقب لاعبه قبل ذلك لانتهاه من تلقّي راتين شهريين ليلة المباراة ضد وفاق سطيف، وهدده بالطرده من الفريق ما لم يبرر غيابه عن تريض تونس.

وكان رئيس الفريق قد أسر لمقربينه بأنّه ضاق ذرعا من تصرفات العربي وغياباته المتكررة بدون تبرير، وهذا منذ عهد المدرب السابق الفرنسي جان ميشال كافالي، الذي كان يفرض الطرد عنها، ويتساهل معه كثيرا، حسب "بابا"، الذي أكد أنه سيضرب جيب كل لاعب

• وتوفيق



## يحول أقبية الحرب إلى متحف للسلام



حول فنان لبناني أقبية قديمة في منطقة الشوف الجبلية، كانت تستخدم كملاجئ للاختباء من القصف والاحتلال خلال الحرب الأهلية اللبنانية، إلى متحف مميّز يتناول حياة اللبنانيين القروية القديمة التي تعود إلى قرون مضت. ويتميز المتحف الذي أمتسه الفنان غساندي أبو دياب بلوحات ومجسمات فنية تبرز قيمة السلام العالمي في مواجهة العنف والحرب والإرهاب، وقد قام بالعمل عليها بجهد ذاتي كامل، وتضمن الأقبية أدوات تقليدية استخدمها سكان الجبل قبل عقود مثل المكواة، القطع التقليدية والأجرار والطناجر النحاسية والموافد الطينية.. وفناديل الزيت المعلقة في كل مكان. ويقول أبو دياب لـ"سكاى نيوز عربية": "أبو دياب سريالي ثلاثي الأبعاد عن لبنان والعيش المشترك، حيث يتجاور المسجد والكنيسة من أجل تحقيق السلام بين الناس في مدينة غارقة في الحرب."

## طريقة جلوس الرجال ترزع النساء

النقل العمومي، إذ قامت السلطات بنشر ملصقات باللون البرتقالي تحمل عبارتي "ضمّ قدمك" على أرضيات المترو، من أجل تحذير الرجال على وضع أقدامهم في الأماكن المخصصة لهم، وتهدف الحملة إلى تذكير الذكور إلى طريقة جلوسهم غير اللائقة في وسائل النقل، خاصة بعد ورود شكاوى بالتحرش الجنسي قدمتها نساء يستعملن القطارات والحافلات في كوربا الجنوبية. وأضاف قاموس "أكسفورد" تعريفاً لطريقة جلوس الرجال، أطلق عليها مصطلح "مان سبريدنج" ليصف بها اتساع المسافة بين سيقان الرجال إلى درجة تتعدى حدود المقاعد المجاورة.



أثارت طريقة جلوس الرجال في وسائل النقل العمومي، حقن العديد من النساء الأمريكيات اللاتي عثرن عن تبرهن من سيقانهم في الحافلات والقطارات، وفي محاولة منها القضاء على هذه الظاهرة، أطلقت الحكومة الأمريكية حملة إعلانية تدعو فيها الرجال إلى ضمّ أرجلهم أثناء الجلوس في وسائل النقل العمومي. وشهدت كوربا الجنوبية العام الماضي، حملة مشابهة للحد من ظاهرة التحرش بالنساء داخل وسائل

## زراعة خضروات بالهواتف الذكية



عرض في المعرض الإلكتروني الدولي للمستهلك نظام كامل للزراعة، يقول مروجوه إنه قادر على إنتاج خضروات خالية من المبيدات باستخدام الهواتف الذكية، ليقترب بذلك حلم الكثيرين بزراعة ما يستهلكونه من طعام إلى حقيقة. وعرض الابتكار الجديد، وهو مكعب زراعي يعمل وفق برنامج بيئي مغلق تماما لزراعة الخضروات في الماء في مناطق مغلقة، في المعرض الإلكتروني الدولي للمستهلك للعام الجاري 2016 في لاس فيغاس.

ويقول جاك تينج المدير التنفيذي للشركة المنتجة "أوبكوم"، إنه في هذا المكعب الزراعي "الدورة الواحدة وهي نحو ستة أسابيع تنتج ما يتراوح بين 100 و200 قطعة، وهذا يعتمد على نوع الخضروات المختلفة"، حيث توسع البذور داخل المكعب. ويتم تفعيل دورة نمو النباتات بشكل آلي تماما من خلال استخدام برمجيات زراعية تتابع النباتات وتعديل البيئة المحيطة بما يتوافق معها وتقديم لها الكمية المثلى من الهواء والضوء والمياه، بما يتناسب مع مراحل النمو المختلفة. وفي حالة تغيب الشخص عن المنزل لن يقلق على مكعبه الزراعي، فهناك تطبيق لذلك، فالكاميرات وأجهزة الاستشعار تسمح له بمراقبة كل شيء من مستويات الحوضنة إلى كمية الضوء من أي مكان يوجد فيه، من خلال الاتصال بالإنترنت. ويؤكد المنتجون أن الخضروات التي تنمو في هذا المكعب الزراعي الذي يعمل بالهواتف الذكية، أفضل لصحة الإنسان من الخضروات الأخرى التي تشتري من الأسواق، الشركة أيضا حايوة زراعية، وتقول إن هذا المكعب الزراعي الذي يعمل بالطاقة الشمسية يمكنه أن ينتج 2000 نبتة في وقت واحد.

## تحتفل بعيد ميلادها 15 وتبدو في 90



وقالت الشابة الكولومبية التي فقدت شعرها ووضعت شعرا مستعارا وتاجا على رأسها بمناسبة الحفلة التي نظمت في إحدى بلدات منطقة فاييه ديل كاوكا (غرب كولومبيا) "أشعر بأنني جميلة"، وكشفت والدتها نيدى سييرا عن أنها حققت حلمها في أن تصبح "أميرة"، فني كولومبيا تقام احتفالات كبيرة عند بلوغ الفتيات الخامسة عشرة من العمر في دليل على تخطيهم مرحلة الطفولة. وروت الوالدة البالغة من العمر 35 عاما أنّ "مرض ماغالي بدأ يظهر عندما كانت في شهرها العاشر. وقد فقدت شعرها وحاجبيها ورووشها، وبدأت بشرتها تتجعد".

وعندما كانت في الثانية من العمر، شخصت إصابتها بمرض البروجيريا الذي يتسبب في الشيخوخة المبكرة والمعروف أيضا بـ"متلازمة هاتشينسون-غيلفورد"، وقالت نيدى سييرا "ماغالي في الخامسة عشرة من العمر، في حين أن وضع عظامها يشبه عظام شخص في التسعين سنة".

وأصبحت ماغالي خلال العام الماضي بأزمة قلبية ويأمل والداها في أن تحقق حلمها تصبح ممرضة، ويظهر الأطفال المصابون بالبروجيريا طبيعيين خلال فترة الرضاعة، لكن بعض المظاهر كزرقاء الوجه والأنف الدقيق مع تصلب الجلد، قد تشير إلى وجود المتلازمة عند الولادة.

احتفلت شابة كولومبية مصابة بمرض جيني يتسبب في الشيخوخة المبكرة بعيد ميلادها الخامس عشر، مع أنها تبدو أنها أكبر سنا بكثير، وسط تدابير وقائية مكثفة وعناية كبيرة، وأقامت عائلة الطفلة ماغالي غونزاليس سييرا عيد ميلاد ابنتها التي تبدو ملامحها أقرب إلى عجوز في التسعين، حيث تعاني من مرض الشيخوخة المبكرة، وغالبا ما يقضي المصابون بهذا المرض المعروف باسم "البروجيريا" في مطلع سن المراهقة.



تشهد العاصمة الأندونيسية جاكارتا، إقبالا على طلب خدمات النقل التي تخدم النساء فقط، في مدينة يبلغ عدد سكانها 10 ملايين شخص، حيث انتشرت "دراجات أجرة" للنساء فقط تعزیزا للشعور بالراحة والأمان لديهن، "ليدي جي"، أحدث فكرة دخلت قطاع النقل المخصص للنساء، ووجدت إقبالا كبيرا، على الرغم من أنها بدأت منذ 4 أشهر فقط، ويمكن أن تطلب الفتاة دراجة نارية تابعة للشركة عن طريق تطبيق على الهواتف الذكية، إذ ترصد سائقة التاكسي لونا رويدا وخوذة رياضية بنفس اللون. ومنذ إطلاق تطبيق

تتم اكتشاف ديدان بحجم بحجم جيني يتسبب في الشيخوخة المبكرة بعيد ميلادها الخامس عشر، مع أنها تبدو أنها أكبر سنا بكثير، وسط تدابير وقائية مكثفة وعناية كبيرة، وأقامت عائلة الطفلة ماغالي غونزاليس سييرا عيد ميلاد ابنتها التي تبدو ملامحها أقرب إلى عجوز في التسعين، حيث تعاني من مرض الشيخوخة المبكرة، وغالبا ما يقضي المصابون بهذا المرض المعروف باسم "البروجيريا" في مطلع سن المراهقة.

## "دراجات أجرة" للنساء في أندونيسيا

تشهد العاصمة الأندونيسية جاكارتا، إقبالا على طلب خدمات النقل التي تخدم النساء فقط، في مدينة يبلغ عدد سكانها 10 ملايين شخص، حيث انتشرت "دراجات أجرة" للنساء فقط تعزیزا للشعور بالراحة والأمان لديهن، "ليدي جي"، أحدث فكرة دخلت قطاع النقل المخصص للنساء، ووجدت إقبالا كبيرا، على الرغم من أنها بدأت منذ 4 أشهر فقط، ويمكن أن تطلب الفتاة دراجة نارية تابعة للشركة عن طريق تطبيق على الهواتف الذكية، إذ ترصد سائقة التاكسي لونا رويدا وخوذة رياضية بنفس اللون. ومنذ إطلاق تطبيق

السعادة عند الكلاب، إلا أنّ هزة ذيل القطط ليست إشارة واضحة تماما وتباين تفسيراتها من حالة إلى أخرى. ويقول المنتجون اليابانيون لهذا الطوق عالي التقنية: إنه يحلل بشكل علمي الأحوال العاطفية للحيوانات الأليفة. الطوق مزود بجهازين للاستشعار، يرصدان الحركة الجسدية للحيوانات الأليفة وسرعتهما وتوترتها وينقل كل هذه القياسات إلى تطبيق هاتفي، ثم يترجم الجهاز الإشارات إلى أربع نتائج محتملة: هي أنه فرح وسعيد أو مرتاح أو يريد اللعب أو مغتاضا.

ويقول مبتكر الطوق ماسايوشي اساهي: "هذا الجهاز يكشف عن مشاعر الحيوانات بترجمة الاهتزازات الناجمة عن حركة الذيل والأصوات التي تطلقها، وارتعاش أجسادها ويحولها إلى قياسات عما تحس به". وقال واكاسا ساكاكي الذي كان يمتلك كلبا: "إنه جهاز مثير بالنسبة لي، لأنه يجعلني أشعر أن بوسعي التواصل مع الحيوانات الأليفة". كما سلطت الأنواء أيضا في معرض التكنولوجيا التي يرتديها المستخدم، على ملابس رياضية تقيس أوضاع الجسم، بها مجسات تراقب هذه الأوضاع وترسل البيانات إلى تطبيق، فيعرف المستخدم إذا كان يجلس بشكل صحيح أم لا. ومن المنتظر أن تطرح قطعة الملابس الرياضية هذه في الأسواق بسعر يصل إلى نحو 85 دولارا.

## ديدان ضخمة بحجم الثعابين

عثر مجموعة من الباحثين على ديدان أكبر من حجمها الطبيعي بـ 4 مرات في جزيرة اسكتلندية، ووفقا للباحثين، تم اكتشاف ديدان بحجم الثعابين طولها نحو 41 سم، ووزنها 12.5 غراما، مما يجعلها أضخم الديدان في المملكة المتحدة. وقال الباحثون "إنه تم العثور على الديدان في جزيرة بابايل المهجورة، حيث تميل الديدان الأرض إلى تجنب الناس وتلجأ إلى الحفر في الأرض عند سماعها خطواتهم. وذكروا أن أضخم الديدان التي تم العثور عليها كان وزنها نحو 8 غرامات، في حين أن متوسط وزن الدودة من 4 إلى 5 غرامات.

## حيوانات أليفة تبوح بمشاعرهما

في معرض للأجهزة التي يرتديها المستخدمون في العاصمة اليابانية طوكيو، عرض طوق عالي التقنية يقيس مزاج الكلاب والقطط، الإشارات الجسدية التي تتباين بشدة، فبينما هزّ الذيل يعتبر مؤشرا عن



## يعيش ورأسه داخل قفص حديدي

تجد بعض التصرفات وردود الأفعال الغربية من قبل البعض منا، وربما نستطيع أن نفهمها وربما لا نستطيع، لكن الكل يتصرف بطبيعته وبأسلوبه في مواجهة الصعاب وحل المشاكل المختلفة التي تواجهه في حياته، مثلا عندما يقرر شخص أن يمتنع عن التدخين فله العديد من الطرق والوسائل التي قد يلجأ إليها بغية الامتناع عن التدخين أو التقليل منه، والتي قد تختلف من شخص إلى آخر، فهناك من يستخدم الملصقات وهناك من يبدأ بالسجائر الإلكترونية التي تحتوي على الأعشاب وأخرون يأخذون القرار ولا يحتاجون إلى الاستعانة بأي شيء آخر ويستطيعون السيطرة على أنفسهم، فهي دوما تختلف من طبيعة شخص لآخر، وما أسرتهم معه أكثر التدخين، يدخن بشراهة كبيرة عددا كبيرا جدا من السجائر، يصل إلى 40 سيجارة في اليوم الواحد، الأمر الذي رفضته أسرته تماما وخافته عليه من المرض بسببه، فلم يجد أمامه ولم تجد أسرته حلا سوى أن تقوم بوضع ذلك القفص الحديدي المغلق بفتحاً موجود فقط مع الزوجة، على رأسه في أغلب أوقات اليوم، حتى لا يستطيع التدخين مطلقا.. فكرة غريبة وربما تكون ناجحة.







حراك وطني

## إرجاع 900 بندقية صيد لأصحابها بالمسيلة

تم منذ عام 2012 بولاية المسيلة إلى الآن إرجاع 899 بندقية صيد من أصل 955 طلبا لإرجاع هذا النوع من السلاح حسبما صرح به أمس قائد مجموعة الدرك الوطني، المقدم محمد مولاي، وأوضح نفس المصدر خلال عرضه الحصرية السنوية لـ 2015 لهذا السلاح النظامي بمقر المجموعة، فقد تم خلال نفس الفترة التحقيق في 955 طلبا لإرجاع بنادق صيد أودعت خلال الأزمة الأمنية 1993 - 2014 لدى مصالح الدرك الوطني ليعاد إرجاع 899 بندقية لأصحابها، أي بنسبة إرجاع تصل إلى 94 في المائة. وأشار نفس الضابط إلى أن السلطات العمومية تجد صعوبة كبيرة في إعادة بنادق الصيد التي تم حجزها مؤقتا في بداية الأزمة الأمنية بالجزائر خلال 1993. وذلك بسبب بروز خلافات بين الورثة وعدم تقديمهم لـ "الفريضة" التي تمكنهم من استرجاع أسلحتهم لتبقى المئات من العائلات رهينة هذه الخلافات. وذكر المسؤول الأمني بأن 83 ملفا لاسترجاع بنادق الصيد يتطلب تقديم "الفريضة" لإرجاعها مضافا في هذا السياق بأنه تم تبليغ الورثة بموجب محاضر لتسوية الوضعية في أجل أقصاه شهرين. و أ.



## خالد ومامي يتصالحان بعد 30 سنة من الخصام

استجاب مباشرة لعرض الصلح. فكانت بمثابة أول محادثة مباشرة بين النجمين المتنافسين على عرش أغنية الرأي منذ عقود. وتحول الخلاف بين الرجلين من صراع على النجومية إلى انتقادات شخصية لبعضهما البعض حتى وصل إلى القطيعة التامة. وبرز ذلك في رفض تنشيط حفلاتهما على نفس الخشبة منذ ثلاثين سنة. وإن حضر خالد غاب مامي والعكس يحدث أيضا، إذا حضر مامي قاطع خالد. الصراع اشتد وتآزم في السنوات الأخيرة بسبب فضيحة الشاب مامي وإدانته بالسجن في قضية إجهاض صديقتها الفرنسية، وهو ما انتهزه الشاب خالد

في إطار تعزيز الأمن والاستقرار في كافة نقاط المراقبة المتواجدة عبر المنافذ الحدودية الجوية والبحرية والبرية حفاظا على الأمن الوطني، تمكنت عناصر شرطة الحدود، العاملة بميناء وهران أول أمس من توقيف شخص يبلغ من العمر 25 سنة كان على متن سيارة مجهول عنها من طرف المنظمة الدولية للشرطة الجنائية "الأنتربول" ليتم تحويله إلى مصلحة الشرطة لأجل استكمال إجراءات التحقيق وتقديمه أمام النيابة المختصة إقليميا.

## شرطة الحدود ضبطت سيارة مجهول عنها من طرف الأنتربول

## أمن ولاية الجزائر • توقيف جماعة أشرا تاجر بالمخدرات الصلبة

تم إلقاء القبض مؤخرا بالجزائر العاصمة، على جماعة أشرا متخصصة في المتاجرة بالمخدرات الصلبة، وحجز ما يقارب 500 غرام من مادة الكوكايين، حسب ما أفاد به أمس بيان الأمن ولاية الجزائر. وأوضح البيان أن "إلقاء القبض على العصابة المكونة من ثلاثة أفراد، جاء إثر وصول معلومات إلى مصالح أمن دائرة بئر مراد راي، مفادها قيام شخص بترويج المخدرات بكل أنواعها ببلدية حيدرة بالعاصمة". وتم توقيف "المشتبه فيه وتفتيش منزله، حيث عُثر على 180 غرام من المخدرات من صنف الكوكايين إضافة إلى 115 قرصا مهلوسا و20 غراما من القنب الهندي ومبلغ مالي بقيمة 160.000 دج، إضافة إلى أدوات وأغراض مختلفة تُستعمل في إعداد واستهلاك المخدرات الصلبة وكذا

سلاح أبيض محظور". وكشفت التحريات لاحقا - أضاف البيان - أن "المشتبه فيه يقوم باقتناء المخدرات من عند شخصين مقيمين بولاية وهران، ألقي القبض عليهما قادمين من نفس الولاية على متن مركبة، يُعثر بحوزتهما بعد تفتيشهما، على كمية من الكوكايين بوزن 300 غرام". وتبين أنهما - حسب ذات المصدر -

الجيش الوطني الشعبي

## ضبط مسدس رشاش "كلاشنيكوف" وبندقية "ماس-36" بتمنراست

ضبطت مفرزة تابعة للقطاع العملياتي لتمنراست، بإقليم الناحية العسكرية السادسة يوم الاثنين، مسدسا رشاشا من نوع كلاشنيكوف وبندقية من نوع ماس-36 وكمية من الذخيرة (129 طلقة)، حسب ما أفاد به أمس بيان من وزارة الدفاع الوطني. وأوضح ذات البيان أنه "في إطار محاربة الإرهاب، ضبطت مفرزة تابعة للقطاع العملياتي لتمنراست بإقليم الناحية العسكرية السادسة يوم 18 جانفي 2016، إثر دورية استطلاع جنوب مدينة تمنراست، مسدسا رشاشا من نوع كلاشنيكوف وبندقية من نوع ماس-36 وكمية من الذخيرة (129 طلقة)". من جهة أخرى، أكد ذات المصدر أنه "في إطار مكافحة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفرزات تابعة لكل من القطاعات العملياتي لتمنراست وعين قزام وجرج باجي مختار، 15 مهربا. فيما تم ضبط ثلاث شاحنات وسيارتين رباعيتي الدفع وثلاث دراجات نارية وثلاثة أجهزة كشف عن المعادن ووسائل تفجير (57,65) ملنا من المواد الغذائية". وبالنسبة العسكرية الثانية، أوقفت عناصر حرس الحدود بتمنراست مهربين اثنين (2)، فيما تم ضبط (600 لتر من الوقود".

## تدمير أربع قنابل تقليدية الصنع كانت معدة لتفجير بالبويرة

وكانت مفرزة تابعة للقطاع العملياتي للبويرة، بإقليم الناحية العسكرية الأولى تمكنت يوم الأحد من كشف وتدمير أربع قنابل تقليدية الصنع كانت معدة للتفجير، حسب ما أفاد به أمس بيان لوزارة الدفاع الوطني. من جهة أخرى، وفي إطار مكافحة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت حرس الحدود بتمنراست بإقليم الناحية العسكرية الثانية، ثمانية (08) مهاجرين غير شرعيين، فيما تم ضبط (512 كيلوغرام من الكيف المعالج و(7630 لتر من الوقود". كما أوقفت عناصر الدرك الوطني لمعسكر - حسب المصدر - "تاجر مخدرات وضبطوا (124 كيلوغرام من الكيف المعالج ومبلغ من المال يقدر بـ(609000 دينار جزائري". وبالنسبة العسكرية السادسة، أوقفت مفرزة تابعة للقطاع العملياتي لتمنراست بإقليم الناحية العسكرية السادسة، "أحد وعشرون (21) مهربا، فيما تم ضبط مركبة رباعية الدفع وهواتف نقالة. ق.و.

## اتهمتها بقرصنة الأعمال والمصنفات الفنية

أكد المدير العام لديوان حقوق المؤلف والحقوق المجاورة (أوندا)، ومحافظ تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية سامي حسين بن شيخ أمس، أن نقادي القنوات التلفزيونية الخاصة في بث مصنفات فكرية ومواد فنية مقرصنة، يضر بصورة الجزائر وبالتالي أضرارها الدولية المكروسة في مختلف الاتفاقيات التي وقعت عليها، مجددا تهديده باللجوء إلى الهيئات الدولية لمطالبة هذه القنوات بدفع ما عليها من المستحقات، والمقدرة بـ 50 مليار سنتيم.

● محمد ب

برر المدير العام لـ "أوندا" خلال استضافته في القناة الإذاعية الأولى، اعتراف الديوان باللجوء إلى هيئات دولية متخصصة للدفاع عن حقوق الفنانين والمفكرين والمبدعين الذين تستغل هذه القنوات أعمالهم ومصنفاتهم بطريقة غير شرعية وبدون دفع إتاوات، بالمغوض القائم في الوضعية القانونية للقنوات التلفزيونية الخاصة التي تشمل بالجزائر: "بعضها مؤسسات أجنبية"، رافضا اعتبار هذه الخطوة التي ستتجهها هيئته تضيقا على حرية التعبير والإعلام. وذكر المتحدث أن الديوان الذي سجل منذ ثلاث سنوات الاستغلال غير القانوني للقنوات التلفزيونية الخاصة لمصنفات فنية وأدبية عن طريق البث المباشر أو الومضات الإشهارية بدون ترخيص منه،

## مستحقات "أوندا" لدى القنوات الخاصة بلغت 50 مليار سنتيم

يعمل وفق نظام تضامني في التكفل بالفنانين والمبدعين المنخرطين فيه، واعتبر ما ينتهي إليه بعض الفنانين الجزائريين من وضع مأساوي في نهاية مشوارهم، "ليس من مسؤولية الديوان"، حيث يساهم المبدعون الأعضاء في هذه الهيئة، حسب، في ضمان التغطية الاجتماعية للمنخرطين بنسبة 10 بالمائة من الاشتراكات التي توجّه للصندوق الاجتماعي، مشيرا، في سياق متصل، إلى أن الديوان يكتل حقوق أهل المؤلف لمدة 50 سنة في حال استمر استغلال مصنفاته. ويخصص عمليات إتلاف الحوامل المقرصنة، ذكر السيد بن شيخ أن هيئته قامت إلى غاية أفريل 2014، بإتلاف مليون و700 ألف حامل، من أبرزها الأقراص المضغوطة، فيما بلغ عدد هذه الحوامل التي تم إتلافها إلى غاية اليوم، مليونا و200 ألف، والعدد سترفع في أفريل القادم، حيث ستكون هناك عملية كبيرة لإتلاف الحوامل المجهوزة. وعاد بن شيخ في حديثه عن تقييم تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة، ليؤكد أن هذه التظاهرة الثقافية استهلكت إلى حد الآن، ما قيمته 4,5 ملايين دينار من مجموع 7 ملايين دينار التي خصصتها الدولة للتظاهرة، مشيرا إلى أن 80 بالمائة من برنامج التظاهرة، تم تنفيذه، متطرقا، في الأخير، لإسهام الديوان الوطني لحقوق المؤلف، في وضع حد لأكثر من 30 سنة من القطيعة بين الشاب خالد والشباب مامي من خلال ربط اتصال بينهما.

